رابط المادة على منصة باحث

مجالس سماع | للشيخ عبدالمحسن القاسم

مجلس سماع للشيخ د. عبد المحسن بن محمد القاسم | ٨٢ جمادى الأولى ١٤٤٦هـ

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد المكلف مأمور بالتزود من الطاعة والقرب من الله ولا زال اهل العلم ينصح بعضهم بعضا - 00:00:04

ويعين بعضهم بعضا على الطاعة والدلالة على الخير قال الامام الشافعي رحمه الله نصحني الامام مالك فقال لي يا محمد اتق الله اذا خلوت بالله نصيحة ثانية قال واذا عملت عملا - 00:00:35

صالحا احذر ان يعلم به احد من الناس فان الله يقول كل شيء هالك الا وجهه يعني الا ما كان خالصا لوجهه الكريم النصيحة الثالثة قال له عليك بدرجة العلم - 00:01:06

فانها متصلة بدرجة النبوة ونرجو ان يكون هذا المجلس مجلسا متصلا بدرجة النبوة وان تكون حياتنا عامرة بالطاعة صاحبة الاخلاص في جميع الاعمال اول كتاب في هذا المجلس عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:27

قال ابن القيم رحمه الله سعادة العبد في الدارين معلقة بهدي النبي صلى الله عليه وسلم مسيرته وشأنه فيجب على قال فيجب على كل من نصح نفسه ان يخرج بنفسه من عداد الجاهلين به - 00:01:58

من عداد الجاهلين بشيرة بالنبي صلى الله عليه وسلم وان يدخل في عداد اتباعه قال والناس في ذلك ما بين مستقل مستكثر ومحروم ويغلب على عامة طلبة العلم عدم مدارسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في دروسهم - 00:02:24

هذا مخالف لما لما هو مأمور به العبد ولهذا وضع الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله الاصول اصلا كاملا في معرفة النبي صلى الله عليه ويجب على العبد ان يدارس نفسه بها و ان - 00:02:52

يدارس به اهله واولاده وجيرانه ومن حوله واذا كان متاحا له الدعوة في بلده او في مكانه ان يتخذ من دروسه شيئا من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. لان الغالب - 00:03:15

على دروس بعض اهل العلم معرفة الاحكام لكن لا يهمل سيرة النبي عليه الصلاة هنا المجلس الاول من الكتب اوجز السير مؤلفه الامام احمد ابن الحسين ابن فارس الغزوين ثم الرازي - 00:03:33

الرازي نسبة للري الري كلاهما جنوب قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان العلم في الثريا لناله اهل فارس قال اهل العلم المراد بذلك الري داخلة زوين والراي كلها داخلة في - 00:03:59

يسيرة وغرب اقل مساحة من الشرق لان الشمال يتوقف فيه السكان المراد ان تلك البلدة او ان ذلك الاقليم هو فرسان اقليم واسع تخرج منه علماء كثر من اولئك ابن فارس - 00:04:29

ابن فارس محدث لغوي وروى عن الامام الطبراني وحدث عن الامام الطبراني رحمه الله ومن طلابه الهمدان صاحب المقامات العلو ابن فارس عليه كبار العلماء ومن مؤلفاته معجم مقاييس اللغة - 00:05:04

وهو من افضل كتب اللغة لانه يعيد الكلمة الى اصلها وهذا يحتاجه من كان يعلم من كان يبحث عن معرفة معاني اسماء الله عز وجل كما هو معلوم ان السلف رحمه الله - 00:05:30

يفسرون الكلمة ببعض معانيها. قال شيخ الاسلام هذا السائل بمواجب مقاييس اللغة يعيد اصل كلمة الى اصلها. يعيد الكلمة الى اصلها

فتعرف ما معنى مثلا سبوح قدوس من الاسماء وليس - 00:05:50
كتابه خاصا باسماء الاهلاء وان امها كتاب لغوي فرج في هذا الامر كان اول زال اهل العلم يرجعون اليه اذا ارادوا ان يعرفوا اصل الكلمة في اللغة سواء في تفسير معاني القرآن العظيم - 00:06:14
السنة او في تفسير غيرهما او في بيان معرفة كلمة اسماء الله عز وجل. هذا امر مهم ان بعض اسماء الله عز وجل متقاربة فيظن بعض الناس انها وليس الامر كذلك. بل - 00:06:32
ان كل اسم من اسمائه سبحانه وتعالى له معنى مفصل وكان وكان ابن فارس رحمه الله ثم تحول مالكية قال رحمه الله حملتني الحمية كيف لا يكون رجل في هذه البلدة يعني الري - 00:06:55
لا يكون مالكيا وصاحبه رجل مقولته مقبولة في جميع الالسنة. يعني يقصد الامام مالك كيف لا يكون احد من هذه البلدة عن المذهب المالكي وهو عند جميع الناس وتوفي رحمه الله سنة ثلاث مئة وخمسة وتسعين للهجرة - 00:07:21
مصنف وهذا من اخصر المصنفات ولو قرأ على الابناء الصغار في البيت الاخوان جماعة المسجد او غيره او لنفسك في زمن يسير يحصل شيئا كثيرا كما سيأتي في سيرة النبي - 00:07:45
صلى الله عليه وسلم ومن احب احدا تطلع الى احواله ولا حب للناس الله عز وجل ورسوله قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. ومن جهل احدا - 00:08:07
لم احبه بل لم يقدره حق قدره. واذا اكثر الانسان من معرفة وسيرة احد وتلاوة القرآن الكريم ومعرفة الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله سبحانه مما ويكثر محبة العبد لربه وهذا امر شرعي وكذا سيرة النبي - 00:08:28
صلى الله عليه وسلم ويجب يعاود العبد حينا بعد حين سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك هذا الكتاب. وبعده اذا اراد اوسع منه يسيرا الفصول في سنة الرسول هم اذا ارادوا التزوج التزوج اكثر - 00:08:57
المجلد الثالث فيه ذكر عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وكذا في اوله اول والثاني والثالث اذا اراد ان توسع يسيرا في البداية والنهاية فيما يخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:22
وفي كتاب معاصر ابن مهدي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم من مصادره الاصلية وهذا الكتاب مجلد واحد وفي بعظ طباعة المجلدين نفيس جدا ويعتمد على الرواية الصحيحة ونال قديما جائزة الملك فيصل رحمه الله للبحوث الإسلامية - 00:09:44
وهو من اعظم وهو من افضل الكتب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واذا كانت غزوة يذكر سبب الغزوة احواله ثم يذكر اثارها اختصر طالب العلم او على هذا الكتاب - 00:10:09
ونقرأ اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين باسنادكم رحمكم الله الى الى الامام ابن الحسين - 00:10:27
الى الامام ابي الحسين احمد بن فارس الرازي في كتابه اوجز السير لخير البشر. قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا ذكر ما يحق على المرء المسلم حفظه ويجب على ذي الدين معرفته. من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولده ومنشأه - 00:10:53
ومبعثه وذكر احواله في مغازيه ومعرفة اسماء ولده وعمومته وازواجه. فان للعارف بذلك رتبة تعلو الى رتبة من جهله كما ان للعلم به حلاوة في الصدر ولم تعمر مجالس الخير بعد كتاب الله عز وجل باحسن من اخبار من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اتيت - 00:11:18
هنا في مختصرنا هذا من ذلك ذكرى. والله نستهده التوفيق واياه نسأل الصلاة على زين المرسلين وسيد العالمين وخاتم وامام المتقين ابي القاسم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن - 00:11:42
طالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان الى هنا اجماع الامة. وولد رسول باتفاق العلماء - 00:12:05

نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى عشرين جد وهو عدنان نخلة وساق الاجماع هنا بن فارس وساقه ايضا ابن كثير وغيرهما لذلك يقال محمد ابن عبد الله ولد عدنان والمراد هذا عدنان - 00:12:23

عدنان يسكنون في غرب ووسط وشمال الجزيرة وقحطان كان يسكن جنوب الجزيرة. هذا المساكن عدنان وقحطان اختلفوا ما بعد عدنان الى ابراهيم عليه السلام. بعضهم يقول بين عدنان وابراهيم عليه السلام - 00:12:40

ثلاثة اجداد وبعضهم يزيد خمسة اجعله اربعة وهكذا المقصود الذي بعد عدنان الى اسماعيل عليه السلام عدد يسير من الرجال والنبي صلى الله عليه وسلم قال ربنا وابعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته بعد قرابة خمسة وعشرين جد بعث النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال عليه الصلاة والسلام انا دعوة ابي - 00:13:12

بين النبي وابراهيم قرابة خمسة وعشرين جد ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل يوم الاثنين لثمان خلونا من ربيع الاول وامه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة. وتزوجا امنة عبدالله بن عبدالمطلب. فحملت برسول الله صلى الله عليه - 00:13:37

عليه وسلم ثم بعث عبد المطلب عبد الله يمتار له تمرا من يثرب فتوفي بها. وولدت امنة رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يوم الاثنين. وكان في حجر جده عبدالمطلب فاسترضعه امرأة من بني سعد ابن بكر يقال له يقال لها حنيفة - 00:14:03

بنت ابي دؤيب السعدي. فلما شب وسعى ردته الى امه فاتصلته. فلما اتت له ست سنين ماتت امه مرجعة انها من المدينة بالابواء فيأتوا ما في حجر جده عبدالمطلب. فلما اتت له ثماني سنين - 00:14:23

وشهران وعشرة ايام توفي جده عبد المطلب. فوليه ابو طالب وكان اخا عبدالله لامه وابيه. فلما اتت او اثنتا عشرة سنة وشهران وعشرة ايام ارتحل به ابو طالب تاجرا قبل الشام فنزل فنزل تيما - 00:14:42

فرآه حبر من يهود تيماء يقال له بحيرا بحير الراهب. فقال النبي سلم لما كانت مساكن عند الحديبية بين جدة بين جدة بين مكة عند المعلم مدخل مكة المسمى معلم المصحف - 00:15:02

هناك ست سنوات ولما حدثت له صدره عليه الصلاة والسلام خشية عليهم مسترضعة وامنة بنت وهب وعدته الى امه وبعد فترة يسيرة ما قبيلة هوازن مساكنهم غرب المسجد الحرام يقال له يقال له بحير الراهب. فقال لابي طالب من هذا الغلام معك - 00:15:27

فقال هو ابن اخيك فقال انت شفيق انت عليه؟ قال نعم. قال فوالله لان قدمت بي الشام لتقتلنه اليهود. لانه لهم فرجع الى مكة. وشب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اتت له خمس وعشرون سنة وشهران وعشرة ايام - 00:16:02

من خطب الى خديجة نفسها فحضر ابو طالب ومعه بنو هاشم ورؤساء سائر مضر. فخطب ابو طالب فقال الحمدلله الذي جعلنا من ذريته إبراهيم وزرع إسماعيل وضئضي معد وعنصر مضر. وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا - 00:16:22

محجوجا وحرما امنا. وجعلنا الحكام على الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد المطلب لا يوزن به رجل الا رجح به. فان كان في المال قل فان المال ظل زائل وامر حائل. ومحمد من قد عرفتم قرابته وقدرته - 00:16:45

خطب خديجة بنت خويلد. وبدل لها من الصداق ماجنه وعاجله من ما لي وهو والله بعد هذا له نبو عظيم وخطر جليل. فتزوجها فبقيت عنده قبل الوحي خمس عشرة سنة - 00:17:05

وماتت ولرسول الله صلى الله عليه وسلم تسع واربعون سنة وثمانية اشهر. فاما ولده منها فستة القاسم كان يكنى والطاهر ويقال ان اسمه عبدالله وفاطمة وهي اصغر ولده. وزينب ورقية وام كلثوم. واما - 00:17:23

ابنه فانه من ماريا. واما الغلمة الثلاثة فماتوا وهم يرضعون ويقال بل بلغ ابنه القاسم ان يركب الدابة ويسير عليه النجيبة. واما البنات فتزوج علي رضي الله عنه فاطمة وتزوج ابو العاص بن الربيع زينب. وتزوج عثمان رضي الله عنه - 00:17:43

ام كلثوم وماتت فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية. فجاءت رقية تعتب على عثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب للمرأة ان تكثر شكاية بعدها انصرفي الى بيتك. فهؤلاء ولده. واما - 00:18:03

فلم يتزوج صلى الله عليه وسلم حتى ماتت خديجة. فنساؤه صلى الله عليه وسلم بعد خديجة. سودة بنت زمزم وكانت قبله عند

السكران ابن عمرو. وعائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما. تزوجها وهي بنت ست سنين - 00:18:23
بها وهي ابنة تسع سنين. ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بنت ثمان عشرة سنة وحفصة بنت عمر رضي الله عنهما وزينب بنت خزيمة الهلالية ام المساكين. وام حبيبة بنت ابي سفيان بن حرب - 00:18:43
هي اقرب نسبا النبي صلى الله عليه وسلم من زوجاته تلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف ابوها ابو سفيان وعندنا ابو سفيان اثنان الاول ابو الحارث - 00:19:02
وهو الذي ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة وفي سنه والسربعة هما جميعا حليمة السعدية - 00:19:19
والثانية ابو سفيان والد معاوية رضي الله عنه واخته الحبيبة رملة وهو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن وكلاهما ابو سفيان - 00:19:36
ابو سفيان وحسن اسلامهما سفيان ابن حرب وكان خطبها له النجاشي واصدقها عنه اربعمائة دينار. وهند وهند بنت بنت ابي امية ام سلمة وزينب بنت جحش وهي ام الحكم. وجويرية بنت الحارث بنت الحارث - 00:19:55
الخزاعية وصفية بنت حيي. وميمونة بنت الحارث الهلالية. فماتت قبله زينب بنت خزيمة. ومات صلى الله وعليه وسلم عن اولئك التسع. وكان تزوج اسماء بنت بنت كعب الجونية. فلم يدخل بها حتى طلقها. وتزوج عمرة - 00:20:27
بامتياز بنت يزيد. احدى نساء بني كلاب من بني الوحيد فطلقها قبل ان يدخل بها وتزوج امرأة من غيث. فلما نزعت ثيابها ورأى بها بياضا قال لها الحقي باهلك. وتزوج اخرى تميمية. فلما دخل عليها - 00:20:47
قالت اني اعوذ بالله منك. فقال لها منع الله عائده الحق باهلك. ويقال ان اسماء التي وهبت نفسها النبي صلى الله عليه وسلم ام شريك. واما عمومته وعماته فكان بنو عبدالمطلب بنو عبد المطلب عشرة - 00:21:05
الحادث وبه كان يكنى والزبير وحجل وضرار والمقوم وابو لهب والعباس والحمزة وابو طالب وعبدالله وفعمومته تسعة واصغرهم سنا سنا العباس حدثنا والذي يسلم منهم العباس وحمزة اثنان والحادث هو ابو - 00:21:25
ابو سفيان حدثنا ابو داود سليمان ابن يزيد. حدثنا محمد ابن ماجة. انبأنا نصر بن علي. انبأنا عبد الله بن داوود عن علي بن صالح قال كان ولد عبد المطلب عشرة كل واحد منهم يأكل جدعه. وعماته ست اميمة وام حكيم وهي البيضاء - 00:21:49
مضرة وعاتكة وصفية واروى. بنات عبدالمطلب اسلم منهم صفية والعواتق اللاتي ولدناه عاتكة بنت هلال. من بني الله يحسن اليك في حديثنا ابن العواتك دعواتك التي ولدناه يعني الجدات اللاتي اسمهن - 00:22:14
الفواطم من اسمه فاطمة من قراباتي احسن الله اليك والعواتق والعواتق اللاتي ولدناه عاتكة بنت هلال. من بني سليم وهي ام عبد مناف بن قيس وعاتكة بنت مرة نعم احسن الله اليك. وهي ام عبد مناف ابن قصي وعاتكة بنت مرة بن هلال وهي ام هاشم ابن عبد ابن عبد مناف. وعاتكة بنت - 00:22:47
اوقس بن مرة بن هلال. وهي ام وهب بن عبد مناف ابي امنة والفواطم اللاتي يلينه في في القرابة. فاطمة بنت سعد ام قصي. وفاطمة بنت عمر بن جرول بن ما لك ام اسد بن - 00:23:23
وفاطمة بنت اسد بن هاشم وام اسد بن هاشم وفاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وامها فاطمة بنت هرمن ابن بنت هرم ابن رواحة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي عنها. واما مواليه فزيد بن حارث - 00:23:39
وبركة اسلم وابو كبشة وانست وثوبان وشكران وكان اسمه صالحا ويسار وفضالة ابومهيبة ورافع وسفينة ومن النساء ام ايمن. وكانت حاضنته وزوجها زيد بن. كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلها - 00:24:03
ويعظمها قال ناس وكانت تدله يعني تذل النبي صلى الله عليه وسلم قال انس حديث صحيح مسلم قال انس اتى النبي صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن تناولته شراب - 00:24:22
ولم يأخذه النبي صلى الله عليه وسلم. قال انس فلا ادري اكان صائما ام لم يرده قال وكانت اميمة تصعب علي وتذمر عليه هي ترفع

صوتها عليه تتأفف منه المدى كأنها تقول لما - 00:24:41
ورقات له هذا الكلام الى انها تعده تبنيها حضنته سنوات طويلة رضي الله عنها وتوفيت ودفنت في البقيع. وكذا ابو سفيان والد معاوية رضي الله عنهما دفن ابو سفيان في البقيع - 00:25:02
الله اليكم ام ايمن وكانت حاضنته وزوجها زيد ابن حارثة. وهي ام اسامة بن زيد وسلمى ورضوى وماريا. وريحانة وخدم من الاحرار انس قد يكون من حكم محبة النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة بن زيد ولابيه - 00:25:25
من امهما من امه امنة ام زيد كان يحب زيد حبا كثيرا وخدمه من الاحرار انس ابن مالك وهند واسماء بن حارثة الاسلميان فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة. شهد بنيان الكعبة وتراضت قريش بحكمه فيها. فلما اتت - 00:25:46
واربعون سنة ويوم. بعثه الله عز وجل الى الناس كافة بشيرا ونذيرا. فصدع بامر الله وبلغ الرسالة. ونصح فشنف القوم له حتى حاصروه واهل بيته في الشعب فكان الحصار ولرسول الله صلى الله عليه وسلم تسع واربعون سنة. وذلك عند خروجه منه. فلما اتت له تسع واربعون سنة - 00:26:16
ثمانية اشهر واحد عشر يوما مات عمه ابو طالب وماتت خديجة رضي الله عنها بعد موت ابي طالب بثلاثة ايام فلما اتت له خمسون سنة وثلاثة اشهر قدم عليه جن جن نصيبي فاسلموا. فلما اتت نصيبين هذه المدينة - 00:26:42
تركي على حدود سوريا وقدم الجن من هناك الى فلما اتت له احدى وخمسون سنة وتسعة اشهر اسري به من بين زمزم والمقام الى بيت المقدس. فلما اتت له ثلاث وخمسون سنة - 00:27:03
هاجر فيها من مكة الى المدينة هو وابو بكر وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر ودليلهم عبدالله بن مريق الديلي وكانت هجرته يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول. وفيها ابتنى بعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. فلما اتت - 00:27:25
هجرة ثمانية اشهر اخى بين المهاجرين والانصار. فلما اتتني هجرته تسعة اشهر وعشرة ايام دخل بعائشة. فلما اتت لهجرتي سنة وشهر سنة وشهر واثنان وعشرون يوما. زوج عليا فاطمة رضي الله عنها. فلما اتت لهجرته - 00:27:45
في سنة وشهران وعشرة وعشرة ايام غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة ودان. حتى بلغ الابواء. فلما اتت سنة وثلاثة سنة وثلاثة اشهر وثلاثة عشر يوما. غزاعيرا لقريش لقريش فيها امية بن خلف. وخرج في طلب كرز بن جابر - 00:28:05
وكان اغار على شرح المدينة بعد ذلك بعشرين يوما. فلما اتت لهجرته سنة وثمانية اشهر وسبعة عشر يوما. غزا غزوة بدر وذلك لسبع وذلك لسبع عشرة ليلة. خلت من رمضان واصحابه يومئذ ثلاثمئة رجل - 00:28:28
عشر رجلا. والمشركون بين التسعمائة والالف. وكان ذلك يوم الفرقان يوم فرق الله بين الحق والباطل وذلك قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. ثم غزابني - 00:28:48
ثم غزا غزوة السويقي في طلب ابي سفيان صخر بن حرب. ثم غزا بني سليم بالكدر. ثم غزا ذا امر وهي غزوة غطا ويقال غزوة انمار. ثم كانت غزوة احد في السنة الثالثة. وغزوة بني النضير وكانت على رأس سنتين وتسعة اشهر - 00:29:08
اشهر وعشرة ايام وغزا بعد ذلك بشهرين وعشرين يوما غزوة ذات الرقاع. وفيها وفيها صلى صلاة الخوف غزوة وغزاة دومة الجندري بعد ذلك بشهرين واربعة ايام. ثم غزى بعد ذلك بخمسة اشهر وثلاثة ايام من بني المصطلق من بني المصطلق - 00:29:28
من خزاعة وهي التي قال فيها اهل الافك ما قالوا ثم كانت غزوة الخندق وقد مضى من الهجرة اربع سنين وعشرة وعشرة اشهر وخمسة ايام ثم غزى بعد ذلك بستة بستة عشر يوما بني قريظة. ثم غزى الى بني لحيان بعد ذلك بثلاثة اشهر. ثم غزى غزى - 00:29:48
الغابة وهي سنة ست. ثم اعتمر عمرة الحديبية في سنة ست. ثم غزى خيبر وقد اتت وقد اتت بهجرته سنين وثلاثة اشهر واحد وعشرون يوما ثم اعتمر عمرة القضية ثم اعتمر عمرة القضية بعد ذلك بستة اشهر وعشرة ايام. ثم غزى مكة وفتحها وقد مضى من هجرته سبع سنين وثمانية اشهر - 00:30:10
واحد عشر يوما وغزا بعد ذلك بيوم غزوة حنين ثم غزى الطائف في هذه السنة. فلما اتته هجرته ثماني سنين وستة واشهر وخمسة

ايام غزت غزوة تبوك. وفي هذه السنة حج ابو بكر رضي الله عنه بالناس. معدل كل ستة اشهر غزوة - 00:30:37
وقرأ عليهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه سورة براءة فلما اتت بهجرته تسع سنين واحد عشر شهرا وعشرة ايام حج رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع - 00:30:59
فلما اتى لهجرته عشر سنين وشهران توفي وقد بلغ من السنين ثلاثا وستين سنة صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن إبراهيم اخبرنا محمد بن ماجه اخبرنا علي بن محمد الطنافسي اخبرنا وكيع اخبرنا ابي واسرائيل عن ابي اسحاق - 00:31:14
السبيعي قال سألت زيد بن ارقم كم غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة وغزوت معه سبع عشرة غزوة. وسبقني بغزاتين وقاتل بتسع غزوات عليه الصلاة والسلام - 00:31:33
والكبار التي نزل فيها القرآن سبع واما رفقائه النجباء فعلي وابناه وحمزة وجعفر وابو بكر وعمر وابو ذر والمقداد وسلمان وحذيفة وابن مسعود وعمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم اجمعين ومن كان يضرب اعناق الكفار بين يديه علي - 00:31:49
والزبير ومحمد بن مسلمة وعاصم ابن ابي الاقلح والمقداد وحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين نام في العريش سعد بن معاذ وحرسه دكوان بن عبد قيس وحرسه باحد محمد بن مسعود - 00:32:15
اسلمت الانصاري وحرسه يوم الخندق الزبير بن العوام. وكان عباد بن ابن بشر يلي حراسته وحرسه سعد بن ابي وقاص وحرسه ليلة بنائه بصفيته وهو بخيبر ابو ايوب الانصاري. وحرسه بلال بوادي القرى - 00:32:31
فلما نزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. ترك الحرج وكان سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار وكان سيفا اصابه يوم بدر. وكان له سيف ورثه عن ابيه واعطاه سعد بن - 00:32:51
عبادة سيفا يقال له العضب. واصاب من سلاح بني قين قاع سيفا قلعيا. وكان له البتار والحتف وكان له المخذن والرسوب وكانت ثمانية اسياف. واصاب من سلاح بني قينقاع ثلاثة ارماح - 00:33:11
ثلاثة ارماح وكان له سواها رمح يقال له المنتني وكانت له عنزة وكان له محجن ومقصرة تسمى العرجون وقضيب يسمى الممشوق وكانت له منطقة من نادي من مبشور فيها ثلاث حلق من فضة والابزيم من فضة والظلف من فضة وكانت له من الدنوع ذات الفضول ودرعان اصابهما من - 00:33:31
من بني قينقاع يقال لاحداهما السعدية. ويقال كانت عنده ويقال كانت عنده درع داود عليه السلام التي لبسها لما قتل جالوت. وكانت له قوس من شوحط تسمى الروح وقوس من شوحط تدعى البيضاء وقوس من نبع - 00:33:55
ان تدعى الصفراء وقوس تدعى الكتوم. وكانت له الجعبة يدعى الكافور ويقال ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم درسا عليه تمثال عقاب. فوضع يده عليه فاذهب الله عز وجل ذلك التمثال - 00:34:15
وكانت له راية سوداء مخملة يقال لها العقاب. وكان لوائه ابيض وكان له مغفار يقال له السبوق. ويقال كان لرسول بسم الله صلى الله عليه وسلم لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا - 00:34:29
عرفت سيرته على التفصيل وانظر الجانب الاخر كبي جهل وبلهب لا يعرف حتى بعض الناس يجهل اسمه لا يعرفه الا وهنا يفسر خفضت اسيافه واقواسه ودروعه وهكذا كل من قرب قربا من الله عز وجل - 00:34:46
جعل له لسان صدق ويقال ان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم افراس منها الورد. اهداه له تميم الداري ومنها الضرب ومنها السكب وكان اولها سافر ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له فرس يقال له المرتجز. وكانت له بغلة يقال لها دلدل. وهي اول بغلة - 00:35:08
التي نقبت في الاسلام وكان له حمار يقال له عفير. وكانت له من النوق العضباء والقصواء ومروة وكانت لقحة وكانت له البغوم وكانت له مئات من الغنم. ويقال له ترك يوم مات ثوبي حبرة. وازارا عمانيا وثوبين صحاريين وقميص - 00:35:32
انصحوني وجبة يمنية. وخميصة وكساء ابيض وقلانس صغارا. صغارا لاطية ثلاثا او اربعا طوله خمسة اشبار. وملحفة مورسة. وكان يلبس يوم الجمعة برده الاحمر ويعتم. وكانت له ربعة فيها حاملات ومشطى ومشط ومشط عاج ومكحلة - 00:35:52

ومكحولة ومكحة ومكحول ومكحلة ومقراد وسواك. وكان له قدح وكان له قدح مضبب بثلاث ضبات ضبات فضة وتور من حجارة يقال له المخضب ومخضب من شبه وقدح من زجاج ومغسال من صفر وقصعة وكان له سرير - 00:36:17
وقطيفة ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية وانه قال اطيب طيب المسك وكان يتبخر بالعود ويطرح معه الكافور. وكان له فيما يروى خاتم من حديد ملوي بفضة. وكان نقشه محمد رسول - 00:36:43
الله واهدى له النجاشي خفين اسودين سادجين فلبسهما صلى الله عليه وسلم. فهذا اوجز ما امكن من حديث مولده مبعثي واحوالي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم. ومجد وعظم وحشرنا في زمرته واماتنا على ملته واسكننا - 00:37:03
بحبوحة جنته بمنه وكرمه الكتاب الثاني كتابي محمد ابن العظيم المنتج متوفر سنة ستمية وستة وخمسين للهجرة قال عنه الذهبي لم يكن في زمانه احفظ منه ومن تلاميذه ومن مؤلفاته - 00:37:23
مختصر صحيح مسلم وكذا مختصر ابي داود وهو الذي وهو الذي شرع بعض معانيه. الامام ابن القيم رحمه الله وشرحوا ايضا السيوطي باسانيدكم احسن سبب الاربعين هذا والي همدان طلب منه - 00:37:51
كتابا الف له هذا المصنف وهو نصغي من اصل شامي رحمه الله نعم باسانيدكم احسن الله اليكم الى الامام الحافظ المنذري رحمه الله في كتابه كتاب الاربعين حديثا في الصناع المعروف وقضاء حوائج المسلمين - 00:38:19
مقدمة المؤلف رحمه الله قال الشيخ الامام الحافظ الحجة زكي الدين عبدالعظيم المنذري تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته. الحمد لله ذي والجلال والعظمة والكمال. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ندخرها للمآل. واشهد ان سيدنا - 00:38:39
نبينا محمدا عبده ورسوله الذي اظهر به الحق ودحض به الضلال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وازواجه وذريته وعترته واهل بيته خير صحب وآل. اما بعد فاني ذاكرت ابا محمد عبد الله ابن اي دغمش الدمشقي رحمه الله بحديث هذا هو الهمتان - 00:39:02
احسن الله اليكم ان لله بحديث ان لله عبادا خلقهم لقضاء حوائج الناس تسر به سرورا كثيرا وامرني ان اتبع هذا الباب. ليظهر ما فيه من الاجر والثواب. فاجبته لما طلبه مستمدا من الله - 00:39:25
معونته وخرجت اربعين حديثا في فضل الصناع المعروف الى المسلمين وقضاء حوائجهم والله اسأل ان يوفقنا لصالح القول والعمل. ويعصمنا من الخطأ والزلل. انه على ما يشاء قدير. الحديث الاول عن انس - 00:39:43
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلق كلهم عيال الله واحب خلقه اليه انفعهم لعياله. الحديث الثاني عن كثير ابن الله بن عمرو بن عوف المزاني عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا خلقهم لقضاء حوائج الناس - 00:40:00
على نفسه الا يعذبهم بالنار. فاذا كان يوم القيامة وضعت له منابر من نور يحدثون الله والناس في الحساب. الحديث الثالث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع اليهم الناس في حوائجه - 00:40:20
اولئك الامنون غدا من عذاب الله. الحديث الرابع عن نافع بن عمر عن نافع بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه حاجة كنت واقفا عند ميزانه فان رجح والا شفعت له. الحديث الخامس عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال - 00:40:41
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في عون اخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله. الحديث السادس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان في منفعة بر او تيسير عسير اعانه الله على اجازة الصراط - 00:41:01
يوم دحض الاقدام. الحديث السابع عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه حاجة كان كمن خدم الله عمره الحديث الثامن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى احد من اخيه

عورة فيسترها عليه الا - 00:41:21
ادخله الله الجنة. الحديث التاسع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة فرضي الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر ومن ستر مؤمنا ومن ستر على مؤمن ستر الله عورته. ولا يزال الله تعالى في عون العبد ما دام العبد - 00:41:41
في عون اخيه. الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة جعل الله له شعلتان من نور على - 00:42:01
الصراط يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيه الا رب العزة الحديث الحادي عشر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع اخيه في حاجته فناصحه فيها جعل الله بينه وبين - 00:42:15
من النار يوم يوم القيامة سبعة خنادق. ما بين الخندق والخندق كما بين السماء والارض. الحديث الثاني عشر عن اسلمة بن مخلد رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. ومن فك عن مكروب فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن - 00:42:30
انا في حاجة اخيه كان الله في حاجته. الحديث الثالث عشر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ان لله عز وجل - 00:42:50
عباد خصهم بالنعم بالنعم لمنافع العباد. يقرهم يقرها فيهم ما بذلوها. فاذا منعوها حولها الله تعالى وجعلها في غيرهم. الحديث الرابع عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضاف مؤمنا او خف عنه او خف عنه في شيء - 00:43:00
كان حقا على الله ان يخدم ان يخدمه وصيفا في الجنة. الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على محسن - 00:43:20
ان يسأل الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستر الله عليه في الدنيا والاخرة. والله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس - 00:43:37
علما يسر الله له طريقا الى الجنة. وما جلس قوم مجلسا يتلون كتاب الله عز وجل ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه. الحديث السادس عشر عن عن عمر - 00:43:47
ابن مرة رضي الله عنه وكانت له صحبة انه قال لمعاوية. اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما وال او قاض اغلقه على ذي الحاجة والخلة والمسكنة. اغلق الله بابه عن حاجته وخلته. الحديث السابع عشر - 00:44:07
عن ابي بردة عن ابي موسى شعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءني طالب حاجة فاشفعوا لكي تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء - 00:44:25
الحديث الثامن عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا وسبعين حسنة واحدة منها يصلح الله بها اخرته ودنياه والباقي في الدرجات. الحديث التاسع عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:35
ان الله يحب اغاثة اللهفا. الحديث العشرون. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله. وان الله يحب اغاثة الله فان. الحديث الحادي والعشرون - 00:44:55
عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم اشباع جوعته وتنفيس كربته. الحديث الثاني والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فرج عن اخيه المؤمن كربة من كرب الدنيا - 00:45:15

فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والاخرة. والله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه الحديث الثالث والعشرون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة - 00:45:35

اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر على مسلم ستره الله ستره ستر الله يوم القيامة. الحديث الرابع والعشرون. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثا - 00:45:55

مغفرة واحدة منها صلاح امره كله واثنتان وسبعون له درجات يوم القيامة. الحديث الخامس والعشرون. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال ان تدخل على اخيك المؤمن سرورا او تقضي عنه دينا او تطعمه خبزا. الحديث - 00:46:15

العشرون عن سمرة بن عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة صدقة اللسان. قيل يا رسول الله وما قيل يا - 00:46:35

يا رسول الله ما صدقة اللسان. قال الشفعة قال الشفاعة تفك تفك بها الاسير وتحقن بها الدم وتجير وتجر بها معروفة والاحسان الى اخيك وتدافع عنه الكريهة. الحديث السابع والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد - 00:46:47

المسلم اخاه اوزاره يقول الله عز وجل. وتبوأت في الجنة منزلا. الحديث الثامن والعشرون. عن ابي هريرة رضي الله الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة اخيه المؤمن المؤمن اخو المؤمن حيث لقيه يكف عنه ضيعته ويحوطه من - 00:47:07

الحديث التاسع والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول الاسد في زئيره؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم لا تسلطني على احد من اهل المعروف. الحديث ثلاثون. عن عبدالله بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:27

قال من عاد مريضا لا يزال يأخذ بالرحمة حتى اذا قعد استنقع بها. ثم اذا رجع لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث جاء. الحديث الحادي ثلاثون اعلن اسم مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعش حقا بلسانه جرى له اجره جرى له اجره حتى يأتي يوم القيامة فيوفيه - 00:47:47

ثوابه. الحديث الثاني والثلاثون. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يضع الله الرحمة الا على رحيم قلنا يا رسول الله كلنا رحيم. قال ليس الرحيم الذي يرحم نفسه واهل خاصته. ولكن الرحيم الذي يرحم المسلمين. الحديث الثالث - 00:48:09

ثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما عثرة اقال الله عثرته يوم القيامة. الحديث الرابع والثلاث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا الله قدرت الخير والشر - 00:48:29

طوبى لمن جعلت مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعلت مفاتح الشر على يدي على يديه. الحديث الخامس والثلاثون عن ابي بكر ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ان كنتم تريدون رحمتي فارحموا خلقي. الحديث السادس - 00:48:49

وثلاثون عن ابي هريرة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين فيما بينهم كمثل البنيان يمسك بعضه بعضا او يشد بعضه بعضا والحديث السابع والثلاثون عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعزي اخاه بمصيبته - 00:49:09

الكرامة يوم القيامة. الحديث الثامن والثلاثون. عن ام الدرداء رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم

بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اصلاح ذات البين وافساد ذات البين هي - 00:49:32
الحالقة. الحديث التاسع والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي منادي يوم القيامة لا يقوم الا احد له عند الله يد. فتقول الخلائق سبحانك بل لك اليد. فيقول ذلك مرارا. فيقول - 00:49:52
من عفاف الدنيا بعد قدرة. الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الناس احب اليك؟ قال انفع الناس للناس - 00:50:12
قيل فاي العمل افضل؟ قال ادخالك السرور على المؤمن. قيل فما سرور المؤمن؟ قال اشباع جوعته وتنفيس كربته وقضاء دينه. ومن ماشي يا مع اخيه في حاجة كان كصيام شهر او اعتكافه. ومن مشى مع مظلوم يعينه ثبت الله قدميه يوم يوم تزل الاقدام. ومن - 00:50:27
كفر غضبه ستر الله عورته. وان وان الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل. وبه ينتهي الاحاديث الاربعون بعون الله ومنه نفع الله بها مؤلفها ومعلقها وكاتبها وقارئها وسامعها وجميع المسلمين. والحمد لله - 00:50:47
رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين الكتاب الثالث تبيان في اداب حملة القرآن يا ابي زكريا يحيى بن شرف النووي رحمه الله سنة ست مئة وستة وسبعين للهجرة - 00:51:07
وكان نابغ منذ صغره قال عن نفسه قال لما بلغ سبع سنين بدأ يحفظ في القرآن الكريم وكان والده عنده دكان يبيع فيه ويشتري. ويضع فيه يحيى هذا وكان لا يشتغل البيع والشراء - 00:51:28
وانما منصرف الى قراءة القرآن وهو صبي يكره اللعب مع الصبيان وكانوا يكرهونه على اللعب فكان يبكي وهو من علماء الشافعية ممن اعتنى بتصحيح مذهبهم وتنقيحه ان لذاه اذا اطلق الشيخان عند الشافعي فالمراد به النووي وابو القاسم - 00:51:57
الرافعي توفي وعمره خمس واربعون سنة فقط ومع ذلك الف المؤلفات الكثيرة النافعة حتى ان كبار العلماء من بعده ينقلون كلامه كابن حجر رحمه الله وكان قليل النوم قال مضت علي سنتين لم اضع جنبي على الارض - 00:52:28
وسأله ابن جماعة عن كيفية نومه قال اذا غلبني النوم استندت على كتبي حتى انتبه قليلا ثم اعود للكتابة رحمه الله وكتاب هذا التبيان في اداب حملة القرآن بين كما سيأتي في هذا الكتاب سبب تصنيفه قال لما رأيت اهل بلدي يعني دمشق - 00:52:55
مكثرين من الاعتناء بالقرآن الكريم تعلما وتعليما ودرسا ومعارضة ومعارضة يعني وعرضا فرادى وجماعات في الليل والنهار اللفت مختصرا في اداب حملته كما سيأتي رحمه الله. وهذا يدل على اقبال - 00:53:20
فمن كان من قبل على كتاب الله عز وجل بالحفظ والتلاوة وهذا هو الاصل فيجب المسلمون الا يدعوا كتاب كثرة تلاوة كتاب الله من الصبيان والشباب والشيوخ كان فيه هدى ونور - 00:53:47
قال ابن القيم رحمه الله واذا كثر الخير في محلة قل الشر فيها واذا واذا كثر الشر فيها قل فيها الخير المراد ان كثرة تلاوة القرآن وحفظه من اسباب الخير والرخاء في كل مكان - 00:54:05
وباسانيدكم احسن الله اليكم للامام العلامة محيي الدين ابي زكريا يحيى ابن شرف النووي رحمه الله في كتابه التبيان في اداب حملة القرآن بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. رب يسر واعن. قال شيخ الامام العالم الزاهد الضابط المتقن المحقق ابو زكريا يحيى لشرف لمر النووي - 00:54:30
الله تعالى الحمد لله الكريم المنان ذي الطول والفضل والاحسان الذي هدانا للايمان وفضل ديننا على سائر الاديان ومن علينا بارساله الينا اكرم خلقه عليه وافضلهم لديه حبيبه وخليله عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. فمحى به عبادة - 00:54:52
واكرمه صلى الله عليه وسلم بالقرآن. المعجزة المستمرة على تعاقب الازمان التي تحدى بها الجن والانس باجمعهم. وافحم بها جميع اهل الزيغ وجعله ربيعا لقلوب اهل البصائر والعرفان لا يخلق على كثرة التردد وتغاير الاحيان ويسره للذكر حتى استظهره صغار البلدان - 00:55:10
تطرق التغيير اليه والحدثان. وهو محفوظ بحمد الله وفضله ما اختلف الملوان. ووفق للاعتناء بعلومه من اصطفاه من اهل الحقد

اتقان فجمعوا فيها من كل فن ما تنشرح له صدور اهل الايقان - 00:55:30
احمده على ذلك وغيره من نعمه التي لا تحصى. خصوصا على نعمة الايمان. واسأله المنة علي وعلى جميع احبابي وسائر المسلمين بالرضوان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة محصلة للغفران. منقذة صاحبها من النيران موصلة له الى سكن الجنان. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:55:46
الداعي الى الايمان صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وشرف وكرم. وعظم ما تعاقب الجديدان. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى على هذه الامة زادها الله تعالى شرفا بالدين الذي ارتضاه دين الاسلام. وارساله اليها محمدا خير الانام. عليه منه افضل الصلوات والبركات والسلام - 00:56:06
واكرمها بكتابه افضل الكلام وجمع فيه سبحانه وتعالى جميع ما تحتاج اليه من اخبار الاولين والاخرين والمواعظ والامثال والاداب ودروب الاحكام والحجج القطعيات الظاهرات في الدلالة على وحدانيته وغير ذلك مما جاءت به رسله صلوات الله وسلامه عليهم - 00:56:26
الدامغات لاهل الالحاد الضلال الطغام الدامغات لاهل الالحاد الضلال الطعام وضاعف الاجر في تلاوته وامر بالاعتناء به والاعظام وملازمة الاداب معه وبذل الوسع في الاحترام. وقد صنف في فضل التلاوته جماعات من الاماكن والاعلام كتبا معروفة عند اولي النهى والاحلام - 00:56:44
لكن ضعفت الهمم عن حفظها بل عن مطالعتها. فصار لا ينتفع بها الا افراد من اولي الافهام. ورأيت اهل بلدنا دمشق رحمها الله تعالى وصانها سائر بلاد الاسلام مكثرين من الاعتناء بتلاوة القرآن العزيز تعلما وتعليما وعرضا ودراسة. في جماعات وفرادى مجتهدين في ذلك بالليالي والايام زادهم - 00:57:04
الله تعالى حرصا عليه وعلى جميع انواع الطاعات مريدين وجه ذي الجلال والاكرام فدعا لذلك الى جمع مختصر في اداب حملته واوصاف حفاظه وطلبته فقد اوجب الله سبحانه وتعالى النصيحة لكتابه ومن النصيحة له بيان اداب حملته وطلابه. وارشادهم اليه وتنبيههم عليها - 00:57:24
وارشادهم اليها وتنبيههم عليها. واوتروا فيه الاقتصار واحاذر التطويل والاكثار واقتصر في كل باب على طرف من اطرافه من كل ضرب من ادابه الى بعض فلذلك اذكر ما اذكره بحذف اسانيده وان كانت اسانيده بحمد الله تعالى عندي من الحاضرة العديدة. فان مقصود التنبيه على اصل ذلك والاشارة بما اذكره الى ما حذفته - 00:57:41
ومما هنالك والسبب في اطار اختصاره اثار حفظه وكثرة الانتفاع به وانتشاره. ثم ما وقع من غريب الاسماء واللغات في الابواب افرده بالشرح والضبط الوجيز واضح على ترتيب وقوعه بباب في اخر الكتاب. ليكم الانتفاع صاحبه ويزول الشكوى عن طالبه. ويندرج في في ضمن ذلك وفي خلال الابواب جمل من القواعد ونفائسهم - 00:58:01
الفوائد وابين الاحاديث الصحيحة والضعيفة مضافة الى من رواها من الائمة الاثبات وقد اذهلوا عن نادر من ذلك في بعض الحالات. واعلم ان العلماء من اهل الحديث جوزوا العمل بالضعيف في فضائل الاعمال. ومع هذا فاني اقتصر على الصحيح ولا اذكر الضعيف الا في بعض الاحوال - 00:58:21
وعلى الله الكريم توكلي واعتمادي واليه التفريض والسناد واسأله سلوك سبيل الرشاد والعصمة من احوال اهل الزيغ والعناد. والدوام على ذلك غيره من الخير في وابتهل اليه سبحانه ان يوفقني لمرضاته وان يجعلني مما يخشاه ويتقيه حق تقاته. وان يهديني لحسن النيات وييسر لي جميع انواع الخيرات ويعينني على انواع - 00:58:40
ويديمني على ذلك حتى الممات وان يفعل ذلك كله بجميع احبائي وسائر المسلمين والمسلمات. وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذه فهرسة ابوابه. الباب الاول في اطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته الباب الثاني بترجيح القراءة والقارئ على غيرهما. الباب الثالث في اكرام اهل القرآن والنهي عن ايذائهم - 00:59:00
الباب الرابع في اداب معلم القرآن ومتعلمه الباب الخامس في اداب حامل القرآن. الباب السادس في اداب القراءة وهو معظم الكتاب

مقصوده. الباب السابع في اداب الناس كلهم مع القرآن - 00:59:20
الباب الثامن في الايات والسور المستحبة في اوقات واحوال مخصوصة. الباب التاسع في كتابة القرآن واكرام المصحف. الباب العاشر في ضبط الفاظ الكتاب. الباب الاول في اطرافه من فضيلة تلاوة القرآن وحملته. قال الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانيتين يرجون تجارة له - 00:59:30
تبوك اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور وروينا عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه الامام ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري في صحيحه الذي هو اصح الكتب بعد القرآن. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي - 00:59:50
اقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة التراب البررة. والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران. رواه البخاري وابو الحسين مسلم من حجاج المسلمين النيسابوري في صحيحهما. وعن ابي - 01:00:10
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل ترجت ريحها طيب اطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو - 01:00:20
مثل المنافق الذي يرى القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر. رواه البخاري ومسلم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 01:00:30
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. رواه مسلم. وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوه - 01:00:40
القرآن فانه يأتي يوم القيامة تشفيعا لاصحابه وهو مسلم. عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار - 01:00:50
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار. رواه البخاري ومسلم. وروياه ايضا من رواية عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله - 01:01:00
فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ - 01:01:10
حرفا من كتاب الله فله حسنات والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف. بل الف حرف ولام حرف وميم حرف. رواه ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وقال - 01:01:20
حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول ربك سبحانه وتعالى من شغل القرآن ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله سبحانه وتعالى - 01:01:30
الكلام بفضل الله تعالى على خلقك. رواه الترمذي وقال حديث حسن. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخريج - 01:01:40
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأ - 01:01:50
رواه ابو داوود والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح. وعن معاذ ابن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة. ضوءه - 01:02:01
من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل بهذا؟ رواه ابو داوود. ورواه الترمذي باسناد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال اقرأوا القرآن فان الله تعالى لا يعذب - 01:02:11
قلبا وعى القرآن. وان هذا القرآن مأدبة الله تعالى فمن دخل فيه فهو امن. ومن احب القرآن فليبشر. ومن احب القرآن فليبشر عبد الحميد الحماني قال سألت سفيان الثوري عن الرجل يغدو احب اليك او يقرأ القرآن فقال يقرأ القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم

قال خيركم من - 01:02:21
تعلم القرآن وعلمه. الباب الثاني بترجيح القراءة والقارئ على غيرهما. ثبت عن ابي مسعود الانصاري البدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ام القوم - 01:02:41
اقرؤهم لكتاب الله. رواه مسلم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاوراته كهولا كانوا او شبانا. رواه البخاري في صحيحه. وسيأتي في الباب بعد - 01:02:51
الحديث تدخل في هذا الباب واعلم ان المذهب المختار الذي عليهما يعتمد عليه من العلماء ان قراءة القرآن افضل من التسبيح والتهليل وغيرهما من الاذكار وقد تظاهرت الادلة على ذلك - 01:03:01
الباب الثالث في اكرام اهل القرآن والنهي عن ايذائهم قال الله عز وجل ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وقال تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير وقال تعالى واخفض جناحك للمؤمنين. وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا - 01:03:11
ابن مسعود الانصاري وعن حديث ابن عباس المتقدمان في الباب الثاني. عن ابي مسعود موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبة - 01:03:31
المسلم حامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. واكراما للسلطان المقسط. رواه ابو داوود وهو حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل الناس منازلهم رواه ابو داود في سننه والبزار في مسنده قال الحاكم ابو عبد الله في علوم الحديث هو حديث صحيح وعن جابر بن عبد الله - 01:03:41
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين رجلين قتلى وحده. ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد. رواه البخاري. عن ابي هريرة - 01:03:58
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل قال من اذى لي وليا فقد اذنته بالحق. رواه البخاري وثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله - 01:04:08
لا يطلبنكم الله بشيء من ذمته. وعن الامام الجليلين ابي حنيفة والشافعي رحمهما الله تعالى قال ان لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله ولي قال الامام الحافظ ابو القاسم ابن عساكر رحمه الله تعالى اعلم يا اخي وفقنا الله واياك لمرضاته وجعلنا مما يخشاه ويتقيه حق تقاته. ان لحوم العلماء مسمومة وعادة الله - 01:04:18
الله تعالى في هتك استار منتقصهم معلومة. وان ما اطلق لسانه في العلماء بالسلب ابتلاه الله تعالى قبل موته بموت القلب. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 01:04:38
رحمه الله حج وعمره عشرون سنة. ومكث في المدينة شهرا ونصفا رحمه الله فكانت ولا زالت المدينة منبع منابع له العلم النابع من الكتاب والسنة احسن الله اليكم قال الامام قال الامام النووي رحمه الله تعالى الباب الرابع باداب معلم القرآن ومتعلمه. هذا الباب مع البابين - 01:04:53
بعده هي نقص من الكتاب وهو طويل منتشر. وانا اشير الى مقاصده مقتصرة في فصول. ليسهل حفظه وضبطه ان شاء الله تعالى فصل اول ما ينبغي للمقرئ والقارئ ان يقصد بذلك وجه الله تعالى. قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة - 01:05:29
ويأتوا الزكاة. وذلك دين القيمة. اي الملة المستقيمة وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وهذا الحديث من اصول الاسلام - 01:05:49
وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما يحفظ الرجل على انما يحفظ الرجل على قدر نيته وعن غيره. انما يعطى الناس على قدر نياتهم وروينا عن الاستاذ ابي القاسم القشيري رحمه الله تعالى قال الاخلاص افراد الحق في الطاعة بالقصد وهو ان يريد بطاعته التقرب الى الله تعالى دون شيء اخر - 01:06:03

من تصنع لمخلوق او اكتساب محملة عند الناس او محبة مدح من الخلق او معنى من المعاني سوى التقرب الى الله تعالى. قال ويصح ان يقال الاخلاص تصفية الفعل عن ملاحظات المخلوقين والحذيفة المراعشية رحمه الله تعالى قال الاخلاص السواء افعال العباد في الظاهر استواء افعال العبد في - 01:06:25

الظاهر والباطن وعن ذي النون رحمه الله تعالى قال ثلاث من علامات الاخلاص استواء المدح والذم من العامة ونسيان رؤية ونسيان رؤية الاعمال في الاعمال واقتضاء ثواب الاعمال في الاخرة. وعن الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى قال ترك العمل لاجل الناس رياء. والعمل لاجل الناس شرك. والاخلاص - 01:06:45

وان يعافيك الله تعالى منهما وعن وعن سهل الدستوري رحمه الله تعالى قال نظر الاكياس في تفسير الاخلاص فلم يجدوا غير هذا ان تكون حركته وسكونه في سره وعلانيته لله تعالى وحده. لا يمازجه - 01:07:08

شيء لا نفس ولا هوى ولا دنيا. وعن السري رحمه الله تعالى قال لا تعمل للناس شيئا ولا تترك لهم شيئا ولا تعطي لهم شيئا ولا تكشف لهم شيئا. وعن القشيري قال اقل الصدق استواء السر والعلانية. وعن الحارث المحاسبي رحمه الله تعالى قال الصادق هو الذي لا يبالي - 01:07:25

خرج كل قدر له في قلوب الخلق من اجل صلاح قلبه. ولا يحب اطلاع الناس على مثاقيل الذر من حسن عمله. ولا يكره اطلاع الناس على سيء من عمله فان كراهته لذلك دليل على انه يحب الزيادة عندهم. وليس هذا من اخلاق الصديقين وعن غيرهم - 01:07:45

اذا طلبت الله تعالى بالصدق اعطاك مرآة تبصر فيها كل شيء من عجائب الدنيا والاخرة. واقاويل السلف في هذا كثيرة اشرنا الى هذه الاحرف منها تنبيها على المطلوب. وقد ذكرت جملا من ذلك مع شرحها في اول شرح مهذب. وضممت اليها من اداب المعلم والمتعلم والفقيه والمتفقه ما لا - 01:08:05

استغني عنه طالب علم والله اعلم وينبغي الا يقصد به توصلا الى عرض من اعراض الدنيا من مال او رئاسة او وجاهة او ارتفاع على اقرانه او ثناء عند الناس او صرف وجوه الناس اليه او نحو ذلك - 01:08:25

ولا يشين المقرئ اقراءه بطمع في رفق يحصل له من بعض من يقرأ عليه سواء كان الرفق مالا او خدمة وان قل ولو كان على صورة الهدية التي لولا قراءته عليه لما اهداها اليه. قال الله تعالى ومن كان يريد حرس الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب - 01:08:39

وقال تعالى الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجده - 01:08:59

في الجنة يوم القيامة رواه ابو داوود باسناد صحيح ومثله احاديث كثيرة. وعن انس وحذيفة وكعب بن مالك رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليماري به السفهاء او يكاثر به العلماء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار - 01:09:17

رواه الترمذي رواه الترمذي من رواية كعب بن مالك وقال ادخله الله النار كل الحذر من قصده التكثير بكثرة المشتغلين عليه والمختلفين اليه. فليحذر من كراهية قراءة اصحابه على غيره ممن ينتفع - 01:09:36

وهذه مصيبة يبتلى بها بعض المعلمين الجاهلين وهي دلالة بينة من صاحبه على سوء نيته وفساد طويته. بل هي حجة قاطعة على عدم ارادة بتعليمه وجه الله تعالى الكريم فانه لو اراد الله تعالى بتعليمه لما كره ذلك. بل قال لنفسه انا اردت الطاعة بتعليمه وقد حصلت وهو قصد بقراءته - 01:09:53

على غيره وعلى غير زيادة علمه فلا عتب عليه وقد روينا في مسند الامام المجمع على حفظه وامامته ابي محمد الدارمي رحمه الله تعالى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال يا - 01:10:13

حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عام من عمل بما علم ووافق علمه عمله ووافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم. يخالف عملهم علمهم وتخالف سريرتهم علانيتهم. ويجلسون حلقا يباهي بعضهم بعضا. حتى - 01:10:28

فان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه اولئك لا تصعد اعمالهم في مجالسهم. تلك الى الله تعالى. وقد صح عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى انه قال وددت ان هذا الخلق تعلموا هذا العلم يعني علمه وكتبه على الا ينسب اليه حرف منه - 01:10:48

فصل وينبغي للمعلم ان يتخلق بالمحاسن التي ورد الشرع بها والخلال الحميدة والشيم المرضية التي ارشد اليها من الزهادة في الدنيا والتقلل منها المبالاة بها وباهلها والسخاء والجود ومكارم الاخلاق وطلاقة الوجه من غير خروج الى حد الخلاعة. والحلم والصبر والتنزه عن دنيء الاكتساب وملازمة - 01:11:10

في الوراء والخشوع والسكينة والوقار والتواضع والخضوع واجتناب الضحك والاكثار من المزح. وملازمة الوظائف الشرعية كالتنظف بازالة الاوساخ والشعور التي تشعر بازالتها كقص الشارب وتقليم الاظهار وتسريح اللحية وازالة الروائح الكريهة والملابس المكروهة - 01:11:30

وليحذر كل الحذر من الحسد والرياء والعجب واحتقار غيره وان كان دونه. وينبغي ان يستعمل الاحاديث الواردة في التسبيح والتهليل ونحوهما من الاذكار والدعوات وان يراقب الله تعالى في سره وعلانيته ويحافظ على ذلك وان يكون تعويله في جميع اموره على الله تعالى - 01:11:47

فصل وينبغي له ان يرفق بمن يقرأ عليه ويرحب به ويحسن اليه بحسب حالهما. وقد روينا عن ابي هارون العبد قال كنا نأتي ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجاله يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين - 01:12:05

فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا. رواه الترمذي وابن ماجة وغيرهما وروينا نحوه في مسند الدارمي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قص وينبغي ان يبذل له النصيحة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة - 01:12:25

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم ومن النصيحة لله تعالى ولكتابه اكرام قارئه وطالبه وارشاده الى مصلحته والرفق به ومساعدته على طلبه بما امكن. وتألف قلب طالبي وان يكون سمحا بتعليمه في رفق متلطفا به ومحرضا له على التعلم. وينبغي له ان يذكره فضيلة ذلك ليكون سببا في نشاطه وزيادة في ربه - 01:12:42

ويزهده في الدنيا ويصرفه عن الركون اليها والاغترار بها. ويذكره ان الاشتغال بالقرآن وسائر العلوم الشرعية هو طريقة الحازمين وعباد الله العارفين وان ذلك رتبة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين - 01:13:09

وينبغي ان يحنوا على الطالب ويعتني بمصالحه كاعتنائه بمصالح نفسه ومصالح ولده ويجري الم تعلم مجرى ولده في الشفقة عليه والاهتمام مصالحه والصبر على جفائه وسوء ادبه ويعذره في قلة ادبه في بعض الاحيان فان الانسان معرض للنقائص لا سيما اذا كان صغير السن. وينبغي ان يحب له ما يحب لنفسه من الخير وان يكرهه - 01:13:23

له ما يكره لنفسه من النقص مطلقا. فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكرم الناس علي جليسي الذي يتخطى الناس حتى يجلس الي لو استطعت الا يقع الذباب على وجهه لفعلت. وفي رواية - 01:13:46

ان الذباب ليقع عليه فيؤذيني. وينبغي الا يتعظم على المتعلمين بل يلين لهم ويتواضع معهم. فقد جاء في التواضع لاحد الناس اشياء كثيرة معروفة فكيف بهؤلاء الذين هم بمنزلة اولاده؟ مع ما هم عليه من الاشتغال بالقرآن مع ما لهم عليه من حق الصحبة وترددهم اليه - 01:14:09

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون منه. وعن ايوب السختياني رحمه الله تعالى ينبغي للعالم ان تضع التراب على رأسه تواضعا لله عز وجل - 01:14:29

وينبغي ان يؤدب المتعلم على التاء. فصل وينبغي ان يؤدب المتعلم على التدريج بالاداب السنية. والشيم المرضية ورياضة في نفسه بالدقائق الخفية ويعوده الصيانة في جميع اموره الباطلة والجلية. ويحرضه باقواله وافعاله المتكررات على الاخلاص والصدق وحسن

النيات - 01:14:45
ومراقبة الله تعالى في جميع اللحظات ويعرفه ان بذلك تنتفح عليه ابواب المعارف. وينشرح صدره ويتفجر من قلبه ينابع الحكم لطائف ويبارك له ويبارك له في علمه وحاله ويوفق في افعاله واقواله - 01:15:05
فصل التعليم المتعلمين فرض كفاية فان لم يكن من يصلح له الا واحدا تعين عليه. وان كان هناك جماعة يحصل التعليم ببعضهم فامتنعوا كلهم اثموا وان قام به بعضهم سقط الحرج عن الباقين. وان طلب من احدهم فامتنع فاظهروا الوجهين لانه لا يأثم لكنه يكره له ذلك اذا لم يكن له عذر - 01:15:23
فصل يستحب للمعلم ان يكون حريصا على تعليمهم مؤثرا لذلك على مصالح نفسه الدنيوية التي ليست بضرورية وان يفرغ قلبه في حال جلوسه لاقرائه من الاسباب الشاغلة كلها وهي كثيرة معروفة وان يكون حريصا على تفهيمهم وان يعطي كل انسان منهم ما يليق به. فلا يكثر على من لا يحتمل الاكثار ولا يقصر - 01:15:43
من يحتمل الزيادة ويأخذهم باعادة محفوظاتهم ويثني على مظاهرة نجابته ما لم يخش عليه فتنة باعجاب او غيره. ومن قصر عنفه تعنيفا لطيفا ما لم يخشى تنفيره. ولا يحسد احدا منهم - 01:16:03
براعة تظهر منه ولا يستكثر فيه ما انعم الله تعالى به عليه. فان الحسد للاجانب حرام شديد التحرير. فكيف للمتعلم الذي هو بمنزلة ولد ويعود من فضيلته الى معلمه في الاخرة الثواب الجزيل وفي الدنيا الثناء الجميل - 01:16:18
فصل ويقدم في تعليم ويقدم في تعليمهم اذا ازدحموا الاول فالاول. فان رضي الاول بتقديم غيره قدمه. وينبغي ان اظهر لهم بشرى وطلاقة الوجه ويتفقد احوالهم ويسأل عمن غاب منهم. اصلا قال العلماء ولا يمتنع من تعليم احد لكونه غير صحيح النية فقد قال سفيان وغيره. طلبوهم - 01:16:38
العلم نية وقالوا طلبنا العلم لغير الله تعالى فابى ان يكون الا لله. معناه كان عاقبته وانصار لله تعالى فصل. ويصون يديه في حال اقراءه عن العبث وعينيه عن تفريق نظرهما من غير حاجة ويقعد على طهارة على طهارة مستقبل القبلة ويجلس بوقار وتكون ثيابه - 01:16:58
نظيفة واذا وصل الى موضع جلوسه صلى ركعتين قبل الجلوس. سواء كان الموضع مسجدا او غيره فان كان مسجدا كان اكد. فانه يكره فيه قبل ان يصلي ويجلس متربعا ان شاء او غير متربع. وروى ابو بكر بن ابي وروى ابو بكر بن ابي داود السجستاني باسناد انعم - 01:17:18
عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان يقرأ الناس في المسجد جافيا على ركبتيه فصل ومن آدابه المتأكدة وما يعتنى بحفظه الا يذل العلم فيذهب الى مكان ينسب الى من يتعلم منه ليتعلم منه فيه - 01:17:38
وان كان المتعلم خليفة فمن دونه بل يصون العلم عن ذلك كما صانعه السلف رضي الله عنهم وحكايات في هذا كثيرة مشهورة. فصل وينبغي ان يكون مجلسه واسعا ليتمكن جلسائه فيه. ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:54
خير المجالس اوسعها رواه ابو داوود في سننه في اوائل كتاب الادب باسناد صحيح من رواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في اداب المتعلم. جميع ما ذكرناه من اداب المعلم في نفسه اداب للمتعلم ومن اداب ان يجتنب الاسباب الشاغلة عن التحصيل - 01:18:10
الى سببا لابد منه للحاجة. وينبغي ان يطهر قلبه من الادناس ليصلح لقبول القرآن وحفظه واستثماره. فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. وقد احسن القائل يطيب - 01:18:29
القلب للعلم كما تطيب الارض للزراعة. وينبغي ان يتواضع لمعلمه ويتأدب معه وان كان اصغر منه سنا واقل شهرة ونسبا وصلاحا وغيره وذلك ويتواضع للعلم فبتواضعه للعلم يدركه وقد قالوا العلم حرب للفتى المتعالي كالسير حرب للمكان العالي - 01:18:49
وينبغي ان ينقاد لمعلمه ويشاوره في اموره ويقبل قوله كالمريض العاقل يقبل قول الطبيب الناصح الحاذق وهذا اولى خصم ولا

يتعلم الا مما الا ممن كملت اهليته وظهرت ديانته وتحققت معرفته واشتهرت صيانته. فقد قال محمد بن سيرين - 01:19:10
ومالك بن انس وغيرهما من السلف هذا العلم دين فضلوا عن من تأخذون دينكم. وعليه ان ينظر معلمه بعين الاحترام ويعتقد كمال اهليته ورجحه انه على طبقته فانه اقرب الى الى انتفاعه به. وكان بعض المتقدمين اذا ذهب الى معلمه تصدق بشيء وقال اللهم استر عيب معلمي عني - 01:19:29
لا تذهب بركة علمه مني وقال الربيع صاحب الشافعي رحمهما الله تعالى من شرعت ان شرب الماء والشافعي ينظر الي هيبة له. وروينا عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال من حق العالم عليك ان تسلم على الناس عامة وتخصه دونهم بالتحية. وان تجلس امامه ولا تشيرن عنده بيدك - 01:19:49
بيدك ولا تخبزن بعينك ولا تقولن قال فلان خلافا لقوله ولا تغتابن عنده احدا ولا تسارر في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه اذا ولا تعرض اي لا تشبع من طول صحبته. وينبغي ان يتأدب بهذه الخصال التي ارشد اليها علي كرم الله وجهه ان يرد - 01:20:13
وان يرد غيبة شيخه ان قدر فان تعذر عليه ردها فارق ذلك المجلس ويدخل الشيخ كامل الخصال ويدخل على الشيخ كامل الخصال متنظفا كما ذكرنا في المعلم متطهرا مستعملا السواك فارغ القلب - 01:20:33
من الامور الشاغرة من الشاة فارغ القلب من الامور الشاغلة والا يدخل بغير استئذان اذا كان الشق في مكان يحتاج فيه الى استئذان. وان يسلم على الحاضرين اذا دخل ويخصه وان يسلم عليه - 01:20:51
اذا انصرف كما جاء في الحديث فليست الاولى احق من الثانية ولا يتخطى رقاب الناس بل يجده حيث ينتهي به المجلس الا ان يأذن له الشيخ في التقدم. او يعلم من حالهم ايثار ذلك ولا يقيم احدا من موضعه - 01:21:03
اثره غيره لم يقبل اقتداء بابن عمر رضي الله عنهما الا ان يكون في تقدمه مصلحة للحاضرين. او امره الشيخ بذلك ولا يجلس وسط الحلقة الا رضاه ولا يجلس بين الصاحبين الا باذنهما فان فسحا له قعد. وضم نفسه. اصلا وينبغي ايضا ان يتأدب مع مع رفقته وحاضر مجلسه - 01:21:19
الشيخ بين ذلك تأدب مع الشيخ وصيانة لمجلسه. ويقعد بين يدي الشيخ قاعدة المتعلمين لا قعدة المعلمين ولا يرفع صوته رفعا بليغا من غير ولا يضحك ولا يكثر الكلام من غير حاجة. ولا يعبث ولا يعبث بيده ولا ولا غيرها ولا يلتفت يمينا ولا شمالا من غير حاجة. بل يكون متوجها - 01:21:41
هل للشيخ موصيا الى كلامه فصل ومما يتأكد الاعتناء به الا يقرأ على الشيخ بحال شغل قلب الشيخ وبل هو وغمه وفرحه وجوعه وعطشه ونعاسه وقلقه ونحوه وذلك مما يشق عليه او يمنعه من كمال حضور القلب والنشاط. وان يغتنم اوقات نشاط الشيخ. ومن ادابه ان يحتمل جفوة الشيخ وسوء خلقه والا - 01:22:01
صدام ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله. ويتأول لافعاله واقواله التي ظاهرها الفساد تأويلات صحيحة فما يعجز فما يعجز عن ذلك الا قليل بتوفيق او عديمه واذا جفاه الشيخ ابتدأ هو بالاعتذار الى الشيخ واظهر ان الذنب له والعتب عليه. فذلك ينفع له في الدنيا فذلك ينفع له في الاخرة - 01:22:25
دنيا وانقى لقلب شيخه له. وقد قالوا من لم يصبر على ذل التعلم بقي عمره في عماية الجهالة. ومن صبر عليه ال امره الى عز الاخرة والدنيا ومنه الاثار المشهورة عن ابن عباس رضي الله عنهما زالت طالبا فعززت مطلوبا - 01:22:47
فصوم من آدابه المتأكدة ان يكون حريصا على التعلم مواظبا عليه في جميع الاوقات التي يتمكن منه فيها ولا يقنع بالقليل مع تمكنه من الكثير ولا يحمل نفسه ما لا يطيق. مخافة من الملل وضياع ما حصل. وهذا يختلف باختلاف الناس والاحوال. واذا جاء الى مجلس الشيخ فلم يجده انتظره - 01:23:04
ولازم بابه ولا يفوت وظيفته الا ان يخاف كراهة الشيخ في ذلك ان يعلم من حال بان يعلم من حاله الاقراء في وقت بعينه وانه لا يقرئ في غيره واذا وجد الشيخ نائما او مشتغلا بمهم لم يستأذن عليه - 01:23:24
بل يصبر الى استيقاظه وفراغه او ينصرف والصبر اولى. كما كان ابن عباس رضي الله عنهما وغيره يفعلون. وينبغي ان يأخذ نفسه

بالاجتهاد التحصين في وقت الفراغ والنشاط وقوة البدن ونباهات الخاطر وقلة الشاغلات قبل عوارض البطالة وارتفاع المنزلة - 01:23:40

وقد قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا معناه اجتهدوا في كمال اهليتكم وانتم اتباع قبل ان تصيروا سادة انكم اذا اصرتم سادة تموعين امتنعتم من التعلم الى ارتفاع منزلتكم وكثرة شغلكم. وهذا معنى قول الامام الشافعي رضي الله عنه تفقه قبل ان ترأس - 01:23:59

فاذا رأست فلا سبيل اذا التفقه ينبغي ان يبكر بقراءته على الشيخ اولا هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم بارك لامتي في بكورها. وينبغي ان يحافظ على قراءة محفوظه - 01:24:19

وينبغي الا يؤثر والا يؤثر بنوبته غيره فان الايثار بالقرب مكروه بخلاف الايثار بحظوظ النفوس فانه محبوب وينبغي الا يؤثر بنوباته غيره فان الايثار بالقرب مكروه. بخلاف الايثار بحبوب النفوس. فانه محبوب فان رأى الشيخ المصلحة - 01:24:33

في بعض الاوقات بمعنى شرعي فاشار عليه بذلك امتثل امره ومما يجب عليه ومما يجب عليه وتتأكد الوصية به ان لا يحسد احدا من رفقته او غيرهم على فضيلة رزقه الله الكريم اياها - 01:24:55

والا يعجب مما حصله وقد قدمنا ايضاح هذا في اداب الشيخ وطريق وطريقه في نفي العجب. الا يذكر نفسه انه لم يحصل ما حصل الصلاة بحوله وقوته. وانما هو فضل من الله تعالى فلا ينبغي ان يعجب بشيء لم يخترعه بل اودعه الله تعالى فيه. وطريقه في نفي حسن - 01:25:11

ان يعلم ان حكمة الله تعالى قد جعل هذه الفضيلة في هذا فينبغي الا يعترض عليها ولا يكره حكمة ارادها الله تعالى ولم يكره والله اعلم النووي رحمه الله. كما قرأ سمعتم وقرأتم - 01:25:31

كتب له مصنفاته القبول وحسن التصنيف. قال الامام الذهبي اه اتمنى ان اعلم ما الذي بين النووي وبين الله من خبيئة حتى كتب لمؤلفاته القبول رحمه الله وهذه هذا الكتاب فيه جمل فريدة عظيمة - 01:25:52

ينبغي لطالب العلم وغيره ان يتأدب بها واذا اخذ المجتمع بهذه الاخلاق والاداب كان مجتمعا راقيا مهذبا متآلفا متحابا وودودا بينهم معظم فيه لاهل العلم الله اليكم اللهم صلي رحمه الله تعالى الباب الخامس في اداب حامل القرآن - 01:26:13

تقدم جمل منه في الباب الذي قبل هذا ومن ادابه ان يكون على جميع الاحوال وان يرفع نفسه عن كل ما نهى القرآن عنه اجلالا للقرآن وان يكون معصوما عن دليل اكتساب شريف النفس مترفعا عن الجبابرة والجفاة من اهل الدنيا - 01:26:44

تواضع للصالحين واهل الخير والمساكين. وان يكون متفشعا لا ثقيلة فقد جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا معشر القراء ارفعوا رؤوسكم لكم الطريق واستبقوا الخيرات ولا تكونوا عيالا على الناس - 01:27:00

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ينبغي لحامل القرآن ان ان يعرف بليله اذا الناس نائمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وبحزنه اذا الناس يفرحون وببكائه اذا الناس يضحكون. وبصمته اذا الناس يخوضون وبخشوعه اذا الناس يقتلون - 01:27:15

وعن الحسن رحمه الله تعالى ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل وينفذونها بالنهار وعن الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى انه قال ينبغي لحامل القرآن الا تكون له حاجة الى احد من الخلفاء فمن دونهم. وعنه ايضا حامل القرآن حامل الراية الاسلام لا ينبغي - 01:27:32

ومع من يلهو ولا يسهو ومع من يسهو. ولا يلغو مع من يلغو تعظيما للحق القرآن فصل ومن اهم ما يؤمر به ان يحذر كل الحذر من اتخاذ القرآن معيشة يتكسب بها فقد جاء عن عبدالرحمن ابن شبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ولا - 01:27:52

قلوبه ولا تجفوا عنه ولا تغلو فيه وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرؤا القرآن قبل ان يأتي قوم يقيمونه اقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه. رواه ابو داوود بمعناه من رواية - 01:28:10

سهل بن سعد معناه يتعجل نادره اما بمال واما بسمعة ونحوها وعن فضيل ابن عمر رحمه الله تعالى انه قال دخل رجلان من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم مسجدا فلما سلم الامام قام رجل فتلا ايات من القرآن ثم سأل فقال احدهما انا لله وانا اليه - 01:28:24
راجعون سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيجيء قوم يسألون بالقرآن فمن سأل بالقرآن فلا تعطوه. وهذا الاسناد منقطع فان فضيل ابن عمرو لم يسمع الصحابة تم اخذ الاجرة على تعليم القرآن فقد اختلف العلماء فيه فحكى الامام ابو سليمان الخطابي منع اخذ الاجرة عليه عن جماعة من العلماء منهم الزهري وابو حنيفة - 01:28:40
وعن جماعتنا انه يجوز اذا لم يشرقه وهو قول الحسن البصري والشعبي ابن سيرين. وذهب عطاء ومالك الشافعي واخرون الى جوازها اذا شارطه واستأجره صحيحة. وقد جاء بالجواز الاحاديث الصحيحة. واحتج من منعها بحديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه علم رجلا من اهل الصفة القرآن فاهدى له قوسا فقال له النبي - 01:29:02
النبي صلى الله عليه وسلم ان ان سرك ان تطوق بها طوقا من من نار فاقبلها. وهو حديث مشهور رواه ابو داوود وغيره باثار كثيرة عن السلف وجاء المجوثون عن حديث عبادة بجوابين احدهما ان في اسناده مقال. والثاني انه كان تبرع بتعليمه فلم يستحق شيئا هدي اليه على سبيل العوض. فلم يجز له - 01:29:22
نأخذ بخلاف من يعقد معه ادارة قبل التعليم والله اعلم ينبغي ان يحافظ على تلاوته ويكثر منها وكان للسلف رضي الله عنهم عادات مختلفة بقدر ما يختمون فيه. فروى ابن ابي داود عن بعض السلف انهم كانوا يختمون في كل شهرين ختمة - 01:29:42
واحدة وعن بعضهم في كل شهر ختمة وعن بعضهم في كل عشر ليال وعن بعضهم في كل ثمان ليال وعن الاكثرين في كل سبع ليال وعن بعضهم في كل ست وعن بعضهم في كل خمس وعن بعضهم في كل اربع - 01:29:58
وعن كثيرين في كل ثلاث وعن بعضهم في كل ليلتين وعن كثير في كل يوم وليلة وختم وفي كل يوم وليلة ختمة ومنهم من كان يختم في كل يوم وليلة ختمتين ومنهم من كان يختم ثلاثا وختم بعضهم ثمانية - 01:30:08
اربعا في الليل واربعا في النهار. فمن الذين كانوا يختمون ختمة في اليوم في الليلة واليوم عثمان بن عفان. وتميم الداري وسعيد بن جبير مجاهد والشافعي واخرون رضي الله عنهم - 01:30:22
ومن الذين كانوا يختمون ثلاث ختمات سليم ابن عكر رضي الله عنه قاضي مصر في خلافة معاوية رضي الله عنه وقاصوا اهل مصر فروى ابو بكر بن ابي داود انه كان يكتب في الليلة ثلاث ختمات وروى ابو عمر الكندي في كتابه في قضاة مصر انه كان يختم في - 01:30:36
في الليلة اربعة تمات. وقال الشيخ الصالح الامام ابو عبدالرحمن السلمي رضي الله عنه. سمعت الشيخ ابا عثمان المغربي رضي الله عنه يقول كان ابن الكاتب رضي بالنهار اربع ختمات. وبالليل اربع ختمات وهذا اكثر ما بلغنا في اليوم والليلة - 01:30:54
وروى السيد الجليل احمد الدورقي باسناده عن منصور ابن زادان من عباد التابعين رضي الله عنهم انه كان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر ويختمه ايضا في بين المغرب والعشاء ويختم فيما بين المغرب والعشاء في رمضان ختمتين وشيئا وكانوا يؤخرون العشاء في رمضان الى ان يمضي ربع الليل. وروى ابن ابي داوود بسنده - 01:31:11
ان مجاهدا كان يختم القرآن في رمضان فيما بين المغرب والعشاء وعن منصور قال كان علي الازدي يختم فيما بين المغرب والعشاء كل ليلة من رمضان. وعن ابراهيم ابن سعدان انه قال كان ابي يحتبي فما يحل حبوته حتى يختم القرآن - 01:31:31
اما الذين ختموا القرآن في ركعة فلا يحصون لكثرتهم فمن المتقدمين عثمان ابن عفان وتميم الداري. وسعيد بن جبير ختمه في ركعة في الكعبة واما الذين ختموا في الاسبوع مرة فكثيرون نقل عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عبدالله بن مسعود بن ثابت وابي بن كعب رضي الله عنهم وعن جماعة من التابعين كعبد الرحمن ابن يزيد وعلق - 01:31:46
وابراهيم رحمه الله تعالى. الاختيار ان الذي يختلف باختلاف الاشخاص ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص. فمن كان يظهر له بدقيق الفكر لطائف مع لطائف ومعارف. فليقتصر على قدر يحصل له كمال فهم ما يقرأه. وكذا من كان مشغولا بنشر العلم وغيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين العامة. فليقتصر - 01:32:06
على قدر الله يحصل بسببه اخلال بما هو مرصد له وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما امكنه من غير خروج الى حد الملل

والهدرمة قد كره جماعة من المتقدمين ختمة في يوم وليلة ويدل عليه الحديث الصحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث - 01:32:26
رواه ابو داوود والترمذي والنسائي وغيره قال الترمذي وحديث حسن صحيح والله اعلم. واما وقت الابتدائي والختم ممن يختم في الاسبوع فقد رواه ابن ابي داود ان عثمان ابن عفان رضي الله عنه كان - 01:32:45
القرآن ليلة الجمعة ويختمه ليلة الخميس وقال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى في احياء علوم الدين الافضل ان يختم ختمة بالليل وختمة بالنهار ويجعل ختمة النهار يوم الاثنين في ركعتي الفجر او بعدهما ويجعل - 01:32:55
ختمة الليل ليلة الجمعة في ركعتي المغرب وبعدهما ليستقبل اول النهار واخره وروى ابن ابي داوود عن عمر ابن مرة التابعي انه قال كانوا يحبون ان يختم القرآن في او من اول النهار. عن طلحة بنصرف التابعي الجليل رضي الله عنه انه قال من - 01:33:09
التابعي الجليل انه قال من ختم القرآن اية ساعة اية ساعة كانت من النهار. صلت عليه الملائكة حتى يمسي واية ساعة كانت من الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح عن مجاهد نحوه - 01:33:25
وروى الدارمي في مسنده باسناده عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال اذا وافق ختم القرآن اول الذي صلت عليه الملائكة حتى يصبح. وان وافق ختم اخر الليل صلت عليه الملائكة - 01:33:38
قال الدارمي هذا حسن عن سعد. وعن حبيب ابن ابي ثابت التابعي انه كان يختم قبل الركوع. قال ابن ابي داود وكذا. قال احمد بن حنبل رحمه الله تعالى. وفي هذا - 01:33:48
في الفصل بقايا ستأتي في الباب الاتي ان شاء الله تعالى قال رحمه الله تعالى فصول في المحافظة على على القراءة في الليل ينبغي ان يكون اعتناءه بقراءة القرآن في الليل اكثر وفي صلاة الليل اكثر. قال الله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة - 01:33:58
الليل هم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين. وثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل - 01:34:12
وفي الحديث الاخر في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم ليله ثم تركه. وروى الطبراني وغيره عن سعد بن سعد رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:34:26
قال رسول المؤمنين قيام الليل. والاحاديث والاثار في هذا كثيرة. وقد جاء عن ابي الاحرص انه قال ان كان الرجل ليطرق الفستاق الطلوق. ليطرق الفسطاط طرقا ان يأتيه ليلا فيسمع لاهله دويا كدوي النحل. قال فما بال هؤلاء يأمنون ما كان اولئك يخافون - 01:34:36
وعن إبراهيم النخعي انه قال كان كان يقال اقرأوا من الليل ولو ولو حلب شاة وعن يزيد الرقاشي انه قال اذا انا نمت ثم استيقظت ثم نمت ولا نامت عيناي - 01:34:55
قلت وانما وانما رجحت صلاة الليل وقراءته لكونها اجمع للقلب وابعد من الشاغلات والملهيات والتصرف في الحاجات. واصون من الرياء من المحبطات مع ما جاء في الشر. مع ما جاء الشرع به من ايجاد الخيرات في الليل فان الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليلة. وحديثي ينزل ربكم كل ليلة - 01:35:07
الى سماء الدنيا حين يمضي شطر الليل فيقول هل من داع فاستجيب له؟ الحديث وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء كل - 01:35:27
وروى صاحب بهجة الاسرار باسناد عن سلمان الانماطي انه قال رأيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في المنام يقول لولا الذين لهم ورد يقومون واخرون لهم سرد يصومون - 01:35:37
لا دوكت ارضكم من تحتكم سحرا لانكم قوم سوء لا تطيعونه. واعلم ان فضيلة القيام بالليل والقراءة فيه تحصل بالقليل والكثير وكلما كثرت كان افضل الا ان يستوعب الليل فانه مكروه الدوام عليه والا ان يضر به نفسه - 01:35:50
والا ان يضر بنفسه. ومما يدل على حصوله بالقليل حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قبل مائة - 01:36:08
ايات كتب من القانطين ومن قبل الف ليلة كتب من المقنطرين من المقنطرين. رواه ابو داوود وغيره وحكى الثعلب عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال من صلى بالليل ركعتين فقد بات لله ساجدا وقائما. فصل في الامر بتعاهد القرآن والتحذير من تعريضه للنسيان. ثبت عن ابي موسى - 01:36:18
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لو اشد تفلتا من الابل في عقولها. رواه البخاري ومسلم. عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول - 01:36:35
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت رواه البخاري ومسلم عن انس مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:36:45
فرضت عليه اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد. وعرضت علي ذنوب امتي فلما ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسي رواه ابو داوود والترمذي وتكلم فيه عن سعد ابن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ القرآن ثم نسيه يلقي الله عز وجل يوم القيامة اجزم رواه ابو داوود والدارمي - 01:36:55
فصل في من نام عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له - 01:37:15
كأنما قرأه من الذي رواه مسلم. وعن سلمان ابن يسار انه قال قال ابو زيد نمت البارحة عن ولدي حتى اصبحت فلما اصبحت استرجعت. وكان يردي سورة كالبقرة فرأيت في المنام كأن بقرة تنطحني - 01:37:25
رواه ابن ابي داود. ورواه ابن ابي الدنيا عن بعض القرآن انه نام ليلة من حزبه فرأى في منامه. كأن قائلا يقول عجبت من جسم ومن صحة ومن فتنا ما الى الفجر. والموت لا تؤمن خطفاته في ظلم الليل اذا يسري - 01:37:40
احسن الله اليكم الباب السادس باداب القراءة وهو معظم الكتاب ومقصوده هذا الباب هو مقصود الكتاب وهو منتشر جدا وانا اشير الى اطراف من مقاصده كراهة الاطالة وخوفا على قارئه من الملالة - 01:37:56
اول ذلك انه يجب على القارئ الاخلاص كما قدمناه ومراعاة الادب مع القرآن فينبغي ان يستحظر في نفسه انه يناجي الله تعالى ويقرأ على حال من على حال من يرى الله تعالى فانه ان لم يكن يرعاه فان الله تعالى يراه - 01:38:36
فصل في استحباب السواك لقراءة القرآن. وينبغي اذا اراد القراءة ان ينظف فمه بالسواك وغيره والاختيار في السواك ان ان يكون بعود من ويجوز بسائر العيدان وبكل ما ينظف كالخرقة الخشنة والاسنان وغير ذلك. وفي حصوله بالاصبع الخشنة ثلاثة اوجه - 01:38:56
اصحاب الشافعي رحمه الله اشهرها انه لا يحصل والثاني يحصل والثالث يحصل ان لم يجد غيرها ولا يحصل ان وجد. ويشتاق عظما مبتدأ بالجانب الايمن من فمه وينوي به الاتيان بالسنة. قال بعض العلماء يقول عند السواك اللهم بارك لي فيه يا ارحم الراحمين - 01:39:17
قال الموردي من اصحاب الشافعي يستحب ان يستاك في ظاهر الاسنان وباطنها ويمر ويمر السواك على اطراف اسنانه كراسي اضراسي وسقف حلقه وامرارا رفيقا قالوا وينبغي بعود متوسط لا شديد ليبوسة ولا شديد الرطوبة. فان اشتد لبسه لينه بالماء ولا بأس باستعمال سواك غيره - 01:39:36
واما اذا كان فمه نجسا بدم او غيره فانه يكره له قراءة القرآن قبل غسله وهل تحرم؟ قال الروء قال الرويان من اصحاب الشافعي رضي الله عنه عن والده يحتمل وجهين - 01:40:00
اصل في حكم قراءة القرآن بغير طهارة. ويستحب ان يقرأ وهو على على طهارة فان قرأ محدثا جاز باجماع المسلمين والاحاديث كثيرة معروفة. قال امام الحرمين قال امام الحرمين رحمه الله تعالى. ولا يقال ارتكب مكروها بل هو تارك افضل - 01:40:16
لم يجد الماء تيمم والمستحاضة في الزمن المحكوم بانه طهر حكمها حكم المحدث واما الجنب والحائض فانه يحرم عليهما قراءة

القرآن سواء كان اية او اقل منها. ويجوز لهما اجراء القرآن على قلوبهما من - 01:40:36
غير تلفظ به ويجوز لهما النظر في المصحف وامراره على القلب واجمع المسلمون على جواز التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من الاذكار في الجنب والحائض - 01:40:54
قال اصحابنا وكذا اذا قال لانسان خذ الكتاب بقوة وقصد به غير القرآن فهو جائز وكذا ما اشبهه قالوا ويجوز لهما ان يقول عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون. اذا لم يقصد القراءة - 01:41:09
قال اصحابنا الخرسانيون ويجوز ان يقولا عند ركوب الدابة سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين من الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اذا لم يقصد به القرآن - 01:41:24
قال امام الحرمين فان قال الجنب بسم الله او الحمدلله فان قصد القراءة عصى وان قصد الذكر او لم يقصد شيئا لم يأثم ويجوز لهما قراءة ما نسخت تلاوته كالشيخ والشيخة اذا زنايا فارجموهما - 01:41:42
فصل في التيمم لقراءة القرآن اذا لم يجد الجنب او الحائض ماء تيمم. ويباح له القراءة والصلاة وغيرهما فان احدثها حرمت عليه الصلاة ولم تحرم عليه القراءة والجلوس في المسجد وغيرهما مما لا يحرم على المحدث. كما اذا اغتسل ثم احدث وهذا مما يسأل عنه - 01:42:00
فيقال جنب يمنع من الصلاة ولا يمنع من قراءة القرآن والجلوس في المسجد من غير ضرورة كيف صورته فهذه صورته ثم لا ترقى فيما ذكرناه بين تيمم الجنب في الحضر والسفر. وذكر بعض اصحاب الشافعي انه اذا تيمم في الحضر استباح الصلاة الصلاة ولا يقرأ - 01:42:20
بعدها ولا يجلس في المسجد. والصحيح جواز ذلك كما قدمناه ولو تيمم وصلى وقرأ ثم رأى ما ان يلزمه استعماله فانه يحرم عليه القراءة وجميع ما يحرم على الجنوب حتى يغتسل. ولو تيمم وصلى - 01:42:40
ثم اراد التيمم لحدث او لفريضة اخرى او لغير ذلك. فانه لا يحرم عليه القراءة على المذهب الصحيح المختار وفيه وجه من بعض اصحاب الشافعي انه لا يجوز والمعروف الاول. اما اذا لم يجد الجنب ماء ولا ترابا فانه يصلي لحرمة الوقت - 01:42:55
على حسب حاله ويحرم عليه القراءة خارج الصلاة ويحرم عليه ان يقرأ في الصلاة ما زاد على الفاتحة وهل يحرم عليه قراءة الفاتحة فيه وجهان الصحيح المختار انه لا يحكمه بل يجب بل يجب فان الصلاة لا تصح الا بها وكما جازت الصلاة للضرورة مع الجنابة تجوز - 01:43:15
والثاني لا يجوز بل ياتي بالاذكار التي يأتي بها العاجز الذي لا يحفظ شيئا من القرآن لان هذا عاجز شرعا فصار كالعاجز حسا والصواب وهذه الفروع التي ذكرتها يحتاج اليها فلهذا اشرت اليها باوجز العبارات والا فلها ادلة وتتمات كثيرة معروفة في كتب - 01:43:35
والله تعالى اعلم خصم في اماكن قراءة القرآن. ويستحب ان تكون القراءة في مكان نظيف مختار ولهذا استحب جماعة من العلماء القراءة في المسجد. لكونه للنظافة وشرف البقعة ومحصلا لفضيلة اخرى وهي الاعتكاف. فانه ينبغي لكل جالس في المسجد ان ينوي الاعتكاف سواء كثرا - 01:43:56
جلوسه او قل. بل ينبغي ان اول دخوله المسجد ان ينوي الاعتكاف. وهذا الاداب ينبغي ان يعتنى به ويشاع ذكره تعريفه الصغار والعوام فانه مما يغفل عنه. واما القراءة بالحمام فقد اختلف السلف في كراهتها. فقال اصحابنا لا تكرهوا ونقلوا - 01:44:20
مجمع على جلالة ابو بكر بن المنذر بالاشراف عن ابراهيم النخاعي ومالك وهو قول عطاء وذهب الى كراهته جماعة منهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه رواه عنه ابن ابي داود. وحكاه ابن المنذر عن جماعة من التابعين منهم ابو وائل - 01:44:40
شقيق ابن سلامة. والشعبي والحسن مصيره مكحول وقميص ابن ذئب رويناه ايضا عن ابراهيم النخعي وحكى اصحابنا عن ابي حنيفة رضي الله عنهم اجمعين. قال الشعبي تقرأ قراءة القرآن في ثلاثة مواضع الحمامات والحشوش وبيت الرحى وهي - 01:44:59
وعن ابي ميسرة قال لا يذكر الله تعالى الا في مكان طيب والله اعلم واما القراءة بالطريق فالمختار انها جائزة غير مكروهة اذا لم. الحمام اذا اطلق عند فقهاء المراد بها - 01:45:17

حمام الذي يخرج حرارة وليس المكان الحمام المعروف بالحمام قضاء الحاجة يقول للحمام من مكان قضاء الحاجة لا يجوز قراءة القرآن فيه كانت هذه الحمامات منتشرة في الشام في مصر - 01:45:31
في ديار المغرب ولا زالت في بعضها واما القراءة بالطريق فالمختار انها جائزة غير مكروهة. اذا لم ينتهي صاحبها فان التهى كريات كما كره النبي صلى الله عليه وسلم القراءة - 01:45:48
قتل الناعس مخافة مخافة من الغلط وروى ابن ابي داوود عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يقرأ في الطريق وعن عمر ابن عبدالعزيز ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى انه اذن فيه - 01:46:02
قال ابن ابي داود وحدثني ابو الربيع قال اخبرنا ابن وهب قال سألت مالكا عن الرجل يصلي من اخر الليل فيخرج الى المسجد وقد بقي من السور التي كان يقرأ فيها شيء - 01:46:16
فقال ما اعلم القراءة تكون في الطريق وكره ذلك وهذا اسناد صحيح عن مالك رضي الله عنه فصل في استقبال القبلة وكيفية الجلوس لقراءة القرآن. والحائض الذي ذكره المصنف ان ما تقرأ القرآن. الراجح ان الحائض تقرأ القرآن ما فيه مانع - 01:46:28
يمنعها اذا ارادت ان تقرأ القرآن من مصحف تلبس حائط ونحوه حتى لا تمس يقع يدها على شيء من المصحف والا فتقرأ القرآن هذا ما يفتي به الشيخ بن باز رحمه الله - 01:46:46
ودخول الحائض المسجد الحاجة يجوز كانت الطالبة مثلا او معلمة تدخل مسجد من النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري لما طلب من عائشة قال ناوليني الخمرة الخمرة مثل السجادة الصغيرة - 01:47:05
وقالت اني حائض. قال ان حيضتك ليست بيدك فدخلت واعطت النبي صلى الله عليه وسلم الخمرة فصل في استقبال القبلة وكيفية الجلوس لقراءة القرآن. يستحب للقارئ في غير الصلاة ان يستقبل القبلة فقد جاء في الحديث خير المجالس ما استقبل به - 01:47:32
في القبلة ويجلس متخشعا بسكينة ووقار مطرقا رأسه ويكون جلوسه وحده في تحسين ادابه وخضوعه كجلوسه بين يدي معلم فهذا هو الاكمل ولو قرأ قائما او مضطجعا او في فراشه او على غير ذلك من الاحوال جازف. وله اجر ولكن دون الاول. قال الله عز وجل - 01:47:51
ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات من يولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. وثبت رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية يقرأ القرآن والرسول - 01:48:11
في حجر وعن ابيه موسى الاشعري رضي الله عنه قال اني اقرأ القرآن في صلاتي واقرأ على فراشي وعلى رضي الله عنها قالت اني لاقرأ حزبي انا مضطجعة على السرير - 01:48:35
فصل في استحباب الاستعاذة فاذا اراد الشروع في القراءة السعادة فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هكذا قال الجمهور من العلماء. وقال بعض السلف يتعود بعد القراءة لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. وتقدير الاية عند الجمهور فاذا اردت القراءة فاستعذ. ثم صفة التعود كما ذكرنا - 01:48:48
وكان جماعة من السلف يقولون اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ولا بأس بهذا ولكن الخيار هو الاول ولكن الاختيار هو الاول ثم ان التعود مستحب ليس بواجب. وهو مستحب لكل قارئ سواء كان في الصلاة او غيرها. ويستحب في - 01:49:12
صلاتي في كل ركعة على الصحيح من الوجهين عند اصحابنا وعلى الوجه الثاني انما يستحب في الركعة الاولى فان تركه في الولاة به في الثانية ويستحب التعود في التكبيرة الاولى من صلاة الجنازة على الاصح الوجهين اصل في المحافظة على البسملة. وينبغي ان - 01:49:32
حافظ على قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في اول كل سورة سوى براءة. فان اكثر العلماء قالوا انها اية حيث كتب. حيث كتبت المصحف. وقد كتبت في اوائل السور سوى براءة. فان قرأها كان متيقنا قراءة الختمة او السورة. واذا خل بالبسملة - 01:49:52

تاركا لبعض القرآن عند الاكثرين. فان كانت القراءة في وظيفة عليها جعل كالاسباع والاجزاء التي عليها اوقاف وارزاق. كان الاعتناء بسملة اشد ليستحق ما يأخذوه يقينا فانه اذا خل ذي لم يستحق شيئا من الوقف عند من يقول البسملة من اوائل السور. وهذه - 01:50:12

نفيسة يتأكد الاعتناء بها واشاعتها فصل في تدبر القرآن والخشوع عند قراءته. فاذا شرع في القرآن فليكن شأنه الخشوع والتدبر عند القراءة. والدلائل عليه اكثر من ان تحصر واشهر واظهر من ان تذكر فهو المقصود والمطلوب وبه تنشرح الصدور تستنير القلوب. قال الله عز وجل افلا يتدبرون - 01:50:32

القرآن وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. والاحاديث في كثيرة واقاويل السلف فيه مشهورة. وقد بات جماعة من السلف يتلون اية واحدة يتدبرونها ويرددونها الى الصباح. وقد - 01:50:57

وقد صعق جماعة من السلف عند القراءة. ومات جماعة منهم حال القراءة. وقد روينا عن باز بن حكيم ان زرارة بن اوفى ان التابعي الجليل رضي الله عنه ان امهم في صلاة الفجر. فقرأ حتى اذا بلغ فاذا نقر في الناقور فذلك يوم - 01:51:17

يوم عسير. خر ميتا. قال بهس فكنت في من حمله وكان احمد ابن ابي الحواري رضي الله عنه وهو ريحانة الشام كما قال ابو القاسم الجنيدي الجنيد رحمه الله رحمه الله تعالى اذا قرأ عنده القرآن يصيح ويصعد - 01:51:37

قال ابن ابي داود وكان القاسم ابن عثمان الجوعي رحمه الله تعالى ينكر ذلك على ابن على ابن ابي الحواري وكان الجوعي فاضلا من دمشق يقدم في الفضل على ابن ابي الحواري. قال وكذلك انكره ابو الجوزاء وقيس ابن حفتر. وغيرهما قلت والصواب - 01:51:57

وعدم الانكار الا على من اعترف بانه يفعله يفعله تصنعا. والله تعالى اعلم. وقال السيد الجليل ذو المواهب والمعارف ابراهيم خواص رضي الله عنه دواء القلب خمسة اشياء. قراءة القرآن بالتدبر وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر - 01:52:17

ومجالسة الصالحين فصل في استحباب ترديد الاية للتدبر تكرر الاية في الصلاة ورد عن النبي وسلم انه كان يتكرر احيانا صلاة الليل الناقلة اما في الفريضة فلم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اكرر اية. عليه الصلاة والسلام - 01:52:37

وهذا يخشى على من يكرر الرياء لك وحده يريد ان يكرر ورد عن وسلم ذلك قد قدمنا في الفصل قبله الحث على التدبر وبيان موقعه وتأثر السلف به. وروينا عن ابي ذر رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:53:03

بآية يرددها حتى اصبح. والاية ان تعذبهم فانهم عبادك. رواه النسائي وابن ماجه. وعن تميم الداري رضي الله عنه انه كرر هذه الاية حتى اصبح ام حسب الذين اجتراحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات الاية - 01:53:25

وعن عباد ابن حمزة قال دخلت على اسماء رضي الله عنها وهي تقرأ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فوقفت عندها وجعلت تعيدها وتدعو فطال علي ذلك فذهبت الى السوق فقضيت حاجتي ثم رجعت وهي تعيدها وتدعو - 01:53:44

رويت هذه القصة عن عائشة رضي الله عنها. وردد ابن مسعود رضي الله عنه رب زدني علما. وردد سعيد بن جبير رضي الله عنه يوما ترجعون فيه الى الله وردد ايضا فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم الاية. وردد ايضا ما غرك بربك - 01:54:04

وكان الضحاك اذا تلا لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل. رددها الى السحر فريدة بالليل واحدة فصل في في البكاء عند قراءة القرآن. قد تقدم في الفصلين المتقدمين بيان من يحمل على من يحمل على البكاء - 01:54:24

في حال القراءة وهو صفة العارفين وشعار عباد الله الصالحين. قال الله تعالى ويخرون للاتقان يبكون ويزيدهم خشوعا. وقد في احاديث واحاديث واخبار واثار عن السلف كثيرة. فمن ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن وابكوا فان لم - 01:54:51

تبكوا فتباكوا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه صلى بالجماعة الصبح فقرأ سورة يوسف فبكى حتى سالت دموعه على تؤثر قوته عند النحر العظمان. هذا وفي رواية انه كان في صلاة العشاء فيدل على تكرره منه. وفي رواية بكى حتى سمعوا بكاءه من وراء الصفوف. وعن ابي - 01:55:11

برجاء قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه وتحت عينيه مثل الشراك البالي من الدموع وعن ابي صالح قال قدم ناس من اهل اليمن

على ابي بكر الصديق على ابي بكر الصديق رضي الله عنه. فجعلوا يقرؤونهم القرآن ويبكون - 01:55:40
فقال ابو بكر رضي الله عنه هكذا كنا وعن هشام قال ربما سمعت بكاء محمد ابن سيرين في الليل وهو في الصلاة. والاثار في هذا كثيرة لا يمكن حصرها. وفيما اشرنا اليه - 01:55:57
عليه كفاية والله اعلم. قال الامام ابو حامد الغزالي البكاء مستحب مع القراءة وعندها. قال وطريقه في تحصيله ان يحضر وقلبه الحزن بان يتأمل ما فيه من التهديد والوعيد الشديد. والوثائق والعهود. ثم يتأمل في تقصيره في ذلك. فان لم - 01:56:12
يحضره حزن وبكاء كما يحضر الخواص فليبك على فقد ذلك. فانه من اعظم المصائب الله اليكم فصل في استحباب ترتيل القرآن. وينبغي ان يرتل قراءته وقد اتفق العلماء على استحباب الترتيل. قال الله تعالى ورتلوا القرآن ترتيلا. وثبت - 01:56:32
عن ام سلمة رضي الله عنها انها نهت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة حرفا حرفا. رواه ابو داوود والترمذي والنسائي. قال الترمذي في حديث حسن صحيح. رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ - 01:57:02
الفاتح فرجع في قراءته رواه البخاري ومسلم في وصف معاوية عبد الله بن غفل نسلم يسير على الدابة فتحنا لك فتحا مبينا. وتحرك الدابة مبينا مع الحرك معنى الترجيع وترتيل القرآن - 01:57:22
اتفاق العلماء لا يكون بتكلف ومن اوجه التكلف ان يجعل الساكن مشددا وان يزاد في الغنة في الاخفاء الادغام والانقلاب بينما تقرأ الحرب مشدد مقدار حركتين. فاذا اردت ان تطبق ذلك - 01:57:44
الله عز وجل يقول من الظلمات الى النور مقدار السد على الظاء ومقدار الشد على النون الظلمات النور. الظلمات النور. لا. هذا مشدد هذا مشدد بنفس الحركة تشدد لتبالغ في اه الشدة - 01:58:08
وقل اهدنا الصراط مبالغة الصراط نفسها ان ثم ولا تقل الصراط وتقول ان خطأ زيادة الغنا تولد الحروف. نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لان اذا رأت كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:58:32
في عدة معايير لها عليه الصلاة والسلام في القراءة البقرة البقرة والعمران والنساء في ليلة في ثلث الاخير او النصف الاخير هذي الاجزاء الطويلة. ما اخذت منه وقت سورة الاعراف - 01:58:59
رآها في صلاة المغرب ووقت المغرب بالكثير ساعة تحذف من الاذى الاقامة الوضوء مثلا الركوع والسجود ثلاث ركعات يعني قرأ جزء وربع في قرابة ساعة الا ربع ابو بكر رضي الله عنه - 01:59:16
قرأ سورة البقرة في الفجر وبين الفجر وطلوع الشمس تقريبا ساعة ونصف ولا يمكن قراءة مع التكلف جزئين وربع في ساعة ونصف لو تحذف منها الوضوء والاذان والاقامة والركعتين يقع في التسبيح والركوع في السجود كذلك - 01:59:41
اه قد يصفى فقط ساعة وربع ساعة وربع لو كان في تكلف لا يمكن قراءة سورة البقرة في جزء لا يمكن قراءة سورة البقرة في وهي جزءان وربع في ساعة وربع ما يمكن - 02:00:08
هذا هو مقياس الضابط كما سبق لكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ سورة يوسف الفجر تكلف ما يمكن في رواية فراهوت الفجر وهكذا وليكن المقياس والتكلف عندنا مقياس - 02:00:24
النبي عليه الصلاة والسلام شاع عند بعض القراء التكلف في امرين المدود هذا خطأ المجد المنفصل اربع حركات اذا جت ستة اربع حركات ضابطها قال كلمة قال عالم الطبيعي حركتان - 02:00:44
قال قائل هذا المت وليس قال قائل وهكذا المقصود ان العلماء قديما القرن الرابع والخامس الى الان يحذرون من التكلف الله يذهب الخشوع اه يجعل المرء لا يقرأ كثيرا باقل حروفه - 02:01:11
اجره القراءة اضافة الى ذلك ان العمل كلما كان موافقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم كان كان اعظم اجرا يحرص الانسان على كونوا موافق للنبي عليه الصلاة والسلام. سواء في قراءته او في جميع هديه عليه الصلاة والسلام - 02:01:43
ولا كان ولا ولم يثبت عن احد ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من الخلفاء ولا من بعده رفع الصوت بالقراءة يعني يا

اقرأ ثم يرفع - 02:02:05
كما سمعتم عمر رضي الله عنه كان يقرأ هو يبكي ما في رفع صوت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه يبكي ولم يرد ولا اثر ان كان يقرأ في مواطن جنة او نار يرفع الصوت - 02:02:20
ابدا بل الورد خلاف يقرأ ويبكي يقرأ ويبكي وبكاء ليس بصوت اه نعم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن وفي صدره عزيز كازيز المرجل من البكاء نعم - 02:02:39
الانسان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء ولا يقلد من يفعل هذه عبادة ماذا يفعل شو يقول عطنا الدليل والعبادات اتفاق العلماء توقيفية التكلف يذهب رونقا الا وهو جمال القرآن والتدبر. وايضا يتعب الشخص من كثرة - 02:02:59
يتعب الشخص من مشقة التكلف فتضعفه عن كثرة القرآن. ابتلاؤه احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لان اقرأ سورة يرتلها احب الي من ان اقرأ القرآن كله بغير ترتيل. وعن مجاهد انه سئل عن - 02:03:26
رجلين قرأ احدهما البقرة وال عمران والاخر البقرة وحدها. وزمنهما وركوعهما وسجودهما وجلوسهما سواء. قال الذي قرأ البقرة وحدها افضل وقد نهي عن الافراط في الاسراء ويسمى الهدي. وثبت عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال له اني اقرأ المفصل في ركعة واحدة. فقال عبد الله - 02:03:47
كهدي الشعر ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. هل هذا الهوب ما يفصح بالحروف؟ يا ايها الذين لم يقلوا هذا حد يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة واتوا الزكاة هذا هو المطلوب - 02:04:07
ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نافع. رواه فرقهم احسن الله اليكم. ان ان اقوى من يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع. رواه البخاري ومسلم. وهذا لفظ مسلم في احدى - 02:04:20
في احدى وهذا لفظ مسلم في احدى رواياته. قال العلماء الترتيل مستحب للتدبر ولغيره قالوا ولهذا يستحب الترتيل للعجمي الذي لا يفهم معنى لان ذلك اقرب الى التوقير والاحترام واشد تأثيرا في القلب. فصن في استحباب التسبيح والاستعاذة والسؤال في القراءة اذا مر بما يناسب ذلك. ويستحب اذا مر بها - 02:04:41
اية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله. اللهم اني اسألك العافية واسألك او اسألك العافية من كل مكروه او نحو ذلك واذا مر باية تنزيه لله سبحانه وتعالى نزه فقال سبحانه وتعالى وتبارك وتعالى وجلت عظمة ربنا فقد صح عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عن حذيفة - 02:05:01
ابن اليمان رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المئات ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فما يركع بها - 02:05:21
ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها يقرأ مترسيا. اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر باية سؤال سأل واذا مر بتعود تعود رواه مسلم وفي صحيحه وكنت وكانت سورة النساء في ذلك الوقت مقدمة على اهل عمران - 02:05:32
قال اصحابنا رحمهم الله. ويستحب هذا السؤال وللسعادة والتسبيح لكل قارئ. سواء كان في الصلاة او خارجا منها. قالوا ويستحب ذلك بالصلاة للامام والمأموم المنفرد لانه دعاء فسروا فيه كالتأمين عقب الفاتحة. وهو الذي وهذا الذي ذكرناه من استحباب السؤال والاستعاذة. هذا هو مذهب الشافعي وجماهير - 02:05:51
رحمهم الله وقال ابو حنيفة رحمه الله لا لا يستحب ذلك بل يكره في الصلاة. والصواب قول الجماهير لما قدمناه. اصل في التنبيه على لم يرد عن النبي وسلم وهو امام يستعيذ - 02:06:11
ويسأل الله الرحمة في صلاة الليل يقرأ وحده منفرد اخبار صلاة الليل نعم. لكن امام لم يرد الحق مع مذهب ابي حنيفة رحمه الله احسن الله اليكم. الصوم في التنبيه على احترام القرآن من بعض ما من بعض ما يتساهل به بعض الغافلين. ومما يعتنى به ويتأكد الامر به احترام القرآن من امور - 02:06:25

يتساهل فيها بعض الغافلين والقارئين مجتمعين. فمن ذلك اجتناب الضحك واللغط والحديث في حال القراءة الا كلاما يضطر اليه. وليمتثل امر الله سبحانه وتعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. وليقتدي بما رواه ابن ابي داوود عن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا قرأ القرآن لا - 02:06:49

نتكلم حتى يفرغ مما اراد ان يقرأه. رواه البخاري في صحيحه وقال لم يتكلم حتى حتى يفرغ منه. ذكره في كتاب التفسير في قوله لله تعالى نسائكم حظ لكم. ومن ذلك العبث باليد وغيرها فانه ينادي ربه سبحانه وتعالى فلا يعبث بين يديه. ومن ذلك النظر الى ما ينهي ويبدد - 02:07:09

واقوى ضح من هذا كله النظر الى من لا يجوز النظر اليه كلام الرد وغيره. فان النظر الى الامرد الحسن من غير حاجة حرام. سواء كان بشهوة او بغيرها سواء امن الفتنة او لم يأمنها. هذا هو المفعول هذا هو المذهب الصحيح المختار عند العلماء - 02:07:29

وقد نص على تحريمه الامام الشافعي ومن لا يحصى من العلماء. ودليله قول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الاية. ولانه في معنى المراتب ربما فكان بعضهم او كثير منهم احسن من كثير من النساء. ويتمكن من اسباب الريبة فيه ويتساهل ويتسهل من طرق الشر في حقه - 02:07:46

ما لا يتساهل في حق المرأة فكان تحريمه اولى. واقاويل السلف في التنفير منهم اكثر من ان تحصر. وقد سموهم الانتان لكونهم مستقذرين شرعا واما النظر اليه في حال البيع والشراء والاخذ والعطاء والتطبيب والتعليم. ونحوها من مواضع الحاجة فجائز من الضرورة. لكن يقتصر - 02:08:06

على قدر الحاجة ولا يديم النظر من غير ضرورة. وكذا المعلم انما يباح له النظر الذي يحتاج اليه. ويحرم عليهم كلهم في كل الاحوال النظر بشهوة لا يختص عذاب الامراض بل يحرم على كل مكلف على كل مكلف على كل مكلف النظر بالشهوة الى كل احد. رجلا كان او امرأة محرما كانت - 02:08:26

المرأة او غيرها الا زوجة والمملوكة التي يملك الاستمتاع بها. حتى قال اصحابنا يحرم النظر بالشهوة الى محارمه كبنته وامه والله اعلم وعلى الحاضرين مجلس القراءة اذا رأوا شيئا من هذه المنكرات المذكورة وغيرها ان ينهوا عنها على حسب الامكان. باليد لمن قاد يوم باللسان لمن عجز عن اليد وقد وقد يرعى - 02:08:46

اللسان والا فلينكر بقلبه والله اعلم. اصل في حكم القرآن فصل في حكم قراءة القرآن بغير العربية لا تجوز قراءة القرآن بالاعجمية سواء سواء احسن العربية ام لم يحسنها. سواء كان بالصلاة ام في غيرها. فان قرأ بها - 02:09:07

الصلاة لم تصح لم تصح صلاته هذا مذهبنا ومذهب مالك واحمد وداود وابي بكر ابن المنذر قال ابو حنيفة رحمه الله يجوز ذلك وتصح به الصلاة. فقال ابو يوسف ومحمد يجوز ذلك لمن لم يحسن العربية؟ ولا يجوز لمن يحسنها. فصل - 02:09:22

في حكم قراءة القرآن بقراءة متواترة والشاذة. وتجوز قراءة القرآن بقراءة السبع المجمع عليها ولا تجوز بغير السبع ولا بالروايات الشاذة المنقولة عن القراء السبعة وسيأتي في الباب السابع ان شاء الله تعالى بيان اتفاق الفقهاء على من اقرأ بالشواذ او قرأ بها؟ قال اصحابنا وغيرهم لو قرأ بالشباب - 02:09:39

في الصلاة بطل بطلت صلاته ان كان عالما. وان كان جاهلا لم تبطل لم تحسب له تلك القراءة. وقد نقل الامام ابو عمر بن عبدالبر الحافظ اجماع المسلمين على انه لا تجوز القراءة بالشاب وانه لا يصلى خلف من يقرأ بها. قال العلماء من قرأ بالشاذ ان كان جاهلا به او بتحريمه عرف ذلك - 02:09:59

فان عاد اليه او كان عالما به عذر تعزيرا بليغا الى ان ينتهي عن ذلك. ويجب على كل متمكن من الانكار عليه ومنعه الانكار والمنع حكم الانتقال من قراءة الى اخرى - 02:10:19

اذا ابتدأ بقراءة احد القراء فينبغي ان لا يزال على القراءة بها ما دام الكلام مرتبطة فاذا انقضى ارتباطه فله ان يقرأ بقراءة بقراءة اخر من السبعة اولى دوامه على الاول في هذا المجلس فصل في الاولى ها؟ على الاولى احسن الله اليكم والاولى دوامه على الاولى في هذا المجلس - 02:10:32

وفي نفس الاية ينتقل نافع ثم بعده ينتقل يعقوب مثلا يجوز الاولى اذا قرأ فقرة حتى ينتهي من احسن الله اليكم. فصل في ترتيب القراءة. قال العلماء الاختيار ان يقرأ على ترتيب المصحف. فيقرأ الفاتحة ثم البقرة ثم ال عمران ثم ما بعدها على الترتيب - 02:10:52

وشباب قرأ في الصلاة او في غيرها حتى قال بعض اصحابنا اذا قرأ في الركعة الاولى سورة قل اعوذ قل اعوذ برب الناس يقرأ في الثانية بعد الفاتحة من قال بعض اصحابنا ويستحب اذا قرأ سورة ان قرأ بعدها التي تليها ودليل هذا ان ترتيب المصحف انما جعل هذا لحكمة فينبغي ان يحافظ عليها الا بما ورد - 02:11:16

باستثنائه في صلاة الصبح يوم الجمعة يقرأ في الاولى سورة السجدات وفي ثانيتها اتى على الانسان. وصلاة العيد في الاولى قاض وفي الثانية اقتربت الساعة. وركعتي سنة الفجر في الاولى - 02:11:36

ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد. وركعات الوتر في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين ولو خالف الموالاة فقرأ سورة لا تلي الاولى وخالف الترتيب فقرأ سورة ثم قرأ سورة قبلها جاز. فقد جاءت بذلك اثام كبيرة وقد قرأ عمر بن الخطاب رضي الله - 02:11:48

في الركعة الاولى من الصبح بالكهف وفي الثانية بيوسف. اه يعني شف قرأ عمر بن الخطاب جزء ونصف تقريبا الصبح ومع ذلك في وقت ما طلعت الشمس دل على ان القراءة ليست بتكلف - 02:12:08

احسن الله اليكم وقد كره جماعة مخالفة مخالفة ترتيب المصحف روى ابن ابي داوود عن الحسن انه كان يكره ان يقرأ القرآن الا على تعريفه في المصحف وباسناده الصحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس للقلب. واما قراءة السورة من اخرها الى اولها - 02:12:22

فممنوع المنع متأكدا فانه يذهب بعض دروب الاعجاز ويزيل حكمة ترتيب الايات وقد روى وقد روى ابن ابي داوود المنكوس يقرأ من الجنة والناس الذي يوسوس صدور الناس يعني الاخير الاول. هذا ما يجوز - 02:12:43

وقد روى ابن احسن الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ما يجوز. ومنكس احسن الله اليكم. وقد روى وقد روى ابن ابي داوود عن ابراهيم النخعي الامام التابعي الجليل والامام مالك ابن انس انهما كره ذلك. وان مالكا كان - 02:13:02

ويقول هذا عظيم. واما تعليم الصبيان من اخر المصحف الى اوله فحسن ليس من هذا الباب. فان ذلك قراءات متفاصلة في ايام متعددة مع ما فيها فيه من تسهيل الحفظ عليهم والله اعلم. يعني هذا يدل على ان - 02:13:21

اه تعليم السلف تعليم الصغار عند السلف في حفظ القرآن يبدأون من جزءا ما من تحت من الناس البقرة وهذا ايسر بالحظور نعم وكثير ممن يبدأ بالحفظ من البقرة يتوقف - 02:13:37

لنشق عليه احسن الله اليكم فصل قراءة القرآن في المصحف افضل من القراءة على ظهر القلب لان نظر في المصحف عبادة مطلوبة فتجتمع القراءة والنظر. هكذا قاله القاضي من اصحابنا وابو حامد الغزالي وجماعة من السلف. ونقل الغزالي في الاحياء ان كثير ان كثيرين من الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقرأون في المصحف ويكرهون ان يخرج يوم - 02:13:55

ولم ينظروا في المصحف وقد روى ابن ابي داوود قراءة في المصحف عن كثيرين من السلف ولم ارى فيه خلافا. اول شيء لازم ان نعلم ان الى عهد عثمان رضي الله عنه ما كان مصحف مكتوب - 02:14:18

مجموع بعد عثمان ممكن اقوال بعض الصحابة تؤخذ ثبت عن بعض الصحابة انه يقيم المصحف نعم. قبله ما كان في كتابه احسن الله اليكم. ورواه ابن ابي داوود القراءة في المصحف عن كثيرين من السلف ولم ارى فيه خلافا. ولو قيل انه يختلف باختلاف الاشخاص فتختار قراءته في المصحف لمن استوى خشوعه - 02:14:34

هو تدبره في حالتي القراءة من المصحف وعن ظهر القلب. وتختار القراءة عن ظهر القلب لمن يكمل بذلك خشوعه وتدبره ويزيد على خشوعه وتدبره لو قرأ من المصحف لكان هذا قولا حسنا. والظاهر ان كلام السلف وفعله محمول على هذا التفصيل. فصل في استحباب قراءة الجماعة مجتمعين وفضل القارئين من الجماعة والسامعين - 02:14:57

وبيان فضيلة من جمعهم عليها وحرضهم وندبهم اليها. اعلم ان قراءة الجماعة مجتمعين مستحبة بالدلائل الظاهرة وافعال السلف المتظاهرة. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. نقصر المستمعين واحد واذا انتهى اللي بعده. تمام - 02:15:17
ولم يرد ذكر جماعي اوقرة جماعية الله اليكم. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما انه قال ما من قوم يذكرون الله تعالى الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم - 02:15:34
نزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. قال الترمذي حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى - 02:15:53
كتاب الله وتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله فيمن عنده. رواه مسلم ابو داوود بسند صحيح البخاري ومسلم وعن معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما يجلسكم؟ فقالوا جلس نذكر الله تعالى ونحمده لما هدانا للاسلام ومن علينا به - 02:16:03
فقال اتى جبريل صلى الله عليه وسلم فاخبرني ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة. رواه مسلم والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن. والاحاديث في هذا كثيرة وروى الدارمي من كتاب الله تعالى كانت له نورا. ورواه ابن ابي داوود عن نبا الدرداء رضي الله عنه كان يدرس القرآن مع نفر يقرأون جميعا - 02:16:23
رواه ابن ابي داوود فضل الدراسة مجتمعين عن جماعة من افاضل السلف والخلف وقضاة المتقدمين. وعن حسان بن عطية والاوزاعي انهما قال اول من احدث الدراسة في اسيدي دمشق هشام ابن اسماعيل في قدمته على عبدالملك ابن مروان. واما ما روى ابن ابي داوود عن الضحاك ابن عبدالرحمن ابن عرز ابن انه انكرت الدراسة وقال ما رأيت ولا سمعت وقد ادركت - 02:16:43
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما رأيت احدا يفعلها وعن ابن ابي قال قلت لمالك اراد القوم يجتمعون فيقرؤون جميعا في سورة واحدة حتى يختموها فانكر ذلك وعابه وقال ليس هكذا - 02:17:03
الناس انما كان يقرأ الرجل على الاخر يعرضه. فهذا الانكار منهما مخالف لما عليه السلف والخلف ولم يقضه الدليل فهو متروك والاعتماد على ما تقدم من استحبابها. لكن القراءة في حال الاستماع شروط قدمناها ينبغي ان يعتنى بها والله اعلم - 02:17:13
واما فضيلة من يجمعهم على قراءة ففيها نصوص كثيرة كقوله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يهدي الله بك رجلا خير لك من حمر النعم. والاحاديث - 02:17:29
في هذا كثيرا وقد قال الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى. ولا شك في عظم اجر الساعي في ذلك فصل في الادارة بالقرآن. شيخ الاسلام رحمه الله في سجنه الاخير في قلعة دمشق - 02:17:39
كان كل يوم مع يقرأون القرآن وفي اليوم الذي مات فيه مات شيخ الاسلام سحر قبل الفجر وختموا في تلك السنة واحد وثمانين ختمة وفي تلك الاهتمامات فيها لما قال شيخ الاسلام رحمه الله - 02:17:53
ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليش مقتدر. ومات المقصود القراءة واحد تلو الاخر وليس جماعيا احسن الله اليكم. فصل في الادارة بالقرآن وهي ان يجتمع جماعة يقرأ بعضها. اذا نظرت واحد وثمانين ختمة في السنة يعني تقريبا كل يوم - 02:18:15
اليوم تقريبا عشرة اجزاء نعم احسن الله اليكم فصل في الادارة بالقرآن وهي يجتمع جماعة يقرأ بعضهم عشرا او جزءا وغير ذلك ثم يسكت ويقرأ الاخر من حيث انتهى الاول ثم يقرأ الاخر وهذا جائز حسن. وقد سئل مالك رضي الله عنه عن ذلك - 02:18:41
فقال لا بأس به. فصل في رفع الصوت بالقراءة. هذا فصل مهم ينبغي ان يعتنى به. اعلم انه جاءت احاديث كثيرة في الصحيح وغيره دالة على استحباب رفع الصوت بالقراءة - 02:19:01
وجاءت اثار دالة على استحباب الاخفاء وخفض الصوت. وسنذكر منها طرفا يسيرا اشارة الى اصلها ان شاء الله تعالى. قال ابو حامد الغزالي وغيره من العلماء. وطريق الجمع من الاخبار والاثار المختلفة في هذا ان الاصرار ابعد من الرياء فهو افضل في حق من يخاف ذلك. فان لم يخف الرياء فالجهر ورفع الصوت افضل. لان العمل فيه اكثر. ولان فائدته تتعدى - 02:19:11

الى غيره والنفع المتعدي افضل من اللازم ولانه يوقظ قلب القارئ ويجمع همه الى الذكر فيه ويصف سمعه اليه ويطرد النوم ويجد في النشاط ويوقظ غيره من نائم او غافل - 02:19:31

قالوا فمهما حضره شيء من هذه النيات فالجهر افضل. فان اجتمعت هذه واحد في البيت اب او انت في البيت في غرفتك تقرأ هنا المسألة ارفع صوتك احسن ويستمع اهل البيت ينتفعون او لا - 02:19:41

احسن الله اليكم. قالوا فمهما حضره شيء من هذه النيات فالجهر افضل. فان اجتمعت هذه النيات تضاعف الاجر. قال الغزالي ولهذا قلنا القراءة في المصحف افضل فهذا حكم المسألة. واما الاثار فكثيرة وانا اشير الى اطراف من بعضها. ثبت في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله - 02:19:58

في شيء الصوت روناه بالقرآن يجهر به. رواه البخاري ومسلم. ومعنى اذن استمع وهو اشارة الى الرضا والقبول. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم قال له لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود. رواه البخاري ومسلم في رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو رأيتني وانا استمع لقراءتك البارحة - 02:20:20

ومسلم ايضا من رواية بريدة بن الحصيب رضي الله عنه وعن فضالة ابن عبادي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد اذنا الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب - 02:20:40

الى قينته رواه ابن ماجة وعن ابي موسى ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف اصوات رفقة الاشعريين بالليل حين يدخلون ويعرفوا منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل - 02:20:50

وان كنت لم ارى منازلهم حين حين نزلوا بالنهار رواه البخاري ومسلم. وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم - 02:21:00

رواه ابو داوود والنسائي وغيرهما. ورواه ابن ابي داوود عن علي رضي الله عنه انه سمع ضجة ناس في المسجد يقرأون القرآن فقال طوبى لهؤلاء كانوا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:21:10

وفي اثبات الجهر احاديث كثيرة واما الاثار عن الصحابة والتابعين من اقوالهم وافعالهم فاكثروا من ان تحصر واشهر بان من ان تذكر وهذا كله في من لا يخاف رياء ولا اعجابا ولا نحوهما من القبائح - 02:21:20

اجتماعات بالاتصالات وتخليطها عليهم فقد نقل عن جماعة من السلف اختياره اخفائي لخوفه مما ذكرناه. فعن الاعمش قال دخلت على ابراهيم وهو يقرأ في المصحف فاستأذن عليه رجل فغطاه وقال - 02:21:31

فلا يرى هذا اني اقرأ كل ساعة. عن ابي العالية قال كنت جالسا مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم فقال رجل قرأت ليلة كذا. فقالوا هذا حظك منه. ويستدل لهؤلاء بحديث ابن - 02:21:41

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة. رواه ابو داوود والترمذي والنسائي قال الترمذي هذا حديث وقال الترمذي معنى هذا الحديث ان الذي يسر بقرآن القرآن افضل من الذي يجهر بها لان صدقة السر افضل عند اهل العلم من صدقة العلانية. قال وانما معنى هذا - 02:21:51

العلم لكي يأمن الرجل من العجب لان الذي يسر بالعمل لا يخاف لا يخاف عليه من العشب. كما يخاف عليه من علانيته. قلت وكل هذا موافق لما تقدم تقريره في - 02:22:11

وللفصل بين التفصيل وانه ان خاف بسبب الجار شيئا مما يكره لم يجهر. وان لم يخف السحب الجهر فان كانت القراءة في من جماعة المستمعين تأكد استحباب الجهل لما قدمنا - 02:22:21

ولما يحصل فيه من نفع غيرهم والله تعالى اعلم. قرب شوي بس اه فصل في استحباب تحسين الصوت بالقرآن اجمع العلماء رضي الله عنهم من السلف والخلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء الانصار ائمة المسلمين عن استحباب تحسين الصوت بالقرآن واقوالهم وافعالهم نهاية - 02:22:31

الشهرة فنحن مستغنون عن نقل شيء من افرادها ودلائلها هذا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مستفيضة عند العامة

والخاصة كحديث زين القرآن باصواتكم وحديث لقد اوتي مزمار - 02:22:50
من حديث ما اذن الله وحديث لا الله اشد اذنا. فقد تقدمت كلها في الفصل السابق وتقدمت في فصل الترتيل. حديث عبد الله المغفل بترجيع النبي صلى الله عليه وسلم القراءة. وكحديث سعد ابن ابي وقاص وحديث - 02:23:00
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يتغنى بالقرآن فليس بالنمل. رواهم ابو داوود باسنادين جليدين وفي اسناد سعد وفي اسناد سعد اختلاف لا يضر - 02:23:10
جمهور العلماء معنا لم يتغنى لم يحسن صوته. وحديث البراء بن عازب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العائشة بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه. رواه البخاري ومسلم - 02:23:20
قال العلماء رحمهم الله تعالى ايستحب تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها ما لم يخرج عن حد القراءة بالتنطيط. فان افرط حتى زاد حرفا او اخفاه فهو حرام واما قراءة الالحان فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى في موضع اكرهها وقال في موضع لا اكرهها. قال اصحابنا ليست - 02:23:30
حتى زاد حرفا او اخفى حرام زيد مد حرف غنة هذا حكم نووي على التكلف. نعم. احسن الله اليكم. قال اصحابنا ليست على قولين بل فيه تفسير فان افرط في التمطيط فجاءوا - 02:23:47
وزل حد فهو الذي كرهه وان لم يجاوز فهو الذي لم يكره. وقال واقضى القضاة في كتابه الحاوي القراءة بالالحان الموضوعة للاغاني اخرجت لفظ القرآن عن صيغته حركات فيه او اخراج حركات منه او قصر ممدود او مد مقصور او تمطيط يخفى به اللفظ. ويلتبس به المعنى فهو حرام يفسق به القارئ ويأثم به المستمع لانه - 02:24:03
وعادل به عن نهجه القويم الى الاعوجاج. والله تعالى يقول قرآنا عربيا غير ذي عوج. قال فان لم يخرجه اللحن عن لفظه وقراءته على ترتيله كان مباحا لانه زاد بالحانه - 02:24:23
هذا كلام اقضي اقضى القضاة. وهذا القسم الاول من القراءة بالالحان المحرمة مصيبة ابتلي بها بعض العوامل جهلة والطغامي الغشمة. الذين يقرأون على الجنائز وفي بعض حافل وهذه بدعة محرمة ظاهرة يتم كل مستمع لها كما قال افضل القضاة. ويأثم كل قادر على ازالتها او على النهي عنها. اذا لم يفعل ذلك فقد بذلت فيها بعض قدرتي وارجو من فضل الله - 02:24:33
الكريم ان يوفق لازالتها من هو اهل لذلك. وان يجعله في عافية. قال الشافعي في مقصد المزني رحمهما الله تعالى. ويحسن صوته باي وجه كان قال واحب ما حذرا وتحزينا. قال اهل اللغة يقال حذرت القراءة الى اوجتها ولم تمططها. ويقال فلان يقرأ بالتحزين اذا ارق صوته. رواه ابن ابي داوود عن اسناد - 02:24:53
انه قرأ الى الشمس كورة تحزنها شبه الرثاء. وفي سنن ابي داوود وقيل لابن ابي مليكة ارأيت اذا لم يكن حسن الصوت. فقال يحسنه ما استطاع قال اقضى القضاة لا يجوز اقضى القضاة - 02:25:13
القاضي القضاة اخ نعس من عند الله احسن الله اليكم. فصل في استحباب طلب القراءة الطيبة من حسن الصوت. اعلم ان جماعة من السلف كانوا يطلبون من اصحاب القراءة بالاصوات الطيبة يقرأون وهم يستمعون وهذا متفق عليه - 02:25:29
استحبابي هو عادة الاخيار والمتعبدين وعباد الله الصالحين. وهو سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد صح عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:25:47
اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل. قال اني احب ان اسمعه من غيرهم. فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الاية. فكيف فاذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان. رواه البخاري ومسلم. وروى الدارمي وغيره - 02:25:57
سنهديهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول الاشعري رضي الله عنه ذكرنا ربنا فيقرأ عنده والاثار في هذا كثيرة معروفة وقد بات يا جماعة من الصالحين بسبب قراءة من سألوه قراءته - 02:26:17
ورد مثل ما سبق ابن مسعود قرأ وورد العكس النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على ابيه البخاري باب قراءة المفضول على الفاضل

قراءة الفاضل على المفضول احسن الله اليكم. والاثار في هذا كثيرة معروفة قد ما تجمعت من الصالحين بسبب قراءة من سألوه القراءة والله تعالى اعلم. وقد استحب بعض العلماء يعني لو يقول - 02:26:27

الطالبة القرآن قرأ لابي والعكس معروف. طالب يقرأ على المعلم بن مسعود قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. وقد استحب بعض العلماء ان يستفتح مجده. المقصود - 02:26:52

ان القرآن دائما يتلى الفاضل او المفضول. يجعل القرآن في حياة الانسان زوجتك تقرأ عليك ان تقرأ عليها لولد يقرأ عليك ان تقرأ عليه وهكذا نعم الله يقول قد جائكم الى الله نور - 02:27:13

ايه ده قرأ القرآن في البيت حلت فيه الطمأنينة الا بذكر الله تطمئن القلوب. والحديث السابق ما اجتمع قوم في بيته كتاب الله وتدارسنا بينهم نزلت عليه مساكين وغشيتهم الرحمة - 02:27:33

كله فضائل عظيمة. المهم القرآن لا تفارق حياة المسلم سواء وحده مع اهله مع زملائه في المسجد في كل حين احسن الله اليكم. وقد استحب بعض العلماء ان يستفتح مجلس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويختم بقراءة قارئ حسن الصوت ما تيسر من القرآن. ثم انه ينبغي للقارئ - 02:27:50

في هذه المواطن ان يقرأ ما يليق بمجلس ويناسبه وان تكون قراءته من ايات الخوف والرجاء. والمواعظ والتزهيد في الدنيا والترغيب في الاخرة والتأهب لها وقصر الامل ومكارم الاخلاق فصل ينبغي للقارئ اذا ابتدأ من وسط السورة او وقف على غير اخرها ان يبتدأ من اول الكلام المرتبط بعضه ببعض. وان يقف على انتهاء الكلام مرتبط ولا يتقيد بالاعشار - 02:28:13

الاجزاء فانها قد تكون في وسط الكلام مرتبط الجزء الذي في قوله تعالى والمحصنة من النساء وفي قوله تعالى وما ابرئ نفسي وفي قوله تعالى قومه وفي قوله تعالى ومن يخرج من كن لله ورسوله - 02:28:34

وفي قوله تعالى وما انزلنا على قوم من بعده من جنود من السماء. في قوله تعالى اليه ورد علم الساعة. وفي قوله تعالى وبدأ لهم سيئات ما عملوا. وفي قوله تعالى قال فما خبكم ايها المرسلون - 02:28:44

وكذلك الاحزاب كقوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات وقوله تعالى قل اانبئكم بخير من ذلكم؟ فكل هذا وشبهه ينبغي الا يبتدأ به ولا يوقف عليه فانه متعلق بما قبله ولا - 02:28:55

بكثرة الفاعلين له من القراء الذين لا يراعون هذا هذه الاداب. ولا يفكرون في هذه المعاني وامتتل بما رواه الحاكم ابو عبد الله باسناده عن السيد جليل الفضيل ابن عياد رضي الله عنه - 02:29:05

عنه قال لا تستوحش طرق الهدى لقلة اهلها. ولا تغترن بكثرة الهالكين. ولهذا المعنى قال العلماء قراءة سورة قصيرة كمالها افضل من قراءة بعض السورة التي طويلة بقدر قصيرة فانه قد يغفل ارتباطه على بعض الناس في بعض الاحوال. وقد روى ابن ابي داوود باسناده عن عبدالله بن ابي الهدي للتابعي المعروف رضي الله عنه قال كانوا يكرهون - 02:29:15

يقرأ بعض الايات ويترك بعضها. فصل في احوال وضع الاحزاب والاجزاء هذا من صانع الحجاج بن يوسف احسن الله اليكم. فصل في احوال وهذا من حسناته سيئات كثيرة وله حسنات كثيرة والله يتولى حسابهم. نعم - 02:29:35

احسن الله اليكم. فصل في احوال تكره فيها القراءة. اعلم ان قراءة القرآن محبوبة على الاطلاق الا في حال مخصوصة جاء الشرع بالنهي عن القراءة فيها. وانا اذكر ما حضرني الان منها مختصرا بحذف الادلة فانها مشهورة. فتكره القراءة في حال الركوع والسجود والتشهد وغيرها من احوال الصلاة الثلث والقيام. وتكره قراءة ما زاد على الفاتحة - 02:30:02

المأموم في الصلاة الجهرية اذا سمع قراءة الامام. وتكره حال القعود على الخلاء وفي حال النعاس. وكذلك اذا استعجم عليه القرآن. وكذا حالة الخطبة لمن يسمعها ولا تكره لمن لا يسمعها - 02:30:22

بل تستحب هذا هو المختار الصحيح. وجاء عن طاووس كراهتها وعن ابراهيم النخاعي عدم الكراهة. فيجوز ان يجمع بين كلاميهما بما قلنا كما ذكره اصحابنا لا تكره القراءة بالطواف هذا مذهبنا وبه قال اكثر العلماء وحكاهم المنذرين عن عطائي ومجاهد بن مالك وابن المبارك وابي ثور واصحاب الرأي. وحكي عن الحسن البصري وعروة ابن الزبير - 02:30:32

كما كراهة القراءة في الطواف والصحيح الاول. وقد تقدم بيان الاختلاف في القراءة في الحمام في الطريق وفي من في مفهمه نجس فصل ومن البدع المنكرة في القراءة ما يفعله جهلة المصلين بالناس في التراويح من قراءة سورة الانعام في الركعة الاخيرة في الليلة السابعة معتقدين انها مستحبة فيجمعون - 02:30:52

صورة منكرة منها اعتقادها مستحبة ومنها ايهام العوام لذلك من تطوير الركعة الثانية على الاولى وانما سنة تطوير الاولى ومنها التطويل على المأمومين ومن البدع المشابهة لهذه بعض جهالتهم في الصبح يوم الجمعة سجدة غير سجدة الف لام ميم تنزيل. قاصدا ذلك وانما السنة قراءة الف لام ميم تنزيل في الركعة الاولى. وهل اتى في الثانية - 02:31:11

في مسائل غريبة تدعو الحاجة اليها منها انه اذا كان يقرأ فعرض له ريح ينبغي ان يمسك عن القراءة حتى يتكامل خروجها ثم يعود الى قراءة كذا رواه ابن ابي داود وغيره عن طائر وهو ادب حسن ومنها انه اذا تثائب - 02:31:32

امسك عن القراءة حتى ينقضي التثاؤب ثم يقرأ. قاله مجاهد وهو حسن ويدل عليه ما ثبت عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم - 02:31:45

احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل. رواه مسلم. ومنها انه اذا قرأ قول الله عز وجل وقالت اليهود عزير وقالت النصارى المسيح ابن الله. وقالت الله مغلولة وقالوا تخلى الرحمن والداك. ونحو ذلك من الايات فينبغي ان يخفض بها صوته كذا. كان ابراهيم النخاعي رضي الله عنه يفعل - 02:31:55

ومنها ما رواه ابن ابي داود بسند ضعيف عن الشعبي انه قيل له اذا قرأ الانسان ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ايصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال - 02:32:14

قال نعم ومنها انه يستحب ان يقول ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ والتين والزيتون فقال عليه صلى الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين. رواه ابو داوود والترمذي واسلامه - 02:32:24

الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الترمذي وهذا الحديث انما يرى بهذا الاسناد الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله عنه لا يسمى وروى ابن ابي داوود وغيره في حديث زيادة عن عرويات ابي ابي داود والترمذي ومن قرأ اخر لا اقسم بيوم القيامة اليس ذلك بقدر على ان يحيى الموتى؟ فليقل بلى وانا اشهد ومن قرأ - 02:32:34

اي حديث بعده يؤمنون فليقل امنت بالله. وعن ابن عباس ابن الزبير وابي موسى رضي الله عنه انه كانوا اذا قرأ احدهم مثل سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى - 02:32:51

عمر بن الخطاب رضي الله عنه رضي الله عنه انه كان يقول فيها سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات. وعهد الله بن مسعود رضي الله عنه انه صلى بقراءة فقرأ باخر بني اسرائيل ثم قال الحمد لله الذي لم - 02:33:01

اتخذ ولده وقد نص اصحابنا على انه يستحب ان يقال في الصلاة ما قدمناه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في السور الثلاث وكذا يستحب ان يقال باقي ما ذكرناه. وما كان في معناه والله تعالى اعلم - 02:33:11

فصل في قراءة القرآن يراد بها الكلام. ذكر ابن ابي داوود في هذا خلافا فروى عن ابراهيم النخعي رحمه الله انه كان يكره اية القصد رحمه الله ثبت عن مسلم من التعوذ - 02:33:21

تعوذوا مما يتعوذون ما عدا هو ماذا يفعل؟ هو مقصده السابق ولا يتكلم عن السعادة او دعاء الرحمة. نعم الله اليكم. فصل في قراءة القرآن يراد بها الكلام. ذكر ابن ابي داوود عن في هذا خلافا فروى عن ابراهيم النخعي رحمه الله انه كان يقرأ ايات اول القرآن بشيء يعرض من امر الدنيا. وعن عمر ابن الخطاب - 02:33:33

والتين والزيتون ثم رفع صوته وهذا البلد الامين لم يثبت هذا عمر رضي الله عنه. نعم الله اليكم بضم الحاء بن سعد ان رجلا من المحكمات اتى علي رضي الله عنه وفي الصلاة وصلاة الصبح فقال لان اشركت ليحبطن عملك فاجابه علي كرم الله وجهه - 02:33:54

التي تصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. قال اصحابنا واذا ازتدنا انسان على المصلي فقال المصلي ادخلوها بسلام

امنين في الارض التلاوة او التلاوة والاعلام فلا - 02:34:16
صلاتك وان اراد الاعلام او لم تحببه نية بطلت صلاته والله تعالى اعلم فصل اذا كان يقرأ ماشيا فمر على قوم يستحب ان يقطع القراءة ويسلم عليهم. ثم يرجع الى القراءة ولو اعاد التعوذ كان حسنا. ولو كان يقرأ جالسا فمر عليه غيره - 02:34:26
ابو الحسن الواحدي. الاولى ترك السلام على القارئ لاشتغاله بالتلاوة. قال فاذا فان سلم عليه انسان كفاه كفاه الرد بالاشارة. قال فان اراد الرد باللفظ رده استأنف الاستعاذة وعاود التلاوة. وهذا الذي قاله ضعيف. والظاهر وجوب الرد باللفظ. فقد قال اصحابنا اذا سلمت ذاك يوم الجمعة في حال الخطبة وقلنا الانصات في - 02:34:43
وجب رد السلام على اصح الوجهين. فاذا قالوا هذا في حال الخطبة مع الاختلاف في وجوب الانصات وتحريم الكلام في حال القراءة التي لا يحرم الكلام فيها بالاجماع اولى. مع ان رد السلام واجب - 02:35:03
في الجملة والله تعالى اعلم. واما واما اذا عطس في حال القراءة فانه يستحب ان يقول الحمد لله وكذا لو كانت الصلاة. ولو عطس غيره وهو يقرأ في غير الصلاة وقال - 02:35:13
الحمد لله يستحب للقارئ ان يشمته فيقول يرحمك الله ولو سمع المؤذن وقطع قراءته وادابه بدون متابعته بالفاظ الاذان اه عطس ما اعرف خلاف في مذاهب الاربع او غيرها يقول الحمد لله - 02:35:23
من عطس اقول الحمد لله ومن حوله لا يشمته وانما فقط في العطاس والصلاة الذي الذي عطس يقول الحمد لله ما اعرف خلاف بالمذاهب ابدا نعم احسن الله اليكم. فلو سمع المؤذن قطع القراءة ولو سمع المؤذن قطع القراءة واجابه بمتابعته في الفاظ الاذان والاقامة. ثم يعود الى قراءته. وهذا - 02:35:46
متفق عليه عند اصحابنا. واما اذا طلبت منه حاجة في حال القراءة وامكنه جواب السائل بالاشارة المفهمة وعلم انه لا ينكسر قلبه ولا يحصل له شيء من الاذى للانس الذي بينهما ونحوه - 02:36:13
فالاولى ان يجيبه بالاشارة ولا يقطع القراءة فان قطعها اجاز والله تعالى اعلم. فصل واذا ورد على القارئ من فيه فضيلة من علم او صلاح او شرف او سن مع صيانة او له حرمة بولاية او ولادة او غيرهما فلا بأس بقيام له على سبيل الاحترام والاكرام. لا للرياء والاعظام بل - 02:36:23
بل ذلك مستحب القيام والاكرام من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل اصحابه رضي الله عنهم بحضرته وبامره ومن فعل التابعين ومن بعدهم من العلماء والصالحين. وقد جمعت جزءا في القيام وذكرت فيه - 02:36:40
وردت باستحبابه وبالنهي عنه وبينت ضعف الضعيف منها والصحة الصحيح والجواب عما يتوهم منه النهي وليس فيه نهي.
واوضحت ذلك كله بحمد الله تعالى فمن شك في شيء من احاديثه فليطالعه يجد ما يزول به شكه ان شاء الله تعالى - 02:36:50
فصل في احكام النفيسة تتعلق بالقراءة في الصلاة ابالغ في اختصارها فانها مشهورة في كتب الفقه منها انها تجب انه تجب القراءة في الصلاة المفروضة باجماع العلماء. ثم قال مالك والشافعي واحمد رحمهما الله تعالى وجماهير العلماء تتعين قراءة الفاتحة في كل ركعة - 02:37:05
وقال ابو حنيفة رضي الله عنه وجماعة لا تتعين الفاتحة ابدا. قال ولا تجب القراءة في الركعتين الاخريين. والصواب الاول فقد تظاهرت عليه الادلة من السنة لذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن - 02:37:22
واجمعوا على استحباب قراءة السورة بعد الفاتحة في ركعتي الصبح والاوليين من باقي الصلوات واقتربوا في استحبابها في الثالثة والرابعة وللشافعي رحمه الله فيها قولان الجديد انها يستحب والقديم انها لا تستحب. قال اصحابنا واذا قلنا تستحب فلا خلاف انه يستحب ان تكون اقل من القراءة في الاوليين. قالوا وتكون القراءة في الثالثة والرابعة سواء. وهل تطور - 02:37:38
على الثانية فيه وجه اصحهما عند جمهور اصحابنا انها لا تطول. والثاني والصحيح عند المحققين انها تطول وهو المختار الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطول في الاولى ما لا يطول - 02:37:58
ثانية وفائدته ان يدرك المتأخر الركعة الاولى والله تعالى اعلم. قال الشافعي رحمه الله تعالى واذا ادرك المسبوق مع الامام الركعتين

الاخريين من الظهر وغيرها ثم قام الى الاتيان بما بقي يستحب له ان يقرأ السورة. قال الجماهير من اصحابنا هذا على قولين وقال بعضهم هذا على قوله يقرأ السورة في الاخريين. واما على الاخرين - 02:38:08
والصواب الاول بالا تخلو صلاته من سورة والله تعالى اعلم هذا حكم الامام والمنفرد. واما المأموم فان كانت الصلاة سرية وجبت عليه الفاتحة واستحب له السورة وان كانت جهرية فان كان يسمع قراءة الامام كره له قراءة السورة - 02:38:28
بوجوب الفاتحة قولان اصحهما تجب والثاني لا تجب. وان كان لا يسمع القراءة فالصحيح وجوب الفاتحة واستحباب السورة. وقيل لا تجب الفاتحة وقيل تجب ولا تستحب السورة والله تعالى اعلم. وتجد قراءة الفاتحة في التكبيرة الاولى من صلاة الجنازة. اما قراءة الفاتحة في صلاة النافلة فلابد منها واختلف اصحابنا في تسميتها فيها فقال القفار تسمى واجبة وقال - 02:38:43
القاضي حسين المسمى شرطا وقال غيرهما تسمى ركنان. وهو الاظهر والله تعالى اعلم. والعاجز عن الفاتحة في هذا كله يأتي لبدلها فيقرأ بقدرها من غيرها من القرآن فان لم يحسن اتى بقدرها من الاذكار كالتسبيح والتهليل ونحوهما فان لم يحسن شيئا وقف بقدر القراءة ثم يركع. والله تعالى اعلم. فصل - 02:39:03
لا بأس بالجمع بين السور في ركعة واحدة قد ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن - 02:39:23
عشرين سورة من المفصل كل سورتين في ركعة. وقد قدمنا عن جماعة من السلف قراءة الختمة في ركعة. فصل اجمع المسلمون على الاستحباب الجاري بالقراءة في صلاة الصبح والجمعة المغرب والعشاء في صلاة التراويح والوتر عقبها وهذا مستحب للامام ابن فرد ما ينفرد به منها واما المأموم فلا يجهر بالاجماع. ويسن الجهر بصلاة كسوف القمر - 02:39:33
اذا صليت بالنهار وكذا صاحب الليل على المذهب الصحيح المختار. ولا يجهر في نوافل النهار غير ما ذكرناه من واختلف اصحابنا في نوافل الليل والاظهر انه لا يجهر والثاني يجهر والثالث هو الاختيار اللغوي يقرأ بين الجهل والاصرار - 02:39:53
ولو فاتته صلاة الليل قضاها بالنهار او بالنهار فقضاها بالليل فليعتبر في الجهل والاسرار طوقت الفوجئات او وقت القضاء فيه وجها لاصحابنا اظهروا وما الاعتبار بوقت القضاء ولو جار في موضع الاصرار او اسر في موضع الجهر فصلاته صحيحة لكنه ارتكب المكروه ولا يسجد للسهو. واعلم ان الاسرار في القراءة والتكبيرات وغيرهما من الاذكار هو ان - 02:40:11
بحيث يسمع نفسه ولابد من نطقه بحيث يسمع نفسه ان كان صحيح السمع. ولا عارض له فان لم يسمع فلن تصح قراءته ولا غيرها من الاذكار بلا خلاف. اصل قال اصحابنا يستحب للامام في الصلاة الجهرية ان يسكت اربع سكتات في حال القيام. احداها بعد تكبيرة الاحرام ليقرأ دعاء التوجه وليحرم - 02:40:31
وليحرم المأمومون والثانية اقبل الفاتحة عقب الفاتحة سكتة لا صيفة جدا بين اخر الفاتحة وبين امنا لئلا يتوهم ان امين من الفاتحة والثالثة بعد امنة طويلة بحيث يقرأ مأمومون الفاتحة. والرابعة بعد الفراغ من السورة يفصل بها بين القراءة وبين تكبيرة الهوي الى الركوع - 02:40:51
اه مثل ما سوف فصل السابق يقول ان اقولها وهو بحيث يسمع نفسه ولابد من نطقه بحيث يسمع نفسه اذا كان صحيح السمع والعظة فان لم يسمع لم تصح قراءته ولا غيرها من الاذكار بلا خلاف - 02:41:12
قصده هي الفاتحة مثلا في السرية الثالثة والرابعة لابد ان اللسان يحرك لسانه وكذا في الركوع والسجود لا بد ان يتحرك لسانه سبحان رب العالمين رب العظيم يحقق لسانك هنا قال بلا خلاف وابن قدامة في المونيكا بالاتفاق - 02:41:28
شيخ الاسلام رحمه الله يقول لعله يكفي تحريك اللسان يعني لو لم يسمع نفسه للاصل انه يسمع نفسه سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ولا يشوش على من حوله فان خشي لوحدك لو لسانه اما عدم التحريك - 02:41:48
فتبطل الصلاة وفي غير الصلاة الانسان يقرأ في قلبه القرآن لا يسمى تلاوة ولا ينال الاجر المترتب على التلاوة بينما هو تدبر وتفكر فقط احسن الله اليكم فصل يستحب لكل قارئ في الصلاة كان او في غيرها اذا فرأى من الفاتحة ان يقول امين والاحاديث الصحيحة في ذلك كثيرة مشهورة - 02:42:07

وقد قدمنا في الفصل قبله انه يستحب ان يفصل بين اخر الفاتحة وبين امنة بسكنة لطيفة ومعناه اللهم استجب. وقيل كذلك فليكن وقيل افعل وقيل معناه لا يقدر على هذا احد سواك وقيل معناه لا تخيب رجائنا وقيل معناه اللهم امنا بخير - 02:42:40
وقيل هو طابع الله تعالى على عباده يدفع به عنهم الافات. وقيل هي درجة في الجنة يستحقها. قائلها وقيل هو اسم من اسماء الله تعالى وانكر المحققون والجمال هذا وقيل هو اسم عبراني معرب وقال ابو بكر الوراق هي قوة للدعاء واستبدال الرحمة - 02:42:59
وقيل غير ذلك. وفي امنة لغة قال العلماء افصحها امين بالمد وتخفيف الميم. والثانية بالقصر وهاتان لغتان مشهورتان ثالثة امين بالامالة مع المد حكاها الواحد ايها الحمزة والنسائي والرابعة بتشديد من مع المد حكاها واحد عن الحسن والحسين بن الفضيل والحسين بن الفضل قال وتحقيق ذلك - 02:43:18
عن جعفر الصادق رضي الله عنه انه قال معناه قاصدين نحوك وانت اكرمهم من ان تخيب قاصدا. هذا كلام واحدي وهذه الرابعة غريبة جدا وقد عد اكثر اهل العلم في لحن العوام. وقال جماعة من اصحابنا من قال في الصلاة بطل صلاته. قال اهل اللغة حق ابي - 02:43:41
لانها بمنزلة الاصوات فاذا وصلها فتح النون للالتقاء الساكنين كما فتحت في اين وكيف ولم تكسر بثقل الكسرة بعد الياء. فهذا مختصر ما يتعلق بلفظ امين. وقد بسطت القول فيها بالشواهد وزيادة الاقوال في كتاب تهذيب الاسماء واللغات - 02:44:01
قال العلماء ويستحب التأمين في الصلاة للامام والمأموم والمنفرد ويجهر الامام والمنفرد بلفظ امين في الصلاة الجهرية. واختلفوا في مين المأموم؟ الصحيح انه يجهر والثاني لا يجهر والثالث يجهر ان كان جمعا كثيرا والا فلا - 02:44:21
ويكون تأمين المأموم مع تأمين امامنا قبله ولا بعده لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اذا قال الامام ولا الضالين فخولوا امين. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. واما قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه الصحيح اذا امن الامام فامنوا - 02:44:39
اذا اراد التأمين قال اصحابنا وليس في الصلاة موضع يستحب ان يقترن قول المأموم بقول الامام الا في قوله امين. واما في اقوال الباقية فيتأخر قول المأموم اسوة سجود تلاوة وهو مما يتأكد الاعتناء به فقد اجمع العلماء على الامر بسجود التلاوة واختلفوا في انه امر استحباب ام ايجاب. فقال الجماهير - 02:44:59
واجب بل هو مستحب وهذا قول عمر بن الخطاب وابن عباس وسلمان الفارسي وعمران بن الحصين ومالك والاوزاعي والشافعي واحمد واسحاق وابي ثور وداوود وغيرهم الله عنهم وقال ابو حنيفة رضي الله عنه هو واجب واحتج بقول الله تعالى فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. واحتج الجمهور - 02:45:22
صح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد - 02:45:44
اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه رواه البخاري وهذا الفعل هو قول ابن عمر رضي الله عنه في هذا المجمع دليل ظاهر واما الجواب عن الاية التي احتج بها ابو حنيفة رضي الله عنه فظاهر لان المراد ذنبهم على ترك السجود تكليما كما قال الله تعالى بعده بل الذين كفروا يكذبون - 02:46:02
وثبت في الصحيحين عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد وثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم سجد في - 02:46:22
والنجم فدل على انه ليس بواجب فصل في بيان عدد السجدات ومحلها اما عددها فالمقدار الذي قاله الشافعي والجماهير انها اربع عشرة سجدة سجدة في الاعراف والرعد نحن سبحانه ومريم وهو في الحج سجدتان وفي الفرقان والنمل والف لام ميم تنزيل. وحامي ما السجدة والنجم والى السماء انشقت وقرأ باسم - 02:46:32
بربك واما سجدة صاد فمستحبة وليست من عزائم السجود اي متأكداته اي متأكداته ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي

الله عنهما قال صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها - 02:46:55
مذهب الشافعي ومن قال مثله؟ وقال ابو حنيفة هي اربع عشرة سجدة ايضا. ولكن اسقط الثانية من الحج. واثبت سجدتا صاد جعلها من العزائم وعن احمد رواية احداهما كما قال الشافعي - 02:47:13
والثانية خمس عشرة سجدة زاد الصاد. وهو قول ابي العباس ابن سريج وابي اسحاق المروزي من اصحاب الشافعي رضي الله عنهم. وعن مالك الروايتان احداهما كالشافعي واشهرهما احدى عشرة اسقط الثانية في الحج والنجم واذا السماء انشقت وقرأ وهو قول قدير - 02:47:29
للشافعي والصحيح ما قدمناه والاحاديث الصحيحة تدل عليه واما محلها فسجدة الاعراف في اخرها. والرعد عقيب قوله تعالى بالغدو والاصال والنحل. ويفعلون ما يؤمرون وفي سبحان ويزيدهم خشوعا وفي مريم اضطروا سجدا وبكيا. والاولى من سجدتي الحج ان الله يفعل ما يشاء. والثاني - 02:47:49
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. والفرقان وزادهم نفورا والنمل. رب العرش العظيم والف لام ميم تنزيل. وهم لا يستكبرون وحامل وهم لا يسأمون والنجم. في اخرها والى السماء انشقت لا يسجدون وقرأت - 02:48:15
في اخرها ولا خلاف يعتد به في شيء من مواضعها الا التي في حا ميم. فان العلماء اختلفوا فيها فذهب الشافعي رضي الله عنه واصحابه الى ما ذكرناه انها عقيدة لا يسأم - 02:48:35
وهذا مذهب سعيد بن المسيب ومحمد شقيق بن سلمة وسفيان الثوري وابي حنيفة واحمد واسحاق بن يرى هويه وذهب اخرون الى انها عقب قوله تعالى عمر بن الخطاب رضي الله عنه والحسن البصري واصحاب عبد الله ابن مسعود - 02:48:48
وابراهيم النخعي وابي صالح وطلحة بن مصرف وزبيد بن الحارث ومالك بن انس والليث بن سعد وهو وجه لبعض اصحاب الشافعي حكاه اللغوي في التهذيب واما قول ابي الحسن عليم واما قول ابي الحسن علي بن سعيد العبدلي من اصحابنا في كتابه لكفاية اختلاف الفقهاء عندنا عندنا ان سجدة - 02:49:07
النمل عند قوله تعالى ويعلم ما تخفون وما تعلنون. قال وهذا مذهب اكثر الفقهاء وقال مالك عند قوله تعالى رب العرش العظيم فهذا الذي نقله عن مذهبنا ومذهب اكثر الفقهاء غير معروف ولا مقبول بل غلط ظاهر وهذه كتب اصحابنا مصرحة بانها عند قوله تعالى - 02:49:30
قال رب العرش العظيم اصل حكم سجود التلاوة حكم الصلاة النافلة باشتراط الطهارة عن الحدث والنجس وفي استقبال القبلة وستر العورة. فيحرم على من على بدنه او ثوبه نجاسة غير معفو عنها وعلى المحدث اذا تمم في موضع يجوز فيه التيمم. ويحرم الى غير القبلة الا في السفر حيث تجوز النافلة - 02:49:50
الى غير القبلة وهذا كله متفق عليه فصل اذا قرأ سجدة صاد فمن قال ان من عزائم السجود قال يسجد. سواء قرأها بالصلاة او خارجا منها كسائر السجدات. واما الشافعي وغيره ممن قال - 02:50:14
من عزائم السجود فقالوا اذا قرأ خارج الصلاة استحب له السجود لان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها كما قدمناه. وان قرأها في الصلاة لم يسجد فان سجد وهو جاهل او ناس لم تبطل صلاته. ولكن يسجد للسهو وان كان عالما. الصحيح انه تبطل صلاته لانه زاد في الصلاة ما ليس منها فبطلت كما لو سجد للشكر - 02:50:29
فانه تبطل صلاته بلا خلاف. والثاني لا تبطل لان له لان له تعلقا بالصلاة. ولو سجد امامه في صاد لكونه يعتقدها من العزائم. والمأموم لا يعتقدها فلا يتابعه بل يفارقه او ينتظره قائما. فاذا انتظره هل يسجد للسهو فيه - 02:50:49
لا يسجد في من يسن له السجود اعلم انه يسن للقارئ المتطهر بالماء او التراب حيث يجوز سواء كان في الصلاة او خارجا منها ويسن للمستمعين. ويسن ايضا للسامع غير المستمع. ولكن قال الشافعي رضي الله عنه - 02:51:09
ولكن قال الشافعي رضي الله عنه لا اؤكده في حقه كما اؤكده في حق المستمع هذا هو الصحيح. وقال امام الحرمين من اصحابنا لا يسجد السامع المشهور الاول وسواء كان القارئ في الصلاة او خارجا منها يسن للمستمع والسامع السجود وسوا سدد القارئ ام لا؟ هذا

هو الصحيح المشهور عند اصحاب الشافعي رضي الله عنه. وبه قال - 02:51:29
رضي الله عنه قال صاحب البيان من اصحاب الشافعي لا يسجد المستمع لقراءة من قراءة الصلاة وقال الصيدلاني من اصحاب الشافعي لا يسن السجود الا الا ان يسجد القارئ والصواب الاول. ولا فرق بين ان يكون قارئ مسلما بالغا متطهرا رجلا وبين ان يكون كافرا او صبيا او محدثا او امرأة هذا - 02:51:51
والصحيح عند نومه قال ابو حنيفة وقال بعض اصحابنا لا يسجد لقراءة الكافر والصبي والمحدث والسكران. وقال جماعة من السلف لا يسجد لقراءة المرأة حكاه ابن المنذر عن قتادة ومالك واسحاق - 02:52:11
ما قدمناه في اختصار السجود وهو ان يقرأ اية او اية ثم يسجد ابن المدير عن الشعبي والحسن البصري محمد ابن سيرين والثخائي واحمد واسحاق انه كره ذلك. وعن ابي حنيفة ومحمد الحسن وابي ثور انه لا بأس به وهذا. ومذهبنا - 02:52:24
اذا كان مصليا منفردا سجد لقراءة نفسه فلو ترك سجود التلاوة وركعة ثم اراد ان يسجد للتلاوة لم يجز. فان فعل مع العلم بطلت صلاته وان كان قد هوى الى - 02:52:43
ولم يصل الى احد الراكعين جاز ان يسجد للتلاوة ولو هوى لسجود التلاوة ثم بدا له ورجع الى القيام جاز واما اذا اص المفرد بالصلاة بقراءة قارئ في الصلاة او غيرها فلا يجوز له ان يسجد ولو سجد مع العلم بطلت صلاته اما المصلي في جماعة فان كان اماما - 02:52:53
واذا سجد الامام لتلاوة نفسه وجب على المأموم ان يسجد معه فان لم يفعل بطلت صلاته فان لم يسجد الامام لم يجز للمأموم فان سجد بطل الصلاة ولكن يستحب ان يسجد اذا فرع من الصلاة ولا يتأكد - 02:53:13
ولو سجد الامام ولم يعلم المأموم حتى رفع الامام رأسه من السجود فهو معدوم في تخلفه ولا يجوز له ان يسجد ولو ولو علم والامام بعد في السجود فلو هواوي فلو هوى الى السجود فرفع الامام وهو في الهويب رفع معه ولم يجز السجود. وكذا الضعيف الذي هوى - 02:53:29
الامام اذا رفع الامام قبل بلوغ الضعيف الى السجود لسرعة الامام وبطء المأموم يرجع معه ولا يسجد واما اذا كان المصلي مأمونا مأموما فلا يجوز ان يسجد لقراءة نفسه ولا لقراءة غير امامه. فان سجد بطل الصلاة هو يكره له قراءة - 02:53:49
سجدتي ويكره له الاصغاء الى قراءة غير امامه في وقت السجود للتلاوة قال العلماء ينبغي ان يقع عقب اية السجدة التي قرأها او سمعها فان ولم يطل الفصل. فان اخر ولم يطل - 02:54:06
الفصل سجد وان طال فقد فات السجود فلا يقضي على المذهب الصحيح المشهور. كما لا يقضي صلاة الخسوف وقال بعض اصحابنا فيه قول ضعيف. انه يقضي كما يقضي السنن سنة الصبح والظهر وغيرهما. واما اذا كان قارئ والمستمع محدثا عند تلاوة السجدة فان تطهر على على القرب سجد وان تاخرت - 02:54:24
وحتى طال انه لا يسجد وقيل يسجد وهو خيار البغوي من اصحابنا كما يجب المؤذن كما يجيب المؤذن بعد بعد الفراغ من الصلاة والاعتبار بطول الفصل في هذا بالعرف على المختار والله تعالى اعلم - 02:54:44
الله اليكم. كما يجيب المؤذن بعد الفراغ من الصلاة والاعتبار في طول الفصل في هذا بالعرف على المختار. والله تعالى اعلم وصف اذا قرأ السجدات كلها او سجدات منها في مجلس واحد. سجد لكل سجد بلا خلاف وان كرر الاية الواحدة في مجالس سجد لكل - 02:55:03
لمرة بلا خلاف فان كررها في المجلس الواحد نظر فان لم يسجد للمرة الاولى كما وسجدته واحدة عن الجميع. وان سجد للاولى ففي في ثلاثة اوجه اصحها انه يسجد لكل مرة سجدة لتجدد السبب بعد توفية حكم الاول. والثاني تكفيه السجدة الاولى عند - 02:55:23
الجميع وهو قوله لسريج. وهو مذهب ابي حنيفة رحمه الله قال صاحب العدة من اصحابنا وعليه الفتوى واختاره الشيخ نصر المقدسي الزاهد من اصحابنا. والثالث ان طال الفصل سجد والا فتكفير الاولى - 02:55:43
اما اذا كرر السجدة الواحدة للصلاة فان كانت ركعة فهي كالمجلس الواحد. فيكون فيه الاوجه الثلاثة وان كان في ركعتين

فكالمجلسين كيف يعيد السجود بلا خلاف اذا قرأ السجدة وهو راكب على دابة في السفر سجد بالايماء هذا مذهبنا ومذهب مالك وابي حنيفة ثواب يوسف ومحمد واحمد وزهرة وداوود وغيرهما - 02:55:59

وقال بعض اصحاب ابي حنيفة لا يسجد والصواب مذهب الجماهير واما الراكب في الحضر فلا يجوز ان يسجد بالايماء اذا قرأ اية السجدة في الصلاة قبل الفاتحة سجد بخلاف ما لو قرأها في الركوع والسجود. فانه لا يجوز له ان يسجد لان القيام محل - 02:56:21

القراءة ولو قرأ السجدة فهوى ليسجد فشك هل قرأ الفاتحة فانه يسجد للتلاوة؟ ثم يعود الى القيام فيقرأ الفاتحة لان سجود التلاوة لا يؤخر فصل لو قرأ اية السجدة بالفارسية لا يسجد عندنا كما لو فسر اية سجدة وقال ابو حنيفة يسجد. اصلا اذا سجد المستمعون - 02:56:39

الجمعة القليلة يرتبط به ولا ينوي الاقتداء به وله الرفع من السجود قبله. الصلاة لا تقرأ قراءة اية السجد للامام عندنا سواء كانت الصلاة سرية او جهرية ويسجد متى قرأها وقال مالك يكره ذلك مطلقا. وقال ابو حنيفة واحمد يكره في السرية دون الجهرية. فصل لا يكره - 02:57:00

عندنا سجود التلاوة في الاوقات التي نهي عن الصلاة فيها وبه قال الشعبي والحسن البصري وسالم بن عبدالله والقاسم وعطاء وعكرمة ابو حنيفة واصحاب الرأي ومالك في احدى الروايتين. وكره ذلك طائفة من العلماء منهم عبدالله بن عمر وسعيد بن المسيب ومالك ومالك في الرواية - 02:57:20

رواية اخرى واسحاق بن راهويه وابو ثور فصل لا يقوم الركوع مقام سجود تلاوة في حال الاختيار هذا مذهبنا ومذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وقال ابو حنيفة رحمه الله يقوم مقامه - 02:57:40

ودليل الجمهور القياس على سجود الصلاة. واما العاجز عن السجود فيوميء الى اليه كما يومئ بسجود الصلاة فصل في السجود فصل في صفة السجود. اعلم ان الساجد للتلاوة له حالات. احدهما ان يكون خارج الصلاة والثاني ان يكون فيها. اما الاول فاذا اراد السجود نواس - 02:57:54

التلاوة وكبر للاحرام ورفع يديه حذو حذو منكبيه كما يفعل في تكبيرة احرام للصلاة. ثم يكبر تكبيرة اخرى للهوي الى السجود ولا يرفع فيها اليد وهذه التكبيرة الثانية مستحبة ليست بشرط كتكبيرة سجدة الصلاة. واما التكبيرة الاولى تكبيرة الاحرام. ففي - 02:58:16

فيها ثلاثة اوجه ففيها ثلاثة اوجه لاصحابنا اظهرها وهو قول الاكثرين منهم انها ركن لا يصح السجود الا بها والثاني انها مستحبة ولو قد صح السجود وهذا قول الشيخ ابي محمد الجويري. والثالث ليست مستحبة والله تعالى اعلم. ثم ان كان الذي يريد السجود قائما كبر للاحرام - 02:58:36

كبر للاحرام في حال قيامه ثم كبر للسجود في انحطاطه الى السجود وان كان جالسا كبر للسجود في انحطاطه الى السجود. وان كان جالسا فقد قال جماعات من اصحابنا يستحب له ان يقوم فيكبر للاحرام قائما. ثم يهوي الى السجود - 02:58:55

اذا كان في الابتداء قائما ودليل هذا القياس على الاحرام والسجود في الصلاة. وممن نص على هذا وجزم به من ائمة اصحابنا الشيخ ابو محمد والقاضي حسين وصاحبه صاحبا التتمة والتهذيب والامام المحقق ابو القاسم الرافعي وحفاه امام الحرمين عن والده الشيخ ابي - 02:59:12

محمد ثم انكره وقال لم ارى لهذا اصلا ولا ذكرى وهذا الذي قاله امام الحرمين ظاهر. فلم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقتدى به من السلف - 02:59:32

ولا تعرض له الجمهور من اصحابنا والله تعالى اعلم. ثم اذا سجد فينبغي ان يراعي اداب السجود في الهيئة والتسبيح. اما الهيئة فينبغي ان يضع يديه ومنكبيه على الارض ويضم اصابعه وينشرها الى جهة القبلة. ويخرجها - 02:59:44

بكمه ويباشر بها المصلى ويجافي برفقيه حج البيتيه ويقع بطنه عند فخذيه ان كان رجلا. فان كانت امرأة او انثى لم تجافي ويقع الساجد اسافله على رأسه ويمكن جبهته وانفه من المصلى - 03:00:00

ويطمئن في سجوده. واما التسبيح في السجود فقال اصحابنا يسبح بما يسبح به في سجود الصلاة فيقول ثلاث مرات. سبحان ربي الاعلى ثم يقول اللهم لك فسجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته. تبارك الله احسن الخالقين - 03:00:18

ويقول سموح قدوس رب الملائكة والروح. فهذا كله مما يقوله في سجود الصلاة قالوا ويستحب ان يقول اللهم اكتبني بها عندك اجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضعمني بها وزرا. واقبلها مني كما قبلتها من - 03:00:38

بك داود صلى الله عليه وسلم. وهذا الدعاء خصيصا بهذه السجدة. فينبغي ان يحافظ عليه وذكر الاستاذ اسماعيل الضير في كتابه التفسير ان اختيار الشافعي رحمه الله تعالى في دعاء سجوده للتلاوة ان يقول سبحان ربنا ان كان وعده - 03:00:56

ربنا لمفعولا. وهذا نقل عن الشافعي غريب جدا. وهو حسن فان ظاهر القرآن يقتضي مدح من قاله في السجود فيستحب ان يجمع بين هذه الاذكار كلها ويدعو معها بما يريد من امور الاخرة والدنيا. وان اقتصر على بعضها حصل اصل التسبيح ولو لم يسبح - 03:01:13

في شيء اصلا حصل السجود كسجود الصلاة ثم اذا فرغ من التسبيح والدعاء رفع رأسه مكبرا. وهل يفتقر الى السلام فيه قولان منصوصان للشافعي مشهوران اصحهما عند جماهير اصحابه انه يفتقر لافتقاره الى الاحرام ويصير كصلاة الجنازة ويؤيد هذا ما رواه الامام داوود باسناد صحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله - 03:01:32

انه كان اذا قرأ السجدة سجد ثم سلم. والثاني لا يفتقر كسجود التلاوة للصلاة. ولانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم فعل الاول هل يفتقر الى التشهد فيه وجهان اصحهما لا يفتقر كما لا يفتقر الى القيام. وبعض اصحابنا يجمع بين المسألتين ويقول - 03:01:57

التشهد والسلام ثلاثة اوجه. اصحها انه لابد من السلام دون التشهد. والثاني لا يحتاج الى واحد منهما. والثالث لابد منهما قال من السلف محمد ابن سيرين وابو عبدالرحمن السنمي وابو الاحوص وابو قلابة واسحاق - 03:02:17

وممن قال لا يسلم الحسن البصري وسعيد ابن جبير وابراهيم النخاعي ويحيى ابن وساب واحمد. وهذا كله في الحال الاول ومسند خارج الصلاة. والحال الثاني اي سنن تلاوته الصلاة فلا يكبر للاحباط. ويستحب ان يكبر للسجود ولا يرفع يديه ويكبر للرفع من السجود. هذا هو الصحيح المشهور الذي قاله الجمهور. وقال ابو علي - 03:02:35

ابي هريرة من اصحابنا لا يكبر للسجود ولا للرحم. والمعروف الاول واما الادب في ايات السجود والتسبيح فعلى ما تقدم في السجود خارج الصلاة الا انه اذا كان الساجد امامه فينبغي الا يطول التسبيح الا ان - 03:02:55

المأمومين انهم يؤثرون التطويل. ثم اذا رفع من السجود قام ولا يجد للاستراحة بلا خلاف. وهذه مسألة غريبة قل من نص عليها وممن نص عليه القاضي حسين والبغوي والرافعي وهذا بخلاف سرر الصلاة بين القول الصحيح المنصوص للشافعي المختار الذي جاء به الاحاديث الصحيحة في البخاري وغيره - 03:03:11

استحباب جلسة الاستراحة عقب السجدة الثانية من الركعة الاولى من كل الصلوات. ومن الثالثة في الرباعيات ثم اذا رفع رأسه في سجدة التلاوة فلابد من الانتصاب قائما. والمستحب اذا انتصب قائما ان يقرأ شيئا ثم يركع الكائدين. فان انتصب ثم ركع - 03:03:31

من غير قراءة جاز. خاصة في الاوقات المختارة للقراءة اعلم ان افضل القراءة ما كان في الصلاة ومذهب الشافعي وغيره ان تطويل القيام في الصلاة افضل من تطوير السجود. واما القراءة في غير الصلاة فافضلها قراءة الليل والنصف الاخير من الليل افضل من الاول والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبة. واما القراءة في النهار فافضلها بعد - 03:03:51

صلاة الصبح ولا كراهة في القراءة في وقت من الاوقات فيه واما ما رواه عليه المشايخ انهم كرهوا القراءة بعد العصر وقالوا فغير مقبول ولا الصلاة ويختار من الايام يوم الجمعة والاثنين والخميس ويوم عرفة ومن العشاء العشر الاخير من رمضان والعشر الاول من ذي الحجة ومن الشهور رمضان - 03:04:11

اذا اذا ارتج على القارئ فلم يدري ما بعد الموضع الذي انتهى اليه فاسأل عنه غيره فينبغي ان يتأدب بما جاء عن عبد الله ابن مسعود وابراهيم وبشير بن ابي مسعود رضي الله عنهم انهم قالوا اذا سأل احدكم اخاه عن اية فليقرأ ما قبلها ثم يسجد ولا يقول كيف كذا

وكذا - 03:04:34
عليه. اصلا اذا اراد ان يستدل باية فله ان يقول قال الله تعالى كذا وله ان يقول الله تعالى يقول كذا ولا تراك في شيء هذا هذا هو الصحيح المختار الذي عليه عمل السلف والخلف. ورواه ابن ابي داوود عن عبدالله التابعي المشهور قال لا تقولوا ان الله تعالى يقول ولا - 03:04:55
ان الله تعالى قال وهذا الذي انكره المطرف رحمه الله خلاف ما جاء بالقرآن والسنة. وفعلته الصحابة ومن بعدهم رضي الله عنهم فقد قال الله تعالى والله يقول الحق. وفي صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 03:05:16
وفي صحيح البخاري في تفسير قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا من ما تحبون. قال ابو طلحة يا رسول الله ان الله تعالى يقول تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. هذا كلام ابي طلحة بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم - 03:05:36
وفي الصحيح عن مسروق رحمه الله تعالى قال قلت لعائشة رضي الله عنها الم يقل الله ولقد رآه بالافق المبين؟ فقالت او لم تسمع ان الله تعالى يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. اولم تسمع ان الله تعالى يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء - 03:05:53
حجاب ثم قالت في هذا الحديث والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فقالت والله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. ونظائر هذا في كلام السلف والخلف اكثر من ان تحصى. والله تعالى اعلم - 03:06:13
في اداب الختم وما يتعلق به وفي مسائل الاولى في وقته قد تقدم الى ختم ابطاله وحده يستحب ان يكون في الصلاة وانه يستحب ان يكون في ركعتي السنة للفجر او ركعتين - 03:06:34
المغربي وفي ركعتي سنة الفجر افضل. وانه يستحب ان يختم ختمة في اول النهار وفي في دور ويختم ختمة اخرى في اول الليل في دور اخر واذن من يتم في غير الصلاة والجماعة الذين يختمونه مجتمعين فيستحب ان يكون ختم في اول النهار او في اول الليل كما تقدم. واول النهار افضل عند بعض - 03:06:44
العلماء المسألة الثانية يستحب صيام يوم الختم الا ان يصادف يوما نهى الشهر عن صيامه وقد روى ابن ابي داوود بسنده الصحيح ان تضل انت طلحة ابن منصر وحبيب ابن ابيه وحبيب ابن ابي ثابت ومسيب ابن رافع التابعين الكوفيين رضي الله عنهم اجمعين كانوا يصلحون في اليوم الذي يختمون فيه - 03:07:04
القرآن الصيام المسألة الثالثة يسحب حضور مجلس ختم القرآن استحبابا متأكد اذا فقد ثبت للصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الحيض بالخروج يوم العيد اشهد ان الخير ودعوة المسلمين. وروى الدارمي وابن وابن ابي داود باسناده ما عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يجعل رجلا يراقب - 03:07:24
يقرأ القرآن فاذا اراد ان يختم اعلم ابن عباس فيشهد ذلك. ورواه ابن ابي داوود باسناده في الصحيحين عن قتادة التابعي الجليل صاحب انس رضي الله عنه قال كان انس بن مالك رضي الله عنه اذا ختم القرآن جمع اهله ودعا. وروى باسنيده الصحيحة عن الحكم ابن عجيبة - 03:07:47
متابعي الجليل قال ارسل الي مجاهد وعمدة بنو ابي دبابة فقال انا ارسلنا اليك لانا اردنا ان نختم القرآن والدعاء يستجاب عند القرآن وفي بعض الروايات الصحيحة انه كان يقال ان الرحمة تنزل عند خاتمة القرآن. وروى باسناد الصحيح عند جاهله قال كانوا يجتمعون عند - 03:08:07
ختم القرآن يقولون تنزل الرحمة. المسألة الرابعة يستحب الدعاء عقب استحباب متأكدا لما ذكرناه في المسألة التي قبلها. وروى الدارمي واساد الاعرج عن الحميدي الاعرج قال من قال من قرأ القرآن ثم دعاه امن على دعائه اربعة الاف ملك - 03:08:27
وينبغي ان يلح في الدعاء وان يدعو بالامور المهمة وان يكثر من وان يكثر وان يكثر من ذلك في المسلمين وصلاح سلطانهم. وسائر ولاة امورهم. وقد روى الحاكم ابو عبد الله باسناده ان عبد الله ابن مبارك رضي الله عنه كان اذا ختم القرآن - 03:08:48

اكثر من دعائه للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والمؤمن والمؤمنين والمؤمنات وقد قال نحو ذلك غيره. فيختار الداعي الدعوات الجامعة كقوله اللهم اصلح قلوبنا وازل عيوبنا وتولنا من وزيننا بالتقوى. واجمع لنا خير الاخرة والاولى وارزقنا - 03:09:08
لا طاعة كما ابقيتنا. اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسر واعدنا لشرور انفسنا وسيئات اعمالنا. واعذنا من عذاب النار وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نستودعك اديانا وابداننا وخواتيم اعمالنا وانفسنا واهلينا واحبابنا - 03:09:28
وسائر المسلمين وجميع ما انعمت به علينا وعليه من امور الاخرة والدنيا اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة والجمع بيننا وبين احبابنا في ذلك رحمتك بفضلك ورحمتك. اللهم اصلح - 03:09:53
المسلمين ووفقهم للعبد في رعاياهم والاحسان اليهم والشفقة عليهم والرفق بهم والاعتداء بهم بالصالحين. وحببهم الى الرعية الرعية اليهم ووفقوا من صراطك المستقيم والعمل بوظائف دينك القويم. اللهم الطف بعبدك اللهم الطف بعبدك اسم - 03:10:08
قال لا اوفق لمصالح الاخرة والدنيا وحببه الى الرعية وحبب الرعية اليه ويقول باقي الدعوات المذكورة في جملة الولاة ويزيد اللهم احمي نفسه وبلاده وخذ طباعه واجداده وانصره على اعداء الدين وسائر المخالفين - 03:10:28
ووفقوا الايذاء بالمنكرات واظهار المحاسن وانواع الخيرات بسببه ظهورا ظاهرا وحزن ورعية واعزازا باهرا اللهم اصلح احوال المسلمين وارخص اسعارهم وامنهم في اوطانهم واقض ديونهم وعاف مرض اللهم وسلم غيابهم وفك اسقاهم واشف صدورهم - 03:10:46
اللهم اذهب غيظ قلوبهم والف بينهم واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة رسولك صلى الله عليه وسلم واوسعهم ان يوفوا بعهدك انني عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم اله الحق وجعلنا منهم. اللهم اجعلهم امرين بالمعروف الداعين به - 03:11:06
ناهين عن المنكرين. اللهم اجعلهم امرين بالمعروف فاعلين به. ناهين عن المنكر مجتهدين له. محافظين على حدودك دائمين على طاعتك متناصفين متناصحين اللهم اصلحهم في افعالهم واقوالهم وبارك لهم في جميع احوالهم. ويفتتح دعاءه ويختتمه بقوله الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئه - 03:11:26
اللهم صلي وسلم على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. المسألة الخامسة يستحب اذا فرغ من الختمة ان يشرع في اخرى عقبها فقد استحبه السلفي. واحتجوا فيه بحديث - 03:11:50
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الاعمال الحل خير الاعمال الحل والرحلة. قيل وما هما؟ قال القرآن وختمه الباب السابع في اداب الناس كلهم مع القرآن. ثبت في صحيح مسلم رحمه الله تعالى عن تميم الداري رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 03:12:12
النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم قال العلماء رحمهم الله تعالى النصيحة لكتاب الله تعالى هي الايمان بانه كلام الله تعالى وتنزيله لا يشبهه شيء من كلام الخلق ولا يقدر على مثله الخلق باسمه - 03:12:36
ثم تعظيمه وتلاوته حق تلاوته وتحسينها واقامة حروفه بالتلاوة والذب عنه لتأويل المحرفين وتعرض الطاعنين وتعرض الطاغين والتصديق والتصديق بما والوقوف مع احكامه وتفهم علومه وامثاله. والاعتبار بمواعظه والتفكر في عجائبه والعمل بمحكمه والتسليم بمتشابهه - 03:12:54
والبحث عن عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه ونشر عيوبه. والدعاء اليه والى ما ذكرناه من نصيحته. اصل اجمع المسلمون على وجوه بتعظيم القرآن العزيز على الاطلاق وتنزيهه وصيانته واجمعوا على ان من جحد منه حرفا مما اجمع عليه او زاد حرفا مما لم يقرأ به احد وهو عالم بذلك فهو - 03:13:21
قال الامام الحافظ ابو الفضل القاضي عياض رحمه الله تعالى اعلم ان من استخف بالقرآن او بالمصحف او بشيء منه او سبهما او

جحد حرفا منه او كتب بشيء مما - 03:13:41
فيه من حكم او خبر او اثبت ما نفاه او نفى ما اثبته وهو عالم بذلك او شك في شيء بذلك فهو كافر باجماع المسلمين. وكذلك ينجح للتوراة وانجي له كتبا او كتبا - 03:13:52
الله تعالى المنزلة او كفر بها او سبها او استخف بها فهو كافر قال وقد اجمع المسلمون على ان القرآن متلو في جميع الاقطار المكتوبة في المصحف الذي بايدي المسلمين مما جمعهن دفتان مما جمعه الدفتان - 03:14:05
الاول من اول الحمد لله رب العالمين الى اخر قل اعوذ برب الناس كلام الله تعالى وحي منزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وان جميع ما فيه حق وادمن نقص منه حرب خاصا لذلك او بدله بحرف اخر مكانه او زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع - 03:14:23
واجمع عليه انه ليس بالقرآن عابدا لكل هذا فهو كافر قال ابو عثمان ابن الحداد جميع من ينتحل التوحيد متفقون على ان الجحد من القرآن كفر. وقد اتفق بغداد على على استتابة - 03:14:46
على على استتابة ابن شنبوذا المقري احد ائمة المقرئين المتصدرين بها عن عبد المجاهد لقراءته واقرائه بشواذ من من باريس في المصحف وعقدوا عليه للرجوع عنه والتوبة منه سجلا اشهد فيه على نفسه بمجلس الوزير ابي علي ابن مقلة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة - 03:15:01
محمد ابن ابي زيد في من قال لصبي لعن الله معلمك وما علمك وقال اردت سوء الادب ولم ارده القرآن. قال يؤدب القائل قال واما من لعن المصحف فانه يقتل. هذا اخر كلام القاضي عياض رحمه الله تعالى - 03:15:23
ويحفظ تفسيره بغير علم والكلام في معانيه لمن ليس من اهلها ولا الحديث بذلك كثيرا والاجماع منعقد عليه وما تفسيره من علماء فجائز حسن واجماع عليه فمن كان اهلا للتفسير جامعا للادوات التي يعرف بها معناه وغلب على ظنه المراد في الصلاة كان مما يدرك بالاجتهاد كالمعاني والاحكام الخفية - 03:15:42
والجالية والعموم والنصوص والاعراب وغير ذلك. وان كان مما لا يدرك به الشهاد كالامور التي طريقها النقل وتكسير الف وتفسير الالفاظ اللغوية فلا يجوز الكلام فيه الا بنقد صحيح واما من كان ليس من اهله لكونه غير جامع لادواته فحرام عليه التفسير. لكن له ان ينقل التفسير عن المعتمدين من اهله ثم المفسرون برأيهم - 03:16:02
من غير دليل صحيح اقسام منهم من يحتج بآية على تصحيح مذهبه وتقوية خاطره مع انه لا يغلب على ظني ان ذلك هو المراد بالاية. وانما يقصد الظهور على خصمه - 03:16:26
ومنهم من يقصد الدعاء الى خير ويحتج باية من غير ان تظهر له دلالة النفاق قاله. ومنهم من يفسر الفاظه العربية من غير وقوف على معانيها داهية وهي مما لا يؤخذ الا للسمع من اهل العربية واهل التفسير كبيان معنى اللفظة واعرابها. وما فيها من الحد والاختصار والاضمار والحقيقة والمجاز والعموم - 03:16:40
وغير ذلك مما هو خلاف ظاهر ولكن في ذلك معرفة العربية وحدها بل لابد معها من معرفة ما قاله اهل التفسير فيها فقد يكونون مجتمعين على ترك الظاهر او على ارادة الخصوص او اظهار او - 03:17:00
ولذلك بما هو خلاف ظاهر وكما اذا كان لهم مشتركا بين معان فعلم في موضع ان مراد احدى المعاني ثم فسر كل ما جاء به. فهذا كله تكسير بالرأي وهو حرام - 03:17:15
والله تعالى اعلم فصل يحرم المراء في القرآن وجداله تظهر له دلالة الآية على شيء يخالف مذهبه ويحتمل احتمالا ضعيفا موافقة المذهبين. فيحملها على مذهب ويناظر على ذلك مع مع ظهورها له في خلاف ما يقول. اما من لا يظهر له ذلك فهو معذور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 03:17:27
رواه في القرآن كف قال الخطابي قيل المراد بالمراء الشكوى قيل الجدال المشكك فيه وقيل هو الجدال الذي يفعله اهل الاهواء في ايات القدر ونحوه ايهاب وينبغي لمن اراد وينبغي لمن اراد السؤال عن تقديم اية على اية في المصحف او مناسبة هذه الاية في هذا

الموضع ونحو ذلك اليوم - 03:17:50
يكره ان يقول نسيت اية كذا بل يقول نسيتها او اسقطتها فقد ثبت في الصحيح عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 03:18:11
لا يقولن احدكم نسيت اية كذا وكذا بل هو نسي. وفي رواية في صحيح في الصحيحين ايضا بئس مال احدكم ان يقول نسيت كيت وكيف بل هو نسي وثبت في الصحيحين ايضا عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يقرأ فقال رحمه الله لقد اذكرني اية كنت اسقطتها في رواية - 03:18:24
فان كنت انسيتها واما ما رواه ابن ابي داود عن ابي عبدالرحمن السلمي التابعي الجليلي انه قال لا تقل اسقطت اية كذا بل اغفلت هو خلاف ما ثبت في حديث صحيح. والاعتماد على الحديث وهو جواز اسقطت وعدم الكراهة فيه - 03:18:48
قالت سورة البقرة وسورة ال عمران وسورة النساء وسورة الفائدة وسورة الانعام وكذا الباقي ولا كراهة في ذلك. وكان بعض المتقدمين وقال وقالوا يقال السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها ال عمران والسورة التي يذكر فيها النساء وكذلك. وكذلك - 03:19:06
والصواب الاول فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سورة البقرة وسورة الكهف وغيرهما مما لا يحصى. وكذلك عن الصحابة رضي الله عنهم قال ابن مسعود هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة. وعنه في الصحيحين - 03:19:26
قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النساء والاحاديث واقوال السلف في هذا اكثر من ان تحصر وفي السورة لغتاد الهمز وتركه والترك افصح. وهو الذي جاء به القرآن مما ذكر اللغتين ابن قتيبة في غريب الحديث - 03:19:43
ولا يكرم ان يقال هذه قراءة ابي عبد او قراءة نافع او حمزة او النسائي او غيرهما هذا هو المقدار الذي عليه عمل السلف والخلف من غير انكار. وروى ابن ابي - 03:20:02
داود على ابراهيم النخاعي رحمه الله انه قال كانوا يكرهون ان يقال فتنة فلان وقراءة فلان والصحيح ما قدمناه فصل لا يمنع الكافر من سماع القرآن لقول الله عز وجل وان احد من - 03:20:14
وان احدهم من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. ويمنع من مس مصحف. وهل يجوز تعليمه القرآن؟ قال ان كان لا يرجى اسلامه لم يجلس تعليمه. وان رجي اسلام ابنته وجهاد. اصحهما يجوز رجاء لاسلامه. والثاني لا يجوز كما لا يجوز بيعه - 03:20:27
واما اذا رأيناه يتعلم فليمنع فيه وجها اختلف العلماء في كتابه القرآن في اناء ثم يغسل ويسقى والمريض. فقال الحسن ومجاهد وابو قلابة والاوزاعي لا بأس به وكرههن. قال والبغوي وغيرهما من اصحابنا. ولو كتب القرآن على الحلوى وغيرها من الاطعمة فلا بأس باكلها. قال القاضي الحسين ولو - 03:20:47
على خشبة قل يا اشراقها قص مذهبنا انه يقرأ ونقص الشيطان والثياب بالقرآن وباسماء الله تعالى وقال عطاء لا بأس بكتب القرآن واما كتابة الحروف من القرآن فقال مالك اذا كان في قرصبة او جد وخرز عليه - 03:21:15
وقال بعض اصحابنا اذا كتب في الحرز قرآنا مع غيره فليس بحرام ولكن الاولى تقوم بكونه يحمل في حال الحدث واذا كتب يصان بما قاله مالك رضي الله عنه بهذا افتى الشيخ ابو عمر ابن الصلاح ابو عمر ابن الصلاح رحمه الله تعالى قص في اللف مع القرآن للرقية رواه - 03:21:35
ابي داوود عن ابي جحيم الصحابي رضي الله عنه واسمه وهب بن عبدالله وقيل غير ذلك. عن الحسن البصري وابراهيم النخعي انهم كرهوا ذلك. والمختار ان ذلك غير مستحبة فقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه المنبث فيهما فقرأ فيهما - 03:21:55
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل منه جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما. وفي روايات في الصحيحين زيادة على هذا فمن بعضها.

قالت عشت رضي الله عنها - 03:22:15
فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به وفي بعضها كان النبي صلى الله عليه وسلم يفوت على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات. قالت عائشة لما تقول كنت انكث عليه بهن وامسك بيد - 03:22:35
تسير بركتها. وفي بعضها كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفذ. قال اهل اللغة نفخ لطيف بلا ريق قال المصنف رحمه الله تعالى الباب الثامن في الايات والسور المستحبة في اوقات واحوال مخصوصة. اعلم ان هذا الباب واسع جدا لا يمكن حصره لكثرة ما جاء فيه ولكن نشير الى - 03:22:49
وكثير منه بعبارات وجيدة اكثر الذين يذكروا فيه معروف للخاصة والعامة ولهذا لا اذكر الادلة لهذا لا نذكر الادلة في اكثر. فمن ذلك السنة كثرة الاعتناء بتلاوة القرآن في شهر رمضان وفي العشر الاخير منه اكثر. وليال الذكر منه اكد من ذلك العبد الاول من ذي الحجة - 03:23:32
ويوم عرفة ويوم الجمعة ويوم الجمعة وبعد الصبح وفي الليل وينبغي ان يحافظ على قراءة يس والواقعة وتبارك الملك فصل السنة ان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة بعد الفاتحة في الركعتين - 03:23:51
الف لام ميم تنزيل بكمالها. وفي الثانية هل اتى على الانسان بكمالها ولا يفعل ما يفعله كثير من ائمة المساجد من الاتصال على ايات من كل واحدة منهما مع القراءة. بل ينبغي ان يقرأهما بكمالهما ويد. ويدرج - 03:24:03
طاعته مع الترتيل. والسنة ان يقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الاولى سورة الجمعة بكمال يوم الثانية سورة المنافقين بكمالها وان شاء في الاولى سبح اسم ربك الاعلى. وفي الثانية اتاك حديث الغاشية فكلام - 03:24:19
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليجتنبوا الاختصار على البعض وليفعل ما قدمناه. والسنة ان يقرأ في صلاة العيد في الركعة الاولى سورة قاف وفي الثانية السعادة بكمالها وان شاء سبح وهل اتاك فكلاهما صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليجتنب الاقتصار على البعض - 03:24:29
قصر ويقرأ في ركعتي سنة الصبح بعد الفاتحة في الاولى قل يا ايها الكافرون. وفي الثانية قل هو الله احد وان شاء قرأ في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية - 03:24:48
الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا يا كلمة سواء الاية. فكلام صحيح من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرأ في سنة المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد واقرأوا بهما ايضا في ركعتي الطواف وركعتي الاستخارة. ويقرأ من اوتى - 03:24:58
ويقرأ من اوتر بثلاث ركعات في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين قصر ويستحب ان يقرأ سورة الكهف يوم الجمعة لحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وغيره فيه قال الشافعي رحمه الله تعالى في الام. ويستحب ان يقرأها ايضا ليلة الجمعة - 03:25:13
ودليل هذا ما رواه ابو محمد باسناده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق. وذكر الدارمي - 03:25:32
اليوم حديثا في استحباب قراءة سورة هود يوم الجمعة وعن التابعي الجليل استحباب قراءة ال عمران يوم الجمعة. فصل ويستحب الاكثار من تلاوة اية الكرسي في جميع المواطن وان يقرأها - 03:25:42
ليلة النداء والى فراشه. وان يقرأ المعوذتين عقب كل صلاة فقد صح عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين دبر كل صلاة. رواه - 03:25:52
والترمذي والنسائي وقال الترمذي. حديث حسن صحيح فصل يستحب ان يقرأ عند النوم اية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين واخر سورة البقرة. هذا مما يهتم له ويتأكد الاعتناء به. فقد ثبتت فيه احاديث صحيحة - 03:26:02
عن ابي سعيد ابي مسعود البدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه. قال جماعة من العلماء كفتاه من قيام الليل وقال - 03:26:17

كفتاه المكروه في ليلته وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ليلة يقرأ قل هو الله احد والمعوذتين وقد قدمناه في فصل النفس بالقرآن - 03:26:27

وروى ابن ابي داود باسناده عن علي رضي الله عنه انه قال ما ارى احدا يعقل دخل في الاسلام ينام حتى يقرأ اية الكرسي وعن علي رضي الله عنه ايضا انه قال ما كنت ارى احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ الايات الثلاث الاواخر من سورة البقرة. سنده صحيح على شرط البخاري ومسلم - 03:26:37

وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمر بك ليلة الا قرأت فيها قل هو الله احد والمعوذتين فما اتت علي ليلة الا وانا اقرأها - 03:26:55

عن إبراهيم النخعي انه قال كانوا يستحبون ان يقرأوا هؤلاء السور في كل ليلة ثلاث مرات قل هو الله احد والمعوذتين اسناده صحيح على شرط مسلم عن إبراهيم ايضا كانوا يعلمونهم إذا - 03:27:05

او الى قروشهم من يقرأ المعوذتين. وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني اسرائيل رواه الترمذي وقال حسن - 03:27:16

فصل يستحب ان يقرأ يستيقظ من النوم كل ليلة اخر ال عمران من قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض. الى اخرها فقد ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ خواتيم ال عمران - 03:27:26

استيقظ فصل فيما يقرأ عند المريض. يستحب ان يقرأ ان يقرأ عند المريض بالفاتحة لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح فيها وما ادراك انها رقية؟ ويستحب ان يقرأ - 03:27:36

يقرأ عنده قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. مع النفس في اليدين فقد ثبت ذلك في الصحيحين من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم بيانه في فصل النفس في اخر - 03:27:46

الذي قبل هذا وعن طلحة بن مصادف انه قال كان يقال ان المريض اذا قرأ عنده القرآن وجد لذلك خفة فدخلت على قيسمة وهو مريض. فقلت اني اراك اليوم صالحا فقال انه قرأ عندي القرآن. وروى الخطيب ابو بكر البغدادي رحمه الله تعالى باسناد ان الرمادي رضي الله عنه كان اذا اشتكى شيئا قال هاتوا اصحاب - 03:27:56

هذا الحديث فاذا حضروه قال اقرأوا علي الحديث فهذا في الحديث فالقرآن الكريم اولى فصل فيما يقرأ عند الميت قال العلماء من اصحابنا وغيرهم يستحب ان يقرأ عنده ياسين لحديث معقل ابن يسار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا ياسين عند على موتاكم رواه ابو - 03:28:16

داود والنسائي في عمل اليوم والليلة وابن ماجة باسناد ضعيف وروى مجالد عن الشعبي انه قال كانت الانصار اذا حضروا قرأوا عند الميت سورة البقرة ومجالدهم ضعيف الباب التاسع في كتابة القرآن واكرام المصحف اعلم ان القرآن العزيز كان مؤلفا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه في المصاحف اليوم - 03:28:32

ولكن لما لم ولكن لم يكن مجموعا في مصحف بل كان محفوظا في صدور الرجال وكان طوائف من الصحابة يحفظونه كله طوائف يحفظون بعضا منه فلما كان زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقتل كثير من حملة القرآن خاف موتهم. واختلاف من بعدهم فيه فاستشار الصحابة رضي الله عنهم في جمعه في مصحف فاشاروا بذلك - 03:28:50

فكتبه في مصحف وجعله في بيت حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها. فلما كان زمن عثمان رضي الله عنه انتشر الاسلام خاف عثمان رضي الله عنه. وعلى الاختلاف المؤدي الى ترك شيء من القرآن - 03:29:09

الزيارة فيه فنسخ من ذلك المجموع الذي عند حفصة رضي الله عنها الذي اجمعت الصحابة عليه مصاحف. وبعث بها الى البلدان وامر باتلاف ما خالفها. وكان هذا باتفاق منه ومن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسائر الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم - 03:29:19

وانما لم يجمعه النبي صلى الله عليه وسلم في مصحف واحد الدين لما كان يتوقع من الزيادة ونسخ بعض المتلو ولم يزل ذلك التوقع الى وفاته صلى الله عليه وسلم. فلما - 03:29:36

امن ابو بكر وسائر الصحابة رضي الله عنه ذلك التوقع واقتضت المصلحة جمعه فعلوه رضي الله عنهم. واختلف في عدد المصاحف التي بعث بها فقال الامام ابو عمرو الداني اكثر العلماء على ان عثمان رضي الله عنه كتب اربع نسخ فبعث الى البصرة احداهن. والى الكوفة اخرى والى الشام اخرى واحتبس عنده اخرى. وقال ابو - 03:29:46

كتب عثمان رضي الله عنه سبعة مصاحف بعث واحدا الى مكة. واخر الى الشام واخر الى اليمن واخر الى البحرين واخر الى البصرة اخر الى الكوفة وحبس بالمدينة واحدا هذا مختصر يتعلق باول جمع المصحف وفيه احاديث كثيرة في الصحيح. وفي المصحف ثلاث لغات ضم الميم وكسرها وفتحها فالضم والكسر مشهورتان. والفتح ذكره ابو جعفر - 03:30:06

النحاس وغيره فصل اتفق العلماء على استحباب كتابة النصى على استحباب كتابة المصاحف وتحسين كتابتها وتبيينها وايضاحها وتحقيق خط جنون تمشقه وتعليقه قال العلماء يستحب نقض المصحف وشكله فانه صيانة من اللحن فيه والتصحيف واما كراهة الشعبي والنخعي النقطاء. فانما كرهه في ذلك الزمان خوفا من التغيير فيه - 03:30:30

وقد امن ذلك اليوم فلا منع ولا يمتنع من ذلك لكونه محدثا فان من المحدثات فانه من المحدثات الحسنة. فلم يمنع منه كنظائره مثل تصنيف العلم بناء المدارس والرباطات وغير ذلك والله تعالى اعلم - 03:30:53

فصل لا تجوز كتابة القرآن بشيء نجس وتقرأ الكتابة على الجدران عندنا وفيه مذهب عطاء الذي قدمناه وقد قدمنا انه اذا كتب على الاطعمة فلا بأس باكلها. وانه اذا كتب - 03:31:08

خشبة كره احراقها فصل اجمع المسلمون على وجوب صيانة المصحف واحترامه قال اصحابنا وغيرهم ولو القاهم مسلم في القاذورة والعياذ بالله تعالى صار الملقي كافرا. قالوا ويحرم توسده بل توسد احد كتب العلم حرام ويستحب ان يقوم للمصحف اذا قدم به عليه. لان القيام مستحب للفضلاء من العلماء والاخيار فالمصحف اولى وقد قررت - 03:31:18

الى استحباب القيام في الجزء الذي جمعته فيه وروينا في مسند الدارمي بسند صحيح عن ابن ابي مليكة ان عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه كان يضع المصحف على وجهه ويقول كتاب ربي كتاب ربي. فصلا تحرم المسافرة - 03:31:38

المصحف الى ارض العدو اذا خف وقوعه في ايديهم للحديث المشهور في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو. ويحرم بيع المصحف من الذمي فان باعه ففي - 03:31:52

صحة البيع قولان للشافعية اصح ما لا يصح والثاني يصح ويؤمر في الحال بازالة ملكه عنه. ويمنع المجنون والصبي الذي لا يميز من حل المصحف مخافة مخافة من انتهاك حرمته وهذا المنع واجب على الولي وغيره ممن يراه يتعرض لحمله - 03:32:02

قصر ويحرم على المحدث مس المصحف وحمله سواء حمى له بعلاقته او غيرها. وسواء مس نفس المكتوب او الحواشي او الجلد ويحوم مس الخريطة والغلاف الصندوق اذا كان فيهن المصحف هذا هو المذهب الصحيح المختار وقيل لا تحرم هذه الثلاثة وهو ضعيف. ولو كتب القرآن في لوح فحكمه حكم المصحف سواء قل المكتوب او كثر حتى لو كان بعضا - 03:32:19

اية كتب للدراسة حرم مس اللوح فصل الى تصفح المحدث او الجنب او الحائض اوراق المصحف بعود وشبه ففي جوازه وجهان لاصحابنا. اظهرهما جوازه وبه قطع العراقيون من اصحابنا لانه - 03:32:39

غير ماس ولا حامل. والثاني تحريمه لانه يعد حاملا للورقة والورقة كالجميع. واما اذا لف كمه على يده وقلب الورقة به فحرام بلا خلاف. وغلق بعض اصحاب نفحة لك فيه وجها والصواب القطع بالتحريم لان القلب يقع باليد لا بالكم - 03:32:53

فصل اذا كتب الجنوب او المحدث مصحفا ان كان يحمل الورقة او يمسها حال الكتابة فهو حرام. وان وان لم يحملها ولم يمسها ففيه ثلاثة اوجه. الصحيح جوازه الثاني الثالث يجوز للمحدث ويحرم على الجنب. فصل اذا مس المحدث او الجنب او الحائض او حمل كتابا من كتب الفقه او غيره من العلوم. وفيه ايات من القرآن او ثوب - 03:33:09

مطرزا بالقرآن او دراهم او دنانير منقوشة به او حمل متاعا في جملته مصحف. او لمس الجدار او الحلوى او الخبز المنقوش به. فالمذهب الصحيح جواز هذا كله لانه ليس بمصحف وفيه - 03:33:29

انه حرام؟ وقال وقال اقوى القضاة ابو الحسن الماوردي في كتابه الحاوي يجوز مس الثياب المطرزة بالقرآن ولا يجوز لبس ثواب لا

خلاف لان المقصودة بل لبسها التبرك بالقرآن. وهذا الذي قاله ضعيف لم يوافقه احد عليه فيما رأيته بل صرح الشيخ ابو محمد الجويني وغيره بجواز لبسها. وهذا هو الصواب والله اعلم - 03:33:39

وما كتب تفسير القرآن فان كان القرآن فيها اكثر من غيره حرم مسها وحملها وان كان غيره اكثر من كما هو الغالب ففيه ثلاثة اوجه. اصحها لا يحرم والثاني يحرم والثالث ان كان القرآن بخط متميز بغلظ او حمرة ونحوها - 03:33:59

ونحوهما حرم وان لم يتميز لم يحرم. قال صاحب التتمة من اصحابنا واذا قلنا لا يحرم فهو مكروه وما كتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن فيها ايات من القرآن لم يحرم السوء والاولى الا يمسها الا على طهارة وان كان فيها ايات ولم يحرم مسه على المذهب بل يكره وفيه وجه انه يحرم - 03:34:14

وهو الوجه الذي في كتب الفقه واما المنسوخ تلاوته كالشيخ والشيخة الى الثنايا فارجموهما وما اشبه ذلك فلا يحرم السوء ولا حمله. قال اصحابنا وكذلك التوراة والانجيل. فصل اذا كان على موضع من بدن - 03:34:30

نجاسة غير معفو عنها حرم عليه مس مصحف من موضع النجاسة بلا خلاف. ولا يحرم من غيره على المذهب الصحيح المشهور الذي قاله جماهير اصحابنا وغيرهم من العلماء قال ابو القاسم الصيمري من اصحابنا يحرم وغلطه اصحابنا في هذا وقال القاضي ابو الطيب. هذا الذي قاله مردود بالاجماع. ثم على المشهور قال بعض اصحابنا انه - 03:34:43

المختار انه ليس بمكروه فصل من لم يجد ماء فتيمم حيث يجوز له التيمم ويجوز له مس المصحف سواء كان تيممه للصلاة او لغيرها. مما يجوز التيمم له. واما من لم يجد مالا ولا - 03:35:03

فانه يصلي على حسب حاله ولا يجوز له مس المصحف لانه محدث وجوزنا له الصلاة للضرورة ولو كان معه مصحف ولم يجد من يودعه اياه وعجز عن عن الوضوء جاز له حمله للضرورة قال القاضي ابو الطيب ولا يلزمه التيمم وفيما قاله نظر - 03:35:16

ينبغي ان يلزمه التيمم. اما اذا خاف على المصحف من حرق او غرق او وقوع في نجاسة او حصوله في يد كافر. فانه يأخذه وان كان محدثا للضرورة فصل هل يجب على الولي والمعلم تكليف الصبي المميز الطهارة لحمل المصحف واللوح الذين يقرأ فيهما فيه وجهان مشهوران لاصحابنا اصحهما عند - 03:35:31

اصحابي لا يجب للمشقة. فصل يصح بيع المصحف وشراءه ولا كراهة في شرائه وفي كراهة بيعه وجها لاصحابنا اصحهما ونص الشافعي انه يكره وممن قال لا يكره بيعه ولا شراؤه الحسن البصري وعكرمته والحكم بن عتيبة وهو مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما. وكرهت طائفة من العلماء بيعه وشراءه حكاه ابن المنذر عن - 03:35:52

اقامة وابن سيرين والنخاعي وشريح ومسروق وعبدالله بن زيد وروي عن ابن عمر وابي موسى الاشعري التغليظ في بيعه وذهبت طائفة الى الترخيص في الشراء وكراهة البيع حكاه ابن المنذر عن ابن عباس رضي الله عنهما وسعيد ابن جبير واحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهويه - 03:36:11

الباب العاشر في ضبط الاسماء واللغات المذكورة في الكتاب على ترتيب وقوعها. وهي كثيرة وضبطها وايضاحها وبسطها يحتمل مجلدة ضخمة لكني اشير اليها باوجز الاشارات وارمز الى مقاصدها باخسر العبارات واقتصر على الاصح في معظم الحالات. اول ذلك في الخطبة الحمد الثناء بجميل الصفات الكريم في صفات الله تعالى - 03:36:28

اين معناه المفضل وقيل غير ذلك؟ والمنان روينا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه كرمه روينا عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان معناه الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال والطول الغنى والسعة. الهداية التوفيق واللطف ويقال هدانا للايمان وهدانا بالايمان - 03:36:49

وهدانا الى الايمان سائر بمعنى باقي لديه عنده محمد سمي نبينا صلى الله عليه وسلم محمدا لكثرة خصاله المحمودة. قاله ابن فارس وغيره اي اي الهم الله تعالى اهله ذلك لما علم من جميع صفاته وكرم شمائله. تحدى قال اهل اللغة يقال فلان يتحدى فلانا اذا باراه ونازعه الغلبة - 03:37:05

قوله باجمعهم بضم الميم وفتحها لغتان مشهورتان اي جميعهم. وافحم اي قطع وغلب لا يخلق بضم اللام ويجوز فتحها والياء فيهما

مفتوحة ويجوز ضم الياء مع كسر اللام يقال خلق الشيء وخلق وخلق واخلق. اذا بلي - 03:37:29
مراد هنا لا تذهب جلالته حلاوته استظهره حفظه ظاهرا الولدان الصبيان الحدثان بفتح الحاء والدال هو الحدث والحادثة بمعناه بمعنى وهو وقوع ما لم يكن الملوان الليل والنهار. الرضوان بكسر الراء وضمها الانام الخلق على المذهب المختار ويقال ايضا الانيم - 03:37:47
دامغات الكاسرات القاهرات الطغام بفتح الطاء المهملة وبالغير المعجمة هم اواد الناس. الاماكن الخيار واحدهم امثل وقد مثل الرجل بضم الثاء اي صار فاضلا خيارا. الاعلام به على الطريق من جبل وغيره سمي العالم البارع بذلك لانه يهتدى به. النهى العقول وحدها نهية بضم النون لانها تنهى صاحبها عن - 03:38:08
ان صاحبها ينتهى على عقله ورأيه. قال ابو علي الفارسي يجوز ان يكون لابنها مصدرا وان يكون جمعاء كالغرف. دمشق وبكسر الدال وفتح الميم على المشهور وحاكى صاحب مطالع الانوار كسر الميمي ايضا المختصر ما قل لفظه وكثرت معانيه. العتيدة الحاضرة المعدة. ابتهل اتضرع التوفيق والخلق قدرة الطاعة - 03:38:32
حسبنا الله اي كافينا الوكيل الموكول اليه وقيل الموكول اليه تدبير خلقه وقيل القائم من صالح خلقه وقيل الحافظ اناء الليل ساعات وفي واحدها اربع لغات انا وانا بكسر الهمزة وفتحها. وان ين وان بالياء - 03:38:52
والواو والهمزة مكسورة فيهما ومثله الاناء النعم. وفي واحدها اللغات الاربع الى والى والي وال حكى هذا كله كل واحد الانفاق الممدوح في الشرع اخراج المال في طاعة الله تعالى. تجارة لن تبور اي لن تهلك وتفسد. السفرة الملائكة الكتبة البررة جمع بار - 03:39:10
هو المطيع يتتعتع ان يشد ويشق. ابو موسى الاشعري عبدالله ابن قيس منسوب الى الاشعري جدي القبيلة الاوترجة بضم الهمزة والراء وهي معروفة قال الجوهري قال ابو زيد ويقال ترنجة. وفي صحيح البخاري في كتاب الاطعمة في هذا الحديث مثل الاترنجة - 03:39:30
وابو امامة الباهلي اسمه صدي بن عجلان منسوب الى باهلة قبيلة معروفة الحسن تمني زوال النعمة عن غيره والغلطة تمني مثلها من غير زوالها والحسد حرام والغبطة في الخير محمودة محبوبة والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين اي لا - 03:39:47
اخوتي محمودة يتأكد الاهتمام بها الا في سنتين. الترمذي منسوب الى التلميذ. قال ابو سعد السمعاني وهي بلدة قديمة على طراف نهر بلخ الذي يقال له جيحون يقال بالنسبة اليها ترمذي بكسر التاء والميم وبضمهما وبفتح التاء مع كسر الميم ثلاثة اوجه حكاها السمعاني - 03:40:05
ابو سعيد الخدري رضي الله عنه اسمه سعد ابن مالك منسوب الى بني خدرة ابو داود السجستاني اسمه سليمان ابن الاشعث النسائي وهو ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب ابو البدري اسمه عقبة بن عمر وقال جمهور العلماء سكن بدرا ولم يشهدها. وقال الزهري والبخاري وغيرهما شهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الدارمي هو ابو محمد - 03:40:22
عبدالله بن عبدالرحمن منسوب الى دار جد القبيلة. شعائر الله تعالى معالم دينه وحدتها شعيرة قال الجوهري ويقال في الواحدة شعاره البزار صاحب المسند بالرأي في اخره اللحد القبر بفتح اللام وضمها لغتان مشهورتان الفتح افصح - 03:40:42
وهو شق في جانبه القبلي يدخل فيه الميت يقال لاحظت الميت والحته ابو هريرة اسمه عبدالرحمن ابن صخر من نحو ثلاثين قولا كني ابي هريرة كانت بهريرة كانت له في صغره وهو اول من كني بهذا اذنني بالحرب اي اعلمني ومعناه اظهر محاربة ابو حنيفة اسمه النعمان ابن ثابت ابن زوقاء الشافعي - 03:40:59
ايوه ابو عبد الله محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع ابن السائب ابن عبيد ابن ابن عبد يزيد ابن هاشم ابن عبد المطلب ابن عبد مناف ابن قصي. السلب بفتح - 03:41:21
مثلثة واسكان اللام هو العيب. حنفاء جمع حنيف والمستقيم. قيل المائل الى الحق والمعرض عن الباطل. المرعشي فتح الميم واسكان

الراء وفتح العين المهملة المعجمة التستري بضم التاء الاولى وفتح الثانية واسكان السين المهملة بينهما منسوب الى تستر. المدينة المعروفة المحاسبي بضم الميم. قال السمعاني - 03:41:31
قيل له ذلك لانه كان يحاسب نفسه. وهو ممن جمع له علم الظاهر والباطن عرف الجنة بفتح العين واسكان الراء وبالفاء ريحها. فليتبوأ مقعدا من النار الفة اي فلينزله وقيل فليتخذه قيل هو دعاء وقيل هو خبر. الدلالة فتح - 03:41:51
وكسرها ويقال دلولة بضم الدال بضم الدال واللام. الطوية بفتح الطاء وكسر الواو قال اهل اللغة هي الضمير. التراقي جمع وتر قوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحل والعاتق. يجلسون حلقا من فتح الحاء وكسرها لغة. ابن ماجه وابو عبدالله محمد ابن يزيد. ابو الدرداء اسمه عيمر نقل عامر - 03:42:08
على الطالب ان يعطف عليه ويشفق ايوب السختيان بفتح السين وكسر التاء قال ابو عمر بن عبدالبر كان ايوب يبيع الجلوس بالبصرة. ولهذا قيل السختياني البراعة بفتح الباء مصدر. مصدر برع الرجل وبرع بفتح الراء وضمها اذا فاق اصحابه - 03:42:28
حلقة العلم ونحوها باسكان اللام هذه هي اللغة الفصيحة المشهورة ويقال بفتحها في لغة قليلة حكاها ثعلب والجوهري وغيرهما الرفقة بضم الراء وكسرها لغتان. قعدة المتعلمين بكسر القاف المعشر الجماعة الذين امرهم واحد قوله وينفذونها بالنهار اي يعملون بما فيها ابو سليمان - 03:42:48
منسوب الى جد من اجداده اسمه الخطاب واسم ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب وقيل اسمه احمد. الزهري هو ابو بكر محمد بن مسلم ابن عبد ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن شهاب ابن عبد الله ابن الحارث ابن زهرة ابن كلاب ابن مرة ابن كعب - 03:43:07
البصري بفتح الواء وكسرها الشعبي وفتح الشين اسمه عامر بن شراحيل وفتح الشين تميمون الداري منسوب الى جد له اسمه الدار. وقيل منسوب الى دارين موضع بالساحل ويقال الديري منسوب الى دير كان يتعبد فيه. وقيل غير ذلك قد اوضحت الاختلاف فيه في اول شرح صحيح مسلم - 03:43:23
بكسر العين المهملة واسكان المثناة فوق الدورقي بدال مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم راء مفتوحة ثم قال ثم يا ان نسب قيل انها نسبة الى القلنسة الطوال التي تسمى الدورقية. وقيل كان ابو انس كان عابدا وكانوا في ذلك الزمان يسمون الناس - 03:43:40
وقيل نسبة الى دورق بلدة بفارس او غيرها منصور ابن زادان. بالزاي وبالذال المعجمة قوله يحتوي اينصب ساقيه ويحتوي على ملتقى ساقيه وفخذيه بيديه او بثوب والحبوة بضم الحاء وكسرها. لغتان هي ذلك الفعل الهذرمة بالذال المعجمة - 03:44:00
سرعة الكلام الخفي. الغزالي هو محمد بن محمد بن محمد بن احمد. هكذا يقال بتشديد الزائي وقد روي عنه انه انكر هذا وقال انما انا الغزالي. بتخفيف الزي منسوب قريات من قرى طو من قرى طوس يقال لها غزالة. طلحة بن منصرف بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء وقيل يجوز فتح الراء وليس بشيء. او الاحرص بالحاء والصاد مهملتين - 03:44:19
ابن مالك الجشمي بضم الجيم وفتح الشين المعجمة منسوب الى جشم جد القبيلة. الفسطاط فيه ست لغات فسطاط وفستاق وبالتاء بدل الطاء وفس وفساق بتشديد السين والفاء فيهن مضمومة ومكسورة. والمراد به الخيمة والمنزل - 03:44:39
الدوي فتح الدال وكسر الواي والتشديد اللي هي صوت لا يفهم ان نخع جد القبيلة حلب شاة بفتح اللام ويجوز اسكانها في لغة قليلة الرقاشي فتح الراء وتخفيف القاف القذاة كالعود وفتات الخزف ونحوها مما مما يكنس المسجد منه. سليمان ابن يسار بالمثنى ثم بالسنين المهملة ابو اسيد - 03:44:56
ضم الهمزة وفتح السين اسمه ما لك بن ربيعة. شهد بدرا تنطحني بكسر الطاء وفتحها منتشر جدا بكسر الجيم وهو مصدر. الاشنام بضم الهمزة وكسرها لغة ذكرهما ابو عبيدة وابن الجوالقي وهو فارسي معرب. وهو بالعربية المحضة حرض وهمزة اشنان اصلية. كراسي اضراسي يجوز في - 03:45:17
تجديد وتخفيفها وكذلك كل ما كان من هذا واحده مشددا. جاز في جمعه التجديد والتخريش. الروياني بضم الراء واسكان الواو منسوب الى رويان البلدة المعروفة. قوله على حسب حال الفتح السين اي على قدر طاقته - 03:45:37

الحمام معروف وهو مذكر عند اهل اللغة. الحشوش مواضع العذرة والبول المتخذة له. واحدها حش بضم الحاء وفتحها لغتان. هجر الانسان بفتح الحاء وكسر لغتان الجنازة سترى بهز ابن حكيم وفتح الباب وحالات زرارة بضم الزاي احمد بن يحيى الحواري بفتح الحاء وكسر الراء ومنهم من يفتح الراء وكان شيخنا ابو البقاء خالد - 03:45:55

نابلسي رحمه الله يحكيه وربما اختاره وكان علامة وقته في هذا الفن مع كمال تحقيقه فيه واسم ابي الحواري عبدالله ابن ميمون ابن عباس ابن الحارث الجوعي بضم الجميع فوزي بفتح الجيم وبالزاي اسمه اوس بن عبدالله وقيل اوس بن خالد. بحاء مهملة مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة ثم تاء مثناة من فوق - 03:46:17

مثناة من فوق مفتوحة ثم راء. الرجل الصالح والقائم بحقوق الله تعالى حقوق العباد هكذا. كذا قال الزجاج كذا قاله الزجاج صاحب المطالع وغيرهما ابو ذر اسمه جند ابن قيل برير بضم الموحدة وتكرير الراء اجترحوا السيئات اكتسبوها الشعار بكسر شين العلامة الشراك بكسر - 03:46:37

هو السير الرقيق الذي يكون في النعل على ظهر القدم. ام سلمة اسمها هند رقية رملة ليس بشيء. عبد الله بن الموفل مضم الميم وفتح الغين المعجمة والفاء اللغط بفتح - 03:46:54

المعجبة باسكانها الوطنية واختلاط الاصوات الجمعة بضم الميم واسكانها وفتحها قال والفراء الواحد المعوذتان بكسر الواو الاوزاعي اسمه عبدالرحمن بن عمرو الامام الشامي في عصره منسوب الى موضع بالفراديس. من دمشق يقال له الاوزاعي وقيل يا قبيلة وقيل غير ذلك. عرزب بعين مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم زاء مفتوحة ثم باء موحدة - 03:47:04

بريدة بن الحصيب بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين فطالت بفتح الفاء لله اشد اذنا بفتح الهمزة والذال اي استماع للقينة وفتح القاف هي المغنية طوبى لهما خير لهم كذا قاله اهل اللغة. الاعمش سليمان ابن مهران ابو - 03:47:24

يأتي بالعين المهملة اسمه رفيع بضم الراء ابو لبابة الصحابي بضم اللام ابو لبابة الصحابي بضم اللام اسمه بشير وقيل رفاعة بن عبدالمنذر. الغشمة الظلمة قوله عين او تدري فلا ينصب دمعهما وهو فتح التاء المثناة من فوق وكسر - 03:47:41

ما خطبكم اي شأنكم الايام المعدودات ايام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر؟ تشميت العطس وبالشين وبالسين القفال المذكور هنا والمروزي عبدالله بن احمد يقرن بضم الرأي على اللغة الفصيحة وفي لغة بكسرها البغوي منسوب الى بغ مدينة بينها رات ومرو ويقال لها ايضا بغشور واسمه الحسين بن مسعود - 03:48:06

الاصال جمع اصيل وهو اخر النهار وقيل ما بين العصر وغروب الشمس زبيد بن الحارث بضم الزاي وبعدها باء موحدة مفتوحة سبوح قدوس بضم اولهما بفتح لغتان مشهورتان. ابو قلابة بكسر - 03:48:26

وتخفيف اللام والباء الموحدة اسمه عبدالله بن زيد يحيى بن وثاب بثاء مثلثة مشددة. معان بن رفاعات بضم الميم وبالعين المهملة واخره نون الشخير بكسر الشين والخاء المعجمتين والخاء مشددة. الحكم عتيبته بتاء مثناة من فوق قمع. ثم مثناة من تحت ثم موحدة. المحيا والممات. الحياة والموت. اوزعهم اي الهمهم. حمدا - 03:48:36

يوافي نعمه ان يصلوا اليها فيحصلها. ويكافئ مزيده وبهمزة اخرة يكافئ ومعناه يقوم بشكر ما زادنا من النعم. مجرد الراوي عن هو بلجيما بكسر اللام. الصيمري بفتح الصاد المهملة والميم. وقيل بضم الميم وهو غريب - 03:48:56

وقد بسطت بيانه في تهذيب الاسماء واللغات فهذه احرف احرف وجيزة في ضبط مشكل ما وقع في هذا الكتاب. وما بقي منه تركته لظهوري وما ذكرته من الظاهر فاني قصدت بيانه - 03:49:13

من لا يخالط العلماء فانه ينتفع به ان شاء الله تعالى. هذا اخر ما تيسر من هذا الكتاب وهو نبذة مختصرة بالنسبة الى اداب القراء ولكن حملني على اختصار ما ذكرته في اول الكتاب - 03:49:23

والله اسأل النفع العميم به لي ولأحبابي ولكل ناظر في وسائر المسلمين في الدارين. والحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ منزله وصلاته السلام عليكم سيدنا محمد واله واصحابه اجمعين - 03:49:33

والكتاب الرابع لفت الكبد الى نصيحة الولد لابن فرج عبد الرحمن بن الجوزي من بغداد سنة خمس مئة وسبعة وتسعين وهو لغوي

ومؤرخ وفقيه وصاحب اه النصح والتأديب لغيره قال تاب علي في مجلس واحد مئة الف - 03:49:48
يعطي بلاغه وفصاحة كبيرة ومن وفصاحته كتابا مدهش مجلد في كثير من المواعظ الحسنة كثرت مؤلفاته جدا قال صهروا سمعت جدي يقول كتبت باصبعي اكثر من الفي مجلد اه رحمه الله وهذا الكتاب وهو لفت الكبد - 03:50:15
الفه لابن له كما سيأتي اه النصح له حثا على العلم احسن الله اليكم. باسنادكم الى الى الحافظ الامام ابي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي الحنبلي رحمه الله قال في كتابه لفتة الكبد - 03:50:46
الى نصيحة الولد بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين. الحمد لله الذي انشأ الابل اكبر من تراب. اخرجه ذريته من التراب والاصلاب وعضد الاشائر بالقرابة والانساب وانعم علي بالعلم وعرفان الصواب واحسن تربيتي في في الصبا وحفظني في الشباب. رزقني ذرية ارجو بوجودهم وفولا - 03:51:06
ثواب ربي اجعلني مقيم الصلاة من ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي والمؤمنين يوم يقوم الحساب. اما بعد فاني لما عرضت النكاح وطلب الاولاد ختمت ختمة وسألت الله تعالى ان يرزقني عشرة اولاد فرزقنيهم. فكانوا خمسة ذكور وخمسين - 03:51:29
فمات من من الاناث اثنتان ومن الذكور اربعة فلم يبق من الدكون سوى ولدي ابي القاسم فسألت الله تعالى ان يجعل فيهم الخلف الصالح وان يبلغ به المنى والمناجح ثم رأيت منه نوعا الجد في طلب العلم فكتبت له هذه الرسالة احثه بها - 03:51:49
احرك على سلوك طريقي في كسب العلم ودلوع التجار الموفق سبحانه وتعالى مع علمي بانه لا خاذل لمن وفق ولا مرشد لمن اضل. لكن قال تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وقال فذكر ان نفعت الذكرى ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم - 03:52:08
الا بالله العلي العظيم اصل اعلم يا بني وفقك الله للصواب انه لم يتميز انه لم يتميز لم يتميز الادمي الا ليعمل الا ليعمل بمقتضاه فاستحضر عقلك واعمل فكرك. واخلو بنفسك تعلم بالدليل انك مخلوق مكلف - 03:52:27
فرائض انت مطالب بها. وان الملكين يحصيان الفاظك ونظراتك وان انفاس الحي خطاه الى اجله ومقدار ومقدار اللبث في الدنيا قليل والحبس في القبور طويل والعذاب على موافقة الهوى وبيل. فاين لذة امس - 03:52:47
رحلت وابقت ندامة واين شهوة النفس كم نكست رأسا وازلت قدما وما سعد من سعد الا بخلاف هواه. ولا شقي من شقي الا به ثاري فاعتبر بمن مضى من الملوك والزهاد. اين لذة هؤلاء واين تعبها اولئك بقي الثواب الجزيل والذكر الجميل للصالحين - 03:53:04
والقالة القبيحة والعقاب الوبيل للعاصين وكانه ما جاع من من جاع ولا شبع من شبع. والكسل عن الفضائل بئس الرفيق حب الراحة يورث الندم يورث الندم ما يربي على كل لذة فانتبه. واتعب نفسك واعلم ان اداء الفرائض واجتناب المحارم - 03:53:24
فمن تعدى الانسان النار النار. ثم اعلم ان طلب الفضائل نهاية مراد مجتهد ثم الفضائل تتفاوت فيما فمن الناس من يرى الفضائل زهد في الدنيا ومنهم من يرى التشاغل بالتعبد على الحقيقة فليست الفضائل الكاملة الا الجمع بين العلم والعمل. فاذا حصل رفع صاحبهما الى تحقيق معرفة - 03:53:46
الخالق سبحانه وحركاه الى محبته وخشيته والشوق اليه فتلك الغاية المقصودة. وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم. وليس كل مريد ولا كل طالب واجدة ولا كل ولكن على العبد الاجتهاد. وكل - 03:54:11
ميسر لما خلق له والله المستعان فصل واول ما ينبغي النظر فيه معرفة الله تعالى بالدليل ومعلوم ان من رأى السماء مرفوعة والارض موضوعة وموضوعة وشاهد الابنية المحكمة وخصوصا في جسد نفسه. علم انه لابد للصنعة من صانع للمبني من بان - 03:54:27
ثم يتأمل دليل صدق الرسول صلى الله عليه وسلم اليه واكبر الدلائل القرآن الذي اعجز الخلق ان يأتوا بسورة من مثله فاذا ثبت عنده وجود الخالق جل وعلى صدق الرسول صلى الله عليه وسلم. وجب تسليم عنانه الى الشرع فماتا لم يفعل دل على خلل في اعتقاده. ثم يجب عليه - 03:54:49
يعرف ما يجب عليه من الوضوء والصلاة والزكاة ان كان له مال والحج والحج وغير ذلك من الواجبات. فاذا عرف قدر الواجب قام به فينبغي لذي الهمة ان يترقى الى الفضائل فيتشاغل بحفظ القرآن وتفسيره. وبحديث الرسول صلى الله عليه وسلم وبمعرفة سيره -

03:55:09

يا اصحابي والعلماء بعدهم ليتخير مرتبة الاعلى فالاعلى ولابد من معرفة ما يقيم به لسانه من النحو معرفة طرف مستعمل من اللغة والفقه اصل العلوم والتذكير حلواؤها واعمها نفعا. وقد رتبت في هذه المذكورات من التصانيف ما يغني عن كل ما سبق - 03:55:29

من تصانيف القدماء وغيرها بحمد الله ومنه فاغنيتك عن طلب عن تطلب الكتب وجمع الهمم للتصنيف وما تقف. وما تقف همة الا لخساستها. والا فمتى علت الهمة فلا تقنع بالدون - 03:55:49

وقد عرفت بالدليل ان الهمة مولودة مع الادمي وانما تقصر بعض الهمم في بعض الاوقات. فاذا حثت سارت ومتى ومتى رأيت في نفسك عجزا فسل المنعم. او كسلا فالجأ الى الموفق فلن تنال خيرا الا بطاعته ولا يفوتك خير الا بمعصيته. فمن الذي اقبل - 03:56:07

عليه فلم ير كل مراد ومن الذي اعرض عنه فمضى بفائدة او حظي بغرض من اغراضه او ما سمعت قول الشاعر والله ما جئتكم زائرا الا وجدت الارض تطوالي ولا ثنيت ولا ثنيت العزم عن بابكم الا تعثرت باديالي - 03:56:27

وانظر يا بني الى نفسك عند الحدود فتلمح. اي كيف حفظك لها؟ فانهما الله عروعي ومن اهمل ترك. واني لاذكر لك بعض احوال لعلك تنظر الى اجتهادي وتسأل الموفق الموفق لي. فان ترى الانعام فان اثر الانعام علي لم يكن بكسبي. وانما هو من - 03:56:45

اللطيف بي فاني اذكر نفسي فاني اذكر نفسي فاني اذكر نفسي ولي همة عالية وانا في المكتب ابن ست سنين. وانا قرين الصبيان الكبار. قد رزقت عقلا في الصغر يزيد على عقل الشيوخ فما اذكر اني لعبت في طريق مع الصبيان قط. ولا ضحكت ضحكا خارجا حتى اني كنت ولي ولي سبع سنين - 03:57:05

او نحوها احضن رحبة الجامع. فلا تخيروا حلقة مشع فلا تخيروا فلا تأخيروا حلقة مشعب. بل اطلبوا المحدث فيتحدث فيتحدث بالسير فاحفظوا جميع ما اسمعه. واذهب البيت فاكتبه. ولقد وفق لي شيخنا ابو الفضل من ابن ناصر رحمه الله وكان يحملني الى الشيوخ فاسمعني المسند وغيره من - 03:57:30

كتب الكبار وانا لا اعلم ما يراد مني وضابط لي مسموعاتي الى ان بلغت. فناولني ثبتها ولزمته الى ان توفي رحمه الله فنيت به معرفة الحديث ولقد كان الصبيان ينزلون الى دجلة ويتفرجون على الجسر وانا في زمن الصغر اخذ جزءا واقعد حجزة من الناس الى جانب الرفقة فاتي - 03:57:57

بالعلم ثم الهمت الزهد فسردت الصوم وتشاغلت بالتقلل من الطعام ولزمت نفسي الصبر فاستمرت فاستمرت وشمرت ولازمت عالجت السهر ولم اقنع بفن من العلوم بل كنت اسمع الفقه والوعظ والحديث واتبع الزهاد - 03:58:17

ثم قرأت اللغة ولم اترك احدا مما ممن يروي ويعظ ولا غريبا يقدم الا واحضره. واتخيل الفضائل وكنت اذا عرض لي امران يقدم في اغلب الاحوال ولحق الحق فاحسن تدبير وتربية واجراني على ما هو الاصلح لي ودفع عني الاعداء والحساد من يكيدني - 03:58:36

وهيا لاسباب العلم وبعث الي الكتب من حيث لا احتسب ورزقني الفهم وسرعة الحفظ والخط وجودة التصنيف. ولم يعوزني ولم يعوزني شيئا من الدنيا بل ساق الي من الرزق مقدار الكفاية وازيد. ووضع لي من القبول في قلوب الخلق فوق الحد واوقع كلامي في نفوسهم في - 03:58:56

يرتبون بصحته وقد اسلم على يدي نحو مئتين من اهل الذمة. ولقد تاب في مجالس اكثر من مئة الف وقد قطعت اكثر من عشرين الف سالما مما يتعاناه الجهال - 03:59:17

ولقد كنت ادور على المشايخ لسماع الحديث فينقطع نفسي من العدو لان لا اسبق وكنت اصبح وليس لي مأكل وامسي وليس لي مأكل ما اذل نمل ما اذلني الله لمخلوق قط. ولكنه ساق رزقي لصيانة عرضي ولو شرحت احوالي لطال الشرح. وها انا قد ترى - 03:59:31

الت حالي اليه وانا اجمعه لك في كلمة واحدة وهي قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله انتبه يا بني لنفسك واندم على ما مضى من تفريطك واجتهد في لحاق الكاملين ما دامت الوقت سعة. واسق - 03:59:51

ما دامت فيه رطوبة واذكر ساعتك التي ضاعت فكفى بها عظة. ذهبت لذة الكسل فيها وفادت مراتب الفضائل وقد كان السلف الصالح رحمهم الله يحبون جمع كل فض كل فضيلة ويبكون على فوات واحدة منها. قال ابراهيم ابن ادهم رحمه الله دخلنا - 04:00:09
على عابد مريض وهو ينظر الى رجليه ويبكي فقلنا ما لك تبكي؟ فقال ما اغبرتا في سبيل الله وبكى اخر فقالوا ما يبكيك؟ فقال على يوم مضى ما صمته على اعلى وعلي ليلة وعلى ليلة ذهبت ما قمتها - 04:00:29
واعلم يا بني ان الايام تأبسط ساعات والساعات تبسط انفاس وكل نفس خزانة فاحذر ان يذهب نفس فاحذر ان يذهب نفس بغير شيء فترى في القيامة خزانة فارغة فتندم. وقد قال رجل لعامر ابن عبد قيس قف اكلمك. فقال امسك - 04:00:45
وقعد قوم عند معروف رحمه الله فقال اما تريدون ان تقوموا فان ملك الشمس فان ملك الشمس يجرها ولا ان ملك الشمس يجرها ولا يفتر وفي الحديث من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له بها نخلة بها نخلة في الجنة. انظر الى مضيع الساعات كم يفوته من النخيل. وقد - 04:01:07
كان السلف يغتنمون اللحظات. فكان كهمس رحمه الله يختم القرآن كل يوم كل يوم وليلة ثلاث مرات وكان اربعون رجلا من السلف يصلون الصبح بوضوء العشاء وكانت رابعة العدوية تحيي الليل كله. فاذا طلع الفجر هجعت هجعة خفيفة ثم - 04:01:30
قامت فزعة وقالت لنفسها النوم في القبر طويل ومن تفكر في الدنيا قبل ان يوجد رأى مدة طويلة فاذا تفكر فيها بعد ان يخرج منها رأى مدة طويلة وعلم ان اللبث في القبور طويل فاذا تفكر - 04:01:50
في يوم القيامة علم انه خمسون الف سنة فاذا تفكر في اللبث في الجنة او النار علم انه لا نهاية له. فاذا عاد الى النظر في مقدار بقاءه اي في الدنيا فرض فرض - 04:02:04
فرضنا ستين سنة مثلا فانه يمضي منها ثلاثون سنة في النوم. ونحو من خمس عشرة في الصبا فاذا حسب الباقي كان اكثره في الشهوات والمطاعم والمكاسب. فاذا خلص ما للاخرة مصى - 04:02:17
فاذا فاذا خلص مال الاخرة بالشهوات والمطاعم والمكاسب فاذا خلص مع الاخرة وجد فيهما وجد فيه من الرياء والغفلة كثيرا فبماذا تشتري الحياة الابدية؟ وانما الثمن هذه ساعات ولا يؤيسك يا بني من الخير ما مضى من التفريط فانه قد انتبه خلق كثير بعد الرقاد الطويل قد حدثني الشيخ - 04:02:33
حكيم عن قاضي القضاة الشيخ ابي الحسن الدمغاني. رحمه الله قال كنت في صبوتي متشاغل بالبطالة غير ملتفت الى العلم احضان نيابي ابو عبدالله رحمه الله تعالى وقال لي يا بني لست ابقى لك ابدا فخذ عشرين دينارا وافتح لك دكان الخباز وتكسر - 04:03:01
فقلت ما هذا الكلام؟ قال فافتح دكان بزاز فقلت كيف تقول لي هذا وانا ابن قاضي القضاة؟ ابي عبدالله الدامغاني فقال فما اراك تطلب العلم فقلت اذكر لي فقلت اذكر لي الدرس ساعة فذكر لي فاقبلت على التشاغل بالعلم فعند ذلك اقبلت على الاشتغال بالعلم - 04:03:21
واجتهدت ففتح الله تعالى. وحكى لي بعض اصحاب ابي محمد الحلواني رحمه الله قال مات ابي وانا ابن احدى وعشرين سنة وكنت موصوفا بالبطالة فاتيت اتقاضى بعض سكان دار قد ورثتها فسمعتهم يقولون جاء المدبر اي الربيط فقلت لنفسي يقال عني هذا فجئت - 04:03:41
الى والدتي فقلت اذا اردت طلبي اذا اردت طلبي فاطلبيني من مسجد الشيخ ابي الخطاب ولازمته فما خرجت الا الى القضاء فصرت قاضيا مدة ورأيت انا وهو يفتي ويناضل فالزم نفسك يا بني الانتباه عند طلوع الفجر ولا تتحدث بحديث الدنيا فقد كان السلف الصالح رحمهم الله لا يتكلمون في ذلك الوقت بشيء من امور الدنيا - 04:04:01
وقل عند انتباهك من النوم الحمدلله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور الحمدلله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله امكم الى الطهارة واركع سنة الفجر واخرج الى المسجد خاشعا وقل في طريقك. اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا اني لم اخرج عشرا ولا - 04:04:25
لا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت التقاء سخطك وابتغاء مرضاتك. اسألك ان تجيرني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب

الا انت. واقصد الصلاة الى يمين الامام. فاذا فرغت من الصلاة فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات - 04:04:47

ثم سبح عشرا واحمد عشرا وكبر عشرا واقرأ اية الكرسي وسل الله سبحانه قبول الصلاة ان صح لك فاجلس فان صح لك فاجلس لكن الله تعالى الى ان تطلع الى ان تطلع الشمس وترتفع. ثم صلي وتركع ما ما كتب - 04:05:08

وان كان ثمان ركعات فهو حسن. فصل. فاذا اعدت فاذا اعدت درسك الى وقت الى وقت الضحى الاعلى فصل الضحى ثماني ركعة ثم تشاغل بمطالعة او نسخ الى وقت العصر. ثم عد ثم عد الى درسك من بعد العصر الى وقت المغرب وصل بعد المغرب ركعتين بجزئين - 04:05:25

فاذا صليت العشاء فعد على دروسك ثم اضطجع ثم على شقك الايمن فسبح ثلاثا وثلاثين واحمد ثلاثا وثلاثين وكبر اربعا وثلاثين وقل اللهم قني عذاب يوم تجمع عبادك واذا فتحت عينيك من النوم فاعلم ان النفس قد اخذت حظها فقم من الوضوء وصل في ظلام الليل ما امكن - 04:05:44

بركعتين خفيفتين ثم بعدهما ركعتين بجزئين من القرآن. ثم تعود الى درس العلمي فان العلم افضل من كل نافلة وعليك بالعزلة هي اصل كل خير. واحذر من واحذر من جليس السوء. وليكن جلساؤك الكتب والنظر في سير - 04:06:04

ولا تشتغل بعلم حتى تحكم ما قبله. وتلمح سير الكاملين في العلم بالعلم والعمل ولا تقنع بالدون فقد قال الشاعر ولم ارى في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على التمام. واعلم ان العلم يرفع الاراذل فقد كان خلق كثير - 04:06:25

كثير من العلماء لا نسب لهم يذكر ولا صورة ولا صورة تستحسن. وكان عطاء بن ابن ابي رباح اسود اللون مستوحش الخلقة. وجاء سليمان بن عبدالملك وهو خليفة ومعه ولده. فجلسوا يسألونه عن المناسك فحدثهم وهو معرض عنهم بوجهه فقال الخليفة لوالديه - 04:06:43

ولا تنيا ولا تكسى ولا تكاسلا في طلب العلم فما انسى ذلنا بين يدي هذا العبد الاسود. وكان الحسن مولى اي مملوكا وابن مسيرين ومكحول وخلق كثير وانما شرفوا بالعلم والتقوى - 04:07:03

اجتهد يا بني في صيانة عرضك من التعرض لطلب الدنيا والذل لاهلها واقنعت عز. واقنعت تعز. فقد قيل من قنع بالخبز والبقر اللي لم يستعبده احد ومر اعرابي على البصرة فقال من سيد هذه البلدة؟ قيل له الحسن البصري قيل وبم سادهم؟ قالوا لانه استغنى عن دنياهم - 04:07:19

الى علمه واعلم يا بني ان ابي كان موسرا وخلف الوفا من المال فلما بلغته دافع فلما بلغت دفعوني عشرين دينارا ودارين قانوني هذه التركة كلها فاخذت الدنانير واشتهيت بها كتبا من كتب العلم وبعت الدارين الدارين وانفقت ثمنها في طلب علم. ولم يبق لي - 04:07:41

شيء من المال وماذا اللابوك بطلب العلم قط. ولا خرج يطوف في البلدان كغيره من الوعاظ ولا بعث رقعة الى احد يطلب منه شيئا قط. واموره تجري على السداد ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اصل يا بني ومتى صحت التقوى رأيت كل خير؟ والمتقين - 04:08:01

يراعي الخلق ولا يتعرظ ولا يتعرض لما يؤدي دينه. ومن حفظ حدود الله حفظه الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنهما احفظ الله يحفظ احفظ الله تجده امامك. واعلم يا بني ان يونس عليه السلام لما كانت ذخيرته خيرا نجا بها من الشدة. قال الله - 04:08:21

الله تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. واما فرعون فلما لم تكن له ذخيرة ذخيرة خير لم يجد في شدته مخلصا فقيل له الان وقد عصيت قبل؟ فاجعل لك ذخائر خير من من تقوى - 04:08:41

تجد تجد تأثيرها وقد جاء في الحديث ما من شاب اتقى الله في شبابه الا رفعه الله في قبله. قال الله تعالى ولما بلغ اشده واتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين - 04:09:01

وقال انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. واعلم انه فرد خائر غض الطرف عن محرم وامساك اللسان عن كلمة ومراعاة الحد وايثار الله سبحانه وتعالى على هوى النفس. وقد عرفت حديث الثلاثة الذين دخلوا الى غار فانطبقت عليهم - 04:09:14

فانطبقت عليهم صخرة فقال احدهم اللهم انه كان لابوان واولاد فكنت اقف بالحليب على ابوي اسقي اسقيهما قبل اولادي فان ان كنت فان كنت فعلت ذلك لاجلك فافرج عنا فانفرج ثلث الصخرة. وقال الاخر اللهم اني استعجلت اجيلا فتسخط فتسخط اجل - 04:09:35

فاتجرت به فجاء يوما فقال لا تخافوا الله وتعطيني اجرتي. فقلت انطلق الى تلك البقر ورعاتها فخذها فان كنت فعلت ذلك لاجلك فافرج عنا فانفرج ثلثا الصخرة فقال الاخر اللهم اني علقت اني علقت بنت - 04:09:55

اني علقت بنت عم لي فلما دنوت منها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحق فقمت عنها فان كنت فعلت ذلك لاجلك ففرج عنا فرفعت الصخرة وخرجوا. وروي عن ورؤي سفيان الثوري رحمه الله عليه رحمة الله عليه في المنام. فقيل له ما فعل - 04:10:14

الله بك قال ما كان الا او وضعت الا وضعت في اللحد. فاذا انا بين يدي رب العالمين فدخلت فاذا انا بقائل يقول سفيان قلت سفيان قال تذكر يوم يوما اثرت الله على هواك؟ قلت نعم. فاخذتني صوان النثال من الجنة - 04:10:34

فصل وينبغي ينتسم مهمتك الى الكمال فان خلقا وقفوا مع الزهد وخلقا تشاغلوا بالعلم وندر اقوام جمعوا بين العلم الكامل والعمل الكامل. واعلم اني تصفحت التابعين ومن بعدهم فما رأيت احظى بالكمال من اربعة انفس سعيد ابن المسيب. والحسن البصري وسفيان الثوري واحمد بن حنبل. وقد كانوا - 04:10:55

رجالا وانما كانت لهم همم ضعفت عندنا وقد كان في السلف خلق كثير لهم همم عالية. فاذا اردت ان تنظر الى احوالهم فانظر في فبصفة الصفوة صفة الصفوة وان شئت تأمل وان شئت تأمل اخبار سعيد والحسن وسفيان واحمد رضي الله عنهم فقد جمعت لكل - 04:11:15

واحد منهم كتابا انظر في كتاب صفة الصفوة وان احسن الله اليكم في كتاب صفوة صفوة الصفوة وان شئت تأمل اخبارا تأمل اخبار سعيد والحسن والحسن وسفيان واحمد رضي الله عنهم فقد جمعت لكل واحد منهم كتابا فصل. وقد علمت يا - 04:11:35

هي اني قد صنفت مئة كتاب فمنها التفسير الكبير عشرون مجلدا والتاريخ عشرون مجلدا وتهذيب المسند عشرون مجلدا وباقي الكتب بين كبار وصغار وخمسة مجلدات ومجلدين وثلاثة واربعة واقل واكثر. كفيتك بهذه التصانيف عن استعارة الكتب وجمع الهمم في التأليف. فعليك بالحفظ - 04:12:06

الحفظ رأس المال والتصرف ربح. واصدق في الحالين في االلتجاء الى الحق سبحانه. فراعي حدوده. فقال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم فاذكروني اذكركم واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم. واياك ان تقف مع سورة العلم دون العمل به فان الداخلين على الامراء - 04:12:26

مقبلين على هذه الدنيا قد اعرضوا عن العمل بالعلم فمنعوا البركة والنفع به. فصل واياك ان تتشاغل بالتعبد من غير علم فان خلقا كثيرا من المتزهدين والمتصوفة ضلوا طريق الهدى اذ عملوا بغير علم. واستر نفسك - 04:12:46

بثوبين جميلين لا يشهرانك بين اهل الدنيا برفعتهما ولا بين المتزاهدين بضاعتهما وحاسب نفسك عند كل نظرة وكلمة وخطرة. فانك مسؤول عن ذلك وعلى قدر انتفاعك بالعلم ينتفع السامعون. ومتى لم يعمل الواعظ بعلمه زلت موعظته عن عن القلوب كما يزال الماء كما يزال - 04:13:03

الماء عن الحجر. فلا تعظن الا بنية ولا تمشين الا بنية ولا تاكلن لقمة الا بنية ومع مطالعة اخلاق السلف ينكشف الامر فصل وعليك بكتاب منهاج المريدين فانه يعلمك السلوك. فاجعله جليسك ومعلمك وتلمح كتاب صيد - 04:13:23

الخاطر فانك تقع تجعله فاجعله جليسك احسن الله اليكم. اجعله جليسك ومعلمك وتلمح كتاب صيد الخاطر فانك تقع بواقعة تصلح لك امر دينك ودنياك وتحفظ كتاب جنة النظر. فانه يكفي في تلقيح فهمك للفقه. ومتى تشاغل ومتى تشاغلت بكتاب الحدائق اقلعك -

04:13:43
على جمهور الحديث واذا التفت الى كتاب الكشف ابان لك مستور ما في الصحيحين من الحديث ولا تتشاغلن بكتب التفسير التي صنفت الاعاجم وما ترك المغني وزاد المسير لك حاجة في شيء من التفسير. واما ما جمعته لك من كتب الوعظ فلا حاجة لك بعدها الى زيادة اصلا اصل. وكن حسن المداراة للخلق مع شدة - 04:14:06
الاعتزال عنهم فان العزلة راحة من خلطاء السوء ومبقية للوقار. فان الواعظ خاصة ينبغي له الا يرام مبتدلا ولا ماشيا في السوق ولا ضاحكة ليحسن به الظن فينتفع بوعده فاذا اضطرت الى مخالطة الناس فخالطهم بالحلم عنهم. فانك ان كشفت عن اخلاقهم لم تقدر على - 04:14:29
مداراتهم فصل تؤدي الى كل ذي حق حقه من زوجة وولد وقرابة وانظر كل ساعة من ساعاتك ماذا تذهب فلا تودعها الا فلا تودعها الا اشرف ما يمكن ولا تهمل - 04:14:49
وعودها اشرف ما يكون من العمل واحسنه. وابعث الى صندوق القبر ما يسرك يوم الوصول اليه كما قيل. يا من بدنياه اشتغل طول الامل الموت يأتي بغتة والقبر صندوق العمل. وراعي عواقب الامور بؤيه عليك الصبر عن كل ما تشتهي وما تكره. وان وجد - 04:15:01
حتى من نفسك غفلة فاحمها الى فاحملها الى المقابر وذكرها قرب الرحيل. ودبر امرك والله المدبر في انفاقك من غير تبذير لئلا تحتاج الناس فان حفظ المال من الدين ولان تخلف ولان تخلف لورثتك خير ولان تخلف لورثتك خير من ان تحتاج الى - 04:15:21
يا بني واعلم اننا من اولاد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وابونا القاسم ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن محمد ابن ابي بكر رضي الله عنه رضي الله عنهم واخباره موثقة في كتاب صفوة الصفوة ثم - 04:15:41
ثم تشاغل سلفنا بالتجارة والبيع والشراء. فما كان في المتأخرين من رزق همة في طلب العلم غيري. وقد ال الامر اليك فاجتهد ان لا وخيب ظني فيما رجوت فيك ولك. وقد اسلمت الى الله سبحانه وتعالى واياه اسأل ان يوفقك للعلم والعمل. وهذا قدر اجتهادي في - 04:15:59
في وصيتي ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. والحمدلله مزيد حامدين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم هذا الكتاب السابق تبيان. يذهب حملة القرآن لا يبقى عذرا لاحد منا - 04:16:19
علينا جميعا ان بعض بعد هذا المجلس ان نغير من حياتنا بالجد بالعمل بطلب العلم والعمل العمل الصالح وان تكون مسار الحياة للحفاظ على الوقت وتقوى الله عز وجل والصحبة طيبة وملازمة - 04:16:40
العلم ملازمة تامة مع العمل هذان الامامان اعني النووي وابن الجوزي هما من اعلام الامة وممن اعطوا تصنيفا وبلاغة وفصاحة ونصحا. للامة يجب علينا ان نستفيد من خلاصة كتب السلف هؤلاء ومن مما نقلوا منهم رحمهم الله جميعا - 04:17:02
المقصود ان السلف لم يترك الخلف شيئا آآ مما يحتاجه طريق دلالة الهداية هو الوصول الى رب العالمين الخامس تفسير سورة يونس رحمه الله وسبق لكم انه اعطي من حسن التفسير ما لم يعطاه احد - 04:17:29
كما ذكر ذلك في الدرر السنية. يجب ان نجديه وباسانيدكم احسن الله اليكم الى امام الدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. يعني لو تلاحظون تدرج يكتب العلماء عند ابن فارس اقصد درس اليوم - 04:17:57
القرن الرابع الجوز هي القرن السادس اخر القرن السادس النووي القرن السابع الثاني عشر الشيخ احمد الوهاب رحمه الله وهؤلاء من صفوة العلماء ومن اذكاء العالم العلم ووضوحه وبيانا وطبعا تفصيله - 04:18:16
حث الناس على العلم الصحيح وتهذيب وتنقيح رحمه الله جميعا المقصود ان مثل هذه المجالس السماع فيها خير كثير تقرن كتب العلماء وباسانيدكم احسن الله اليكم الى امام الدعوة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله في تفسير سورة يونس - 04:18:45
قال رحمه الله قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي

يتوفاكم وامرت انا من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا - 04:19:12

من الظالمين في ثمان حالات الاولى ترك عبادة غير الله مطلقا ولوحة وله ابوه وامه بالطمع الجليل والاخافة الثقيلة كما جرى لسعد مع امه الحالة الثانية ان كثيرا من الناس اذا عرف الشرك وابغضه وتركه لا لما يريد الله من قلبه من اجلاله واعظامه وهيبته. فذكر هذه الحال - 04:19:32

لكن اعبد الله الذي يتوفاكم. الحالة الثالثة ان قدرنا انه ظن وجود الشرك والفعل منه فلابد من تصريحه منه بانه من هذه الطائفة. ولو لم يقض هذا الغرض الا بالهرب عن بلاد كثيرة من الطواغيت الذين يبلغون الغاية في العداوة حتى يصرح بانه من هذه الطائفة المحاربة لهم ان اكون من المؤمنين - 04:19:53

الله اليكم. الحل الرابعة ان قدرنا انه ظن وجود هذه الثلاثة فقد لا يبلغ الجد في العمل بالدين والجد والصدق هو اقامة الوجه للدين. الحال الخامسة الحالة الخامسة ان قدرنا انه ضمن وجود الحالات الاربع فلابد له من مذهب ينتسب اليه فامر ان يكون مذهبه الحنيفية وترك كل مذهب سواها ولو كان - 04:20:16

ابن حنيفية عنه غنية ما هو منهجك توفيق الله عز وجل الحال السادسة ان قدرنا انه ظن وجود الحالات الخمس فلا بد ان يتبرأ من المشركين فلا يكسر سوادهم الحالة السابعة ان قدرنا انه ظن وجود الحالة الست فقد يدعو من قلبه نبيا او غيره لشيء من مقاصده. ولو كان دينا يظن انه ان نطق بذلك من غير - 04:20:41

قلبي لاجل كذا وكذا خصوصا عند الخوف انه لا يدخل في هذا الحال الحالة الثامنة فانك اذا من الظالمين الحالة الثامنة ان ظن سلامته من ذلك كله ولكن غيره من اخوانه فعله خوفا او لغرض من الاغراض هل يصدق الله ان هذا ولو كان - 04:21:16

اصبح الناس قد صار من الظالمين او يقول كيف اكفره وهو يحب الدين ويبغض الشرك وما اعز من يتخلص من هذا؟ بل ما اعز من يفهمه وان لم بل ما اعز من لا يظنه جنونا. والله اعلم - 04:21:37

الكتاب السادس اليوم بحيث انه مكتوب يعني رحمه الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في تفسير اية رحمه الله لم يفسر جميع القرآن مقاطع نعم القرآن قال رحمه الله ذكر ما في صدر سورة هود من العلوم. الاول علم معرفة الله ذكر انه حكيم. الثانية انه قبل - 04:21:53

كتاب احكم اذا كان الله عز وجل احكم هذا كتابه ابو حكيم الثانية انه خبير الثالثة انه قدير. الرابعة انه ذكر شيئا من تفصيل العلم في قوله الا انهم يثنون صدورهم الاية. الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير - 04:22:22

ويستخرج اسماء الله يدل على الصدق خبرة قدرة الرابعة انه ذكر شيئا من تفصيل العلم في قوله الا انهم يثنون صدورهم الاية الخامسة ذكر شيئا من تفصيل القدرة في قوله وما من دابة. الاية - 04:22:50

السادسة خلق السماوات والارض بستة ايام السابعة كون عرشه على الماء. الثامنة ذكر شيء من تفصيل الحكمة في قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا التاسعة كونه وكيلا على كل شيء الثاني الايمان باليوم الاخر وذكر وذكر انه اليه المرجع - 04:23:09

الثانية ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت. الثالثة ذكر الجنة والنار الرابعة ذكر العرض عليه. الخامسة كلام الاشهاد. السادسة ضل عنهم افتراؤهم. السابعة كونهم الاخسرون في الاخرة الثالث تقرير الرسالة - 04:23:28

ذكر اولا المسألة الكبرى ثانية انه نذير من الله وبشير لنا. الثالثة رسالة من اجل لولا انزل عليه كنز او جاوب معه احسن الله اليكم سالس تقرير الرسالة ذكر اولا المسألة الكبرى الثانية انه نذير من الله وبشير لنا. الثالثة تقرير صحة رسالته باعتراضهم بقوله انها سحر - 04:23:45

مع موافقتها للعقل الرابعة تقريرها بقولهم لولا انزل عليه كنز. الخامسة تقريرها بمعرفة العلماء بها السادسة وجاء معه ملك الخامسة تقريرها بمعرفة العلماء بها. سادسة تقريرها بالتحدي وجاء معهم ملك - 04:24:10

بعشر سور السابعة تقريرها بانها الحق من الله. ايه. فالمستجيب لكم. فاعلموا انه انزل بعلم الله الرابع ذكر الوعد والوعيد. وذكر المتاع

الحسن لمن قبله. اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به من الحساب فالنار موعظة - 04:24:34
الثانية يهلك عذاب اليوم الكبير لمن ابى. الله يقول ومن يكفر بهم الاحزاب فالنار موعدة. نعم الثالثة يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم الرابعة هو عيد من اراد الدنيا الخامسة. نعم - 04:24:55
الخامسة ووعيد من من اشترى عليه السادسة وعيد المؤمنين المثبتين. السابع الان يذهب الشيخ رحمه الله لاول السورة. يرجع السابعة هو عيد من استهزأ بالقرآن. الكتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. فلا يجوز الاستهزاء بالقرآن - 04:25:17
الخامس فكر الامر والنهي. اي الا تعبدوا الا الله فذكر النهي عن الشرك والامر بالاخلاص الثانية الامر بالاستغفار والتوبة. استغفروا ربكم ربكم واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه الثالثة الامر بالمضي على امر الله وان اعترضوا بالشبهة الفاسدة - 04:25:38
الرابعة امره بالتحدي رجع الشيخ الان نايف مرة ثانية يعني الخامسة نهيه عن الفدية فيه. اي بعشر سور مفتريات السادس امور مدحها لنفعها منها الصبر اولا رجع يفسر اية الصبر - 04:26:03
الا الذين صبروا الثانية عمل الصالحات الثالثة مدح العلم الصادر عن اليقين مدحها لنفعها منها الصبر وعمل الصالحات الثالثة رجع لكم الثالثة مدح العلم الصادر عن اليقين استجيبوا لكم فاعلموا ان ما - 04:26:29
الرابعة مدح معرفة القرآن منزلة بعلم الله الخامسة ذكر نتيجة الامرين. اللي هي وان لا اله الا هو قال انتم مسلمون. هذي النتيجة السادسة الايمان ان الذين امنوا اية اخرى انتقل الشيخ لاية اخرى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 04:27:00
السابعة هو اخوة لربهم السابعة الاخبات الى الله السابع امور كرهها ذكرها لتترك انتقل مكان ثاني كريهة كره ذكرى لتترك تولي وان تولوا فاني اخاف عليكم منها التولي الثانية ثني الصدر. يثنون صدورهم - 04:27:28
لا يريد الحق يصد عن الحق. نعم الثالثة الاعتراض على الحق الصريح بالجهل الصريح. حلو. ان هذا الا سحر مبين الرابعة استبقاء وعيد الله ولئن اخبرنا عنهم العذاب ليقولون ما يحبس - 04:28:02
وهكذا الان المشركون يصفون عذاب الله الخامسة كون الانسان يؤوسا عند الضراء. واضحة نفس الاية ثم نزعناها منه. نعم السادسة كونه كفورا عندها السابعة كونه فرحا عند النعمة الثامنة فخورا عندها ولو كانت بعد ضراء والتي قبلها ولو كانت بعد صباء - 04:28:23
التاسعة نتيجة معرفة الاية. الاية الا الذين اصبروا عنه الصالحات. الصبر والعمل الصالح فايدة النتيجة ها. العاشرة فائدة النتيجة اللي هي لهم مغفرة واجر كبير الحادية عشرة. اه. ننتقل الى - 04:28:49
كونه يريد الدنيا اي من كان يريد الحياة الدنيا الثانية عشرة كونه يفتري على الله الكذب. اي اية اخرى ومن اظلم الله كذبا الشيخ ذكي جدة قول السنباط ينتقل من اية الى اية - 04:29:08
يقول كلها في سورة واحدة وفي مطلعها الثالثة عشرة من المكروه صد عن سبيل الله الرابعة عشرة بغي العوج لها ويبغونه الثامن المنثور. منثور يعني استنباط من ايات متعددة في السورة. ها. ذكر ان الاكثر لا يؤمنون - 04:29:26
نفس السورة. الثانية ذكر مثل المؤمنين. مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع. نعم. الثالثة ذكر مثل نعم. الرابعة التنبيه على التذكير بالحالين. هل يستوعب مثلا التذكير؟ انتبه. يعني كده الخامسة كونهم لا يستطيعون السمع. الكفار - 04:29:47
السادسة الفرق بين العالم والجاهل السابعة كون عرشه على الماء. ايوا رجع الشيخ في البداية وكان عرشه على الماء الثامنة من الوعد اولئك لهم مغفرة واجرهم كبير الثاني رحمه الله. نعم. وقال ايضا الشيخ محمد رحمه الله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها اليهم اعمالهم فيها وهم فيها - 04:30:11
الا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل مما كانوا يعملون. وقد ذكر عن السلف من اهل العلم فيها انواع مما الناس اليوم ولا يعرفون معناه - 04:30:39
الاول من ذلك العمل الصالح الذي يفعل كثير من الناس ابتغاء وجه الله من صدقة وصلاة واحسان الى الناس ونحو ذلك وكذلك ترك ظلم او كلام في عرض ونحو ذلك مما - 04:30:52

الانسان او يتركه خالصا لله. ايوة. الشيخ رحمه الله في كتاب التوحيد الباب من الشرك الانسان بعمله الدنيا يعني به هذا النوع الاول تريد عرضا او مالا او غرضا من عمله الصالح - 04:31:02

لكنه لا يريد ثوابه في الاخرة انما يريد ان الله يجازيه بحفظ ماله وتنميته وحفظ اهله وعياله وادامة النعمة عليهم ونحو ذلك ازور ارحامي يبسط لي في رزقي ويقول تصدق ليحفظ ما لي - 04:31:19

لا هذا لا يجوز. وانما يفعل وهذه تأتي تبع لا ينظر لها الانسان ولا همة له في طلب الجنة ولا الهرب من النار فهذا يعطى ثواب عمله في الدنيا وليس له في الاخرة وليس له في الاخرة نصير - 04:31:41

وهذا نوع ذكرى لابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الاية وقد غلط بعض مشائخنا بسبب عبارة في شرح الاقناع في اول باب النية لما قسم الاخلاص شروط الصلاة رحمه الله في كتاب الاقناع - 04:32:00

ذكر ثلاث اصناف هو يبين هذا المسجد بيبين ان هذه رياء. لا يبين ان هذه جائزة لما قسم الاخلاص مراتب وذكر هذا منها ظن انه يسميه اخلاصا مدحا له وليس كذلك. وانما اراد انه لا يسمى رياء والا فهو عمل - 04:32:18

في الاخرة والنوع الثاني وهو اكبر من الاول واخوف وهو الذي ذكر مجاهد ان الاية نزلت فيه عندنا عمران الانسان العمل الصالح من اجل الدنيا يريد شيء مقابل الحالة الثانية بواب عليها الشيخ رحمه الله باب الرياء وجعل هناك من باب الرياء قبل باب من الشرك اللي يويت الانسان بعمله الدنيا - 04:32:35

الريال لا يريد من الناس شيء مال او عرض وانما يريد المدح فقط المراي مفلس ما يحصل لا دنيا ولا اخرة. لكن باب من الشرك السبع من الدنيا قد يحصل مالا - 04:33:01

حكمهما في الاخرة سواء وفي الدنيا المرائي اعقل يعني اعقل المجانين ليس ما هو اعقل المسلمين. نعم وهو ان يعمل اعمالا صالحة ونيته رئاء الناس لا طلب ثواب الاخرة. وهو يظهر انه اراد وجه الله وانما صلى او صام او تصدق او طلب العلم لاجل ان - 04:33:14

الناس يمدحونه ويجل في اعينهم فان الجاه من اعظم انواع الدنيا. ولما ذكر لمعاوية حديث ابي هريرة رضي الله عنه من الثلاثة الذين هم اول من تسعر بهم النار. وهم الذين - 04:33:40

وهم الذين تعلم العلم ليقال عالم حتى قيل وتصدق ليقال جواد وجاهد ليقال شجاع. بكى معاوية بكاء شديدا ثم قرأ هذه الاية النوع الثالث ان يعمل النوع الثالث ما يريد وجه الله اصلا - 04:33:52

ان يعمل الاعمال الصالحة ومقصده بها مالا مثل ان يحج لما لا يأخذه لا لله او يهاجر للدنيا يصيبها او امرأة ينكحها او يجاهد لاجل المغنم وقد ذكر هذا النوع ايضا في تفسير هذه الايات كما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعيس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة الى اخره - 04:34:08

وكما يتعلم العلم لاجل مدرسة اهله او مكسبهم او رئاستهم. او يقرأ القرآن ويواظب على الصوم. لم نجمل مثلا ولد عنده وقف او مدرسة حتى يكون العلم متسلسل فيهم يليق هذه مهنة ابائي وليست قربا لله - 04:34:30

او يقرأ القرآن ويواظب على الصلاة لاجل وظيفة المسجد كما هو واقع كثيرا. وهؤلاء اعقل من الذين قبلهم لانهم عملوا لمصلحة يحصلونها. والذين قبلهم هم عملوا لاجل المدح والجلالة في اعين الناس ولا يحصل لهم طائل. والنوع الاول اعقل من هؤلاء كلهم لانهم عملوا لله وحده لا شريك له. لكن لم يطلبوا - 04:34:48

الخير العظيم هو الجنة ولم يهربوا من الشر العظيم وهو العذاب في الاخرة النوع الرابع ان يعمل الانسان بطاعة الله. هذا يعمل طاعة الله لك او مشرك. القبر هذا ما ينفع - 04:35:09

النوع الرابع ان يعمل الانسان بطاعة الله مخلصا في ذلك لله وحده لا شريك له لكنه على عمل يكفره كفرا يخرجه عن الاسلام مثل اليهود والنصارى اذا عبدوا الله وتصدقوا او صاموا ابتغاء وجه الله والدار الاخرة. ومثل كثير من هذه الامة الذين فيهم شرك اكبر او كفر اكبر يخرجوهم عن الاسلام بالكليات اذا اطاعوا الله طاعة - 04:35:23

يريدون بها ثواب الله في الدار الاخرة. لكنهم على اعمال تخرجهم من الاسلام وتمنع قبول اعمالهم فهذا النوع ايضا قد ذكر في هذه

الاية عن انس ابن مالك وغيره وكان السلف يخافون منه كما قال بعضهم لو اعلم ان الله تقبل مني سجدة واحدة فل تمنيت الموت لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين - 04:35:44
فهذا قصد وجه الله والدار الاخرة لكن فيه من حب الدنيا والرئاسة والمال ما حمله على ترك كثير من امر الله ورسوله او اكثره. فصارت الدنيا ما اكبر قصده فلذلك قيل قصد الدنيا وصار ذلك القليل كانه لم يكن. لقوله صلى الله عليه وسلم صلي فانك لم تصلي. والاول اطاع الله في - 04:36:04
واوجهه لكن اراد من الله الثواب في الدنيا وخاف على الحظ والعيال مثل ما يقول الفسقة. فصح ان يقال قصد الدنيا والثاني وقصد الدنيا والثاني والثالث واضح لكن بقي ان يقال اذا عمل الرجل الصلوات الخمس والزكاة والصوم والحج ابتغاء وجه الله طالبا ثواب الاخرة ثم بعد ذلك عمل اعمالا كثيرة او - 04:36:24
قاصدا بها الدنيا مثل ان يحج فرضه لله ثم يحج بعده لاجل الدنيا كما هو الواقع كثيرا. فالجواب ان هذا عمل للدنيا والاخرة. يعني عمل مخلص ومرة ثانية نفس العمل - 04:36:47
لم يخلص فيه لله ربنا ما اراد الدنيا احسن الله اليكم. الجواب ان هذا عمل للدنيا والاخرة ولا ندري ما يفعل الله في خلقه. والظاهر ان الحسنات والسيئات تدافعا وهو لما غلب عليه منهما - 04:37:00
وقد قال بعضهم ان القرآن كثيرا ما يذكر اهل الجنة الخلص وقد قال بعضهم ان القرآن كثيرا ما يذكر اهل الجنة القلص واهل النار القلص. ويسكت عن صاحب الشائبتين. وهو هذا وامثاله. ولهذا - 04:37:15
السلف من حبوط الاعمال واما الفرق بين الحبوت واما الفرق بين الحبوب والبطلان فلا اعم بينهما فرقا بينا. والله اعلم وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في قوله عز وجل لما ذكر قصة نوح تلك من انباء الغيب نحييها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا - 04:37:31
فاصبر ان العاقبة للمتقين. اذا تأمل الانسان حاله اولا وما تعلم من العلوم من اهله ثم تفكر في هذه قصة هل علم منها زيادة على ما عنده اولاد عرف مسائل الاولى عظمة الشرك عند الله ولو قصد صاحبه التقرب الى الله وذلك بما فعل الله باهل الارض لما عبدوا ودوا وسواعوا - 04:37:51
سانية شدة بس بطش الله وعقوبته حيث ارسل الطوفان فاهلك الطيور والدواب وغير ذلك. الثالثة معرفة ايات رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث مقصه معكم ان لم يعلم مع كونه لم يعلم ولم يأخذ عمن يعلم ما عند اهل الكتاب فلم يستطيعوا ان يردوا عليه مع شدة العداوة. الرابعة - 04:38:11
التحقيق بكون المخلوق ليس له من الامر شيء ولو كان نبيا مرسلا بسبب ما فيها من قصة ابن نوح. الخامسة تبين الله الحجج الباطلة تحذير منها مع انها عندنا اوهام عند اكثر الناس حجج صحيحة. السادسة تبرؤ الرسل من دعوى ان عندهم خزائن الله وعلم الغيب مع ان الطواغيت في زمان في زماننا ادعوا ذلك - 04:38:33
صدقوا وعودوا لاجل ذلك. السابعة التحذير من استحقار الفقراء والضعفاء لقوله ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا. والله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين. مع انه - 04:38:53
لكم سائغ مما يدعي العلم ويستحسنه الناس منهم. الثامنة وهي من اعظم الفوائد التحذير من الشبهة التي ادخلت اكثر الناس النار وهي السواد الاعظم. والنفرة من القليل لقوله وما امن معه الا قليل. التاسعة معرفة شيء من عظمة الله بتأديبه الرسل لما قال لنوح اني اعظك ان تكون الا - 04:39:06
جاهلين العاشرة وهي من اهمها ان فيها شاهدا لقول الحسن نضحك ولعل الله اطلع على بعض اعمالنا فقال لا اغفر لكم وذلك من قوله انه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن مع سفريتهم منه - 04:39:26
الحادية عشرة التحذير من اتباع رؤساء الدنيا وقبول حججهم لقوله قال الملأ وهم الاشراف والرؤساء الثانية عشرة بيان ان الله تعالى لتلك بيان الله تعال لتلك الحجج فقولهم ما نراك الا بشرا مثلنا. فيه القياس الفاسد وقولهم وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا احتجاج

بما ليس حجة - 04:39:42
بادي الرأي اي ليسوا باهل دقة نظر في امور الدنيا احتجاج بما ليست بحجة وقولهم وما نرى لكم علينا من فضل. احتجاج برؤيتهم وهو من افسد الحجج وقولهم بل نظنكم كاذبين احتجاج بالظن. الثالثة عشرة - 04:40:02
انهم لم يصرحوا بان هذا الذي عليه نوح واتباعه امر الله ثم جاهروا بعصيانه. قالوا بل نظنكم كاذبين وقالوا ولو شاء الله انزل ملائكة وغير ذلك. وانت ترى الذين يكونون من اهل العلم والعبادة كيف يقرون ويجاهرون بالكفر. ويحسبون انهم مهتدون - 04:40:19
نعم. ان دل على التمام ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا ولكم القبول وان يجعله مجلس مباركا قد احل عز وجل علينا رضوانه ورحمته ونسأل سبحانه ان يجمعنا واياكم بجنات النعيم. قد يجسكم بما سمعتم - 04:40:39
كما سمعتم وسيكون ان شاء الله المجلس القادم بعد قرابة شهرين الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 04:41:00